انتهاكات الحريات الإعلامية

خلال النصف الأول من العام 2024

مدى
MADA
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

انتهاكات الحريات الإعلامية

خلال النصف الأول من العام 2024

فريق العمل:

إعداد التقرير:

شيرين الخطيب

متابعة ورصد الباحثين الميدانيين لمركز مدى

تدقيق وتحرير:

غازي بني عودة

انتهاكات الحريات الإعلامية

خلال النصف الأول من العام 2024

جميع الحقوق محفوظة © 2024
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

محتويات هذا التقرير من مسؤوليات مركز مدى
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة الداعمة

أنجز هذا التقرير بدعم من «مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس» جزء من مشروع:
«تعزيز الفضاء المدني والمساءلة المجتمعية في فلسطين»

فهرس المحتويات

مقدمة	**5**
الانتهاكات الاسرائيلية	8
– الانتهاكات الاسرائيلية الأشد خطورة	10
– جرائم قتل الصحفيين	10
– الاعتداءات الجسدية	12
– منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية	15
– اعتقالات الصحفيين/ات	16
الانتهاكات الفلسطينية	**18**
– ملحق (1)	**20**
– تفاصيل الانتهاكات	27

المقدمة

شهد النصف الأول من العام 2024 ارتفاعاً كبيراً في إجمالي عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بما بلغته خلال ذات الفترة من العام الماضي 2023. وجاء هذا الارتفاع انعكاساً للأوضاع السياسية التي سادت الضفة وقطاع غزة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين أول/ أكتوبر من العام 2023 والتي ما زالت مستمرة حتى كتابة هذا التقرير.

وكانت الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي السبب الرئيسي في ارتفاع عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في النصف الأول من العام 2024، والتي قابلها انخفاض ملموس في عدد الانتهاكات الفلسطينية الموثقة في الضفة والقطاع خلال ذات الفترة.

وبلغ مجمل عدد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات الاحتلال وجهات فلسطينية مختلفة ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة 327 انتهاكاً خلال النصف الأول من العام 2024، مقارنة بما مجموعه 234 انتهاكاً رُصدت خلال النصف الأول من العام 2023 أي بارتفاع بلغ 93 انتهاكاً، أي بزيادة بلغت نسبتها 40% عما كانت عليه.

النصف الاول من	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
اجمالي عدد الانتهاكات	224	198	228	277	330 (منها 65 انتهاكا ارتكبتها فيسبوك)	237 (منها64 ارتكبتها فيسبوك)	384 (منها 43 ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	247 (منها 34 ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	234 (منها 10 انتهاكات ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي)	327

وبالنظر للجدول السابق، ولدى إجراء مقارنة بين أعداد الانتهاكات خلال السنوات العشر الماضية، نلاحظ أن أعداد الانتهاكات كانت تتذبذب ما بين ارتفاع وانخفاض، وعلى الرغم من استمرار الارتفاع في عدد الانتهاكات خلال السنوات الثلاث الماضية وللفترة ذاتها، إلا أن هذا الارتفاع جاء بنسب متفاوتة. فبينما ارتفع عدد الانتهاكات ما بين الأعوام 2022 و2023 بنسبة 5%، تظهر المقارنة ارتفاعا بنسبة أكبر بين العامين 2023 و2024 إذ بلغ 40%. ويرجع سبب هذا التذبذب في النسب، للأحداث المختلفة والفعاليات التي تسود خلال فترات المقارنة.

وارتفع عدد الانتهاكات المرتكبة ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من العام 2024 مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2023 نتيجة ارتفاع كبير في الاعتداءات الإسرائيلية التي وثقت خلال هذه المدة. ومما لا شك فيه أن جرائم قتل الصحفيين/ات التي بدأت منذ شهر تشرين أول/ أكتوبر من العام 2023 كانت الأشد خطورة وجسامة، والأكثر وضوحاً على النهج الذي أصبحت تتعامل به قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلية مع الصحفيين ووسائل الإعلام، وحدود ما يتعرض له الصحافيون من مخاطر في البيئة الإعلامية.

إجمالي الإنتهاكات خلال النصف الأول من العام 2024 والأعوام العشرة السابقة

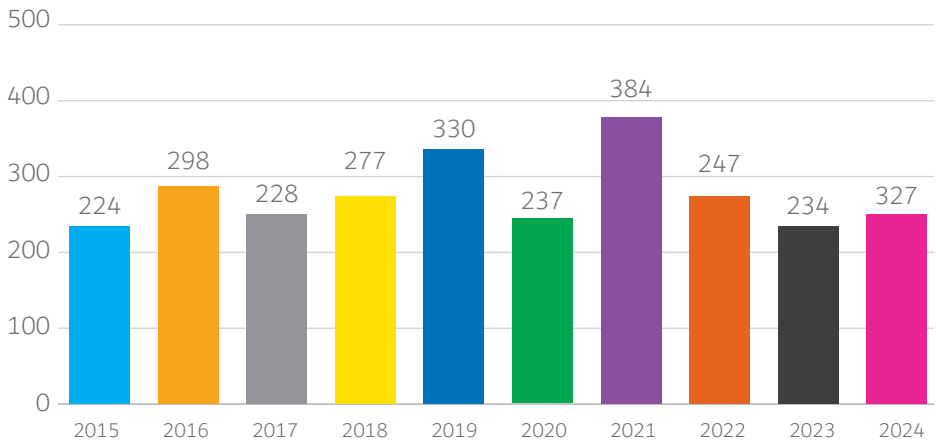

وبلغ إجمالي عدد الانتهاكات الإسرائيلية والفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة، التي رصدها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات «مدى» خلال النصف الأول من العام 2024 ما مجموعه 327 انتهاكاً، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي ما مجموعه 318 انتهاكا منها، بينما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية فقط ما مجموعه 9 انتهاكات. بينما لم توثق أي انتهاكات خاصة بشركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، ليس بسبب عدم وقوعها، بل نتيجة لانصراف أنظار الصحفيين/ات للانتهاكات الأشد خطورة التي ارتكبتها الجهات الإسرائيلية وعلى الأخص جرائم قتل الصحفيين.

الإنتهاكات في النصف الأول من العام 2024 حسب الجهة التي ارتكبتها

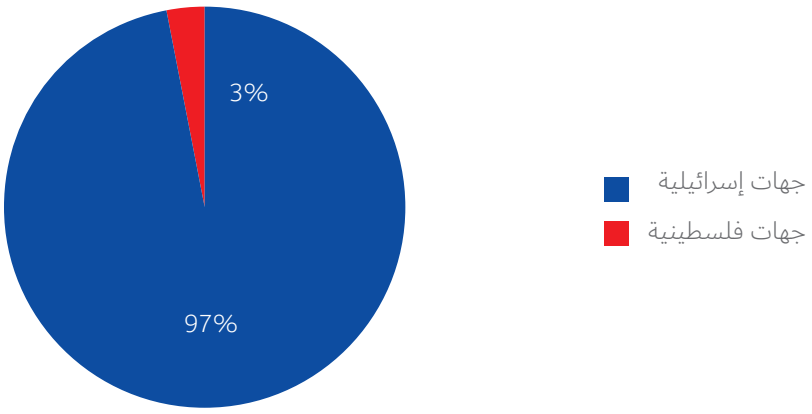

وطالت الاعتداءات الموثقة خلال النصف الأول من العام 2023، البالغ عددها 327 اعتداء، شملت ما مجموعه 220 شخصاً (184 صحافياً و36 صحافية)، عدا عن 16 طاقماً إعلامياً، إذ لم تكن الاعتداءات متصلة مباشرة بأفراد أو أشخاص محددين.

الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الأول من عام 2024 حسب النوع

نوع الانتهاك	اسرائيل	جهات فلسطينية
قتل	47	0
اعتداء جسدي-إصابة-ضرب	62	1
اعتقال	20	4
احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	29	0
استهداف بهدف منع التغطية	57	0
منع تغطية	42	0
استدعاء/استدعاء واستجواب	0	1
مصادرة/ احتجاز معدات	10	1
دهم مؤسسة/منزل	7	0
إتلاف معدات/ سيارات	8	0
حذف مواد	3	0
تهديد	4	1
منع سفر للضفة	1	0
منع سفر	1	0
إبعاد عن القدس	6	0
إغلاق/تدمير مؤسسات	2	0
قصف منازل	15	0
اعتداءات أخرى	4	1
المجموع	318	9

وشكلت الانتهاكات الاسرائيلية خلال الفترة المنظورة بالأعوام العشرة الماضية (في الانصاف الاولى من الأعوام العشرة الماضية) ما معدله 68% من مجمل الانتهاكات التي رصدها ووثقها مركز مدى، ولكنها قفزت خلال النصف الاول من العام 2024 لتشكل 97% من مجمل الانتهاكات، ولكن الاخطر من زيادة عددها يبقى أنها وعلى مدى السنوات العشر الماضية شكلت وما زالت تشكل الجرائم الأكثر خطورة على حياة الصحفيين والحريات الإعلامية، وقد بلغت ذروتها خلال النصف الاول من العام الجاري، عبر قتل عشرات الصحفيين/ات.

الانتهاكات الإسرائيلية

شهد النصف الأول من العام 2024 ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الانتهاكات الاسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2023، حيث وثق المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) 318 انتهاكاً إسرائيلياً مقارنة بـ 234 اعتداء وثقت خلال ذات الفترة من العام 2023 الذي سبقه، وبذلك تكون الانتهاكات الإسرائيلية قد ارتفعت بمقدار 84 نقطة أو ما نسبته 36% عما كانت عليه.

وارتكبت قوات وسلطات الاحتلال ما مجموعه 217 انتهاكاً في الضفة الغربية بما فيها مناطق القدس المحتلة، فيما ارتكبت101 انتهاكاً في قطاع غزة، كانت الأكثر جسامة وخطورة، حيث أدت لاستشهاد العشرات من الصحفيين/ات. ووقعت الانتهاكات الإسرائيلية ضمن 17 نوعاً تتمحور جميعها حول فكرة أو هدف مركزي واحد، وهو إرهاب الصحفيين/ات ووسائل الإعلام وإبعادهم عن الميدان.

وبلا شك، فإن أشد هذه الأنواع جسامة وخطورة هي جرائم قتل الصحفيين، تليها مباشرة الإصابات الجسدية وعمليات منع التغطية والاستهداف بهدف منع التغطية التي وثقت بأعداد مرتفعة مقارنة مع غيرها من الانتهاكات.

انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2024 والأعوام التي سبقته

النصف الأول من العام	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
عدد الانتهاكات	114	133	127	208	150	125	253	195	194	318

ومن خلال متابعة الانتهاكات الاسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، يتضح أنها قد تتم بأوامر وبتحريض من أعلى المستويات الرسمية الاسرائيلية. ويعتبر ما تعرض له مكتب قناة «الجزيرة» في مدينة القدس مثالاً صارخاً على ذلك، حيث صدر قرار من الحكومة الإسرائيلية بإغلاق مكاتب القناة في إسرائيل بتاريخ 5-5-2024، وقام وزير الاتصالات الإسرائيلي بتوقيع قرار الإغلاق ومصادرة جميع المعدات الخاصة بالقناة. وجاءت هذه الخطوة بعد شهر من مصادقة الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) على ما سمي قانون «منع مساس جهات أجنبية بأمن الدولة» والذي يسمح بإغلاق وسائل إعلام بذريعة الضرر بأمن الدولة.

وتتسم الانتهاكات الاسرائيلية التي تستهدف الصحفيين/ت أيضا، بأنها مركبة (يتعرض الصحفي/ة أو المؤسسة الإعلامية لأكثر من اعتداء في آن واحد). وهو ما حدث مع الصحفي محمد تركمان بتاريخ 12-4-3024 حين توجه لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبدة «المغير» شرق مدينة رام الله، وقام الجنود باستهدافه بقنابل الغاز بينما كان برفقة الصحفي محمد عوض لمنعهم من التغطية. وبعد تغيير مكان تواجده قام ضابط من جيش الاحتلال بإعطاء إشارة لجنوده، مع أمر واضح بإطلاق النار صوبه، حيث استهدفه أحد الجنود برصاصة مطاطية مرت من جانبه ولم تصبه.

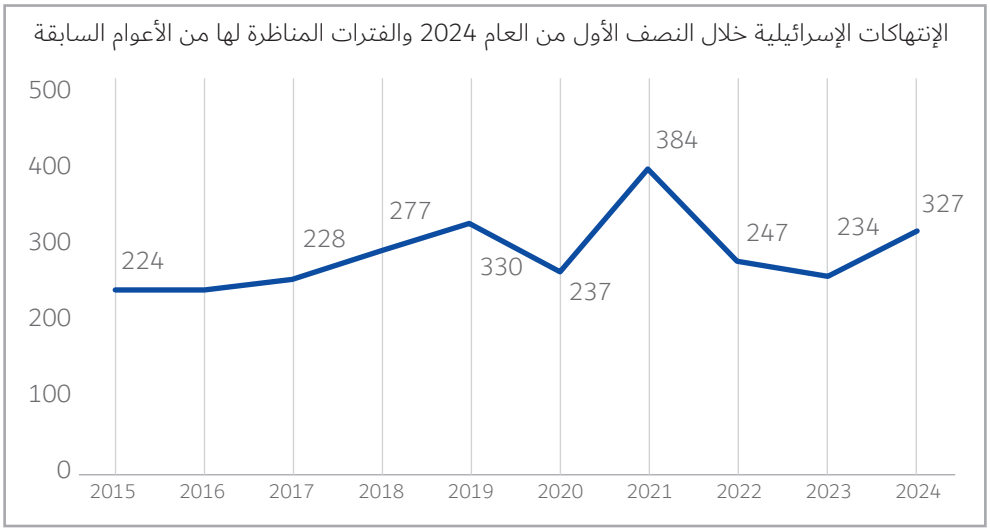

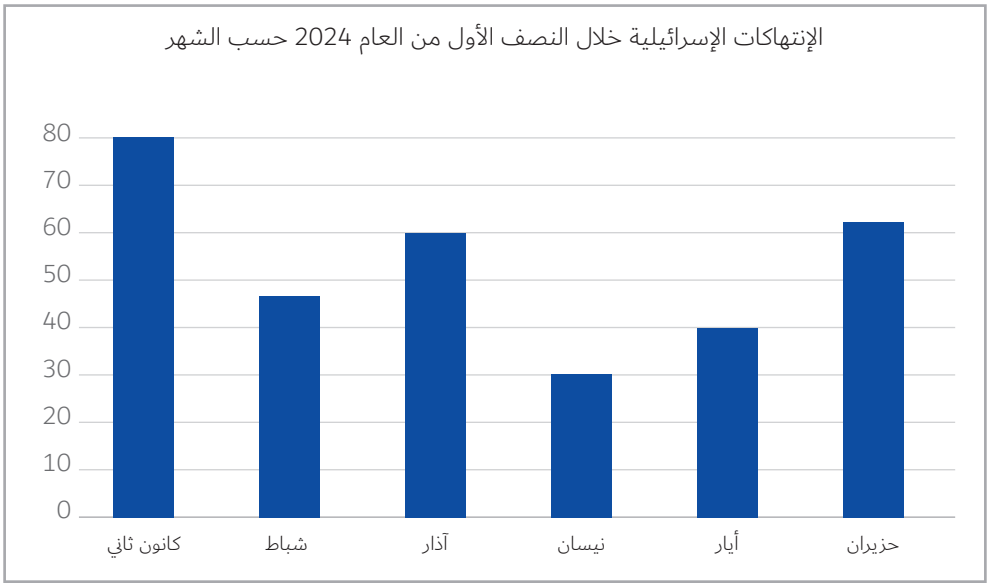

ويلاحظ من الرسم البياني السابق ارتفاع عدد الانتهاكات بشكل أكبر في بعض الأشهر، التي كانت شهدت تصعيداً واسعاً في الاعتداءات الاسرائيلية ضد المواطنين، وهو ما ترافق مع تصعيد قمع الصحفيين/ات والطواقم الإعلامية خلال تغطيتهم تلك الأحداث.

وعموماً كثفت السلطات والقوات الاسرائيلية من اعتداءاتها في النصف الأول من هذا العام في الضفة الغربية وقطاع غزة، نتيجة استمرار الحرب على قطاع غزة، حيث زادت من نشاطها العدائي ضد الحريات الإعلامية في قطاع غزة إضافة لارتكابها الانتهاكات المختلفة في الضفة خلال الفعاليات المختلفة، سواء المناهضة للحرب او الناتجة عن تغطية الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين في المناطق التي تتمركز فيها المقاومة بشكل أكبر من غيرها، مثل مدن ومخيمات طولكرم وجنين ونابلس على وجه الخصوص.

وفي سياق متصل كان لتغطية الصحفيين/ات المقدسيين لـ «مسيرة الأعلام» التي ينظمها المستوطنون في شهر أيار من كل عام، ويجوبون خلالها البلدة القديمة بأسلوب استفزازي، وما يتبعها من اقتحامات متكررة للمسجد الأقصى، دور مهم في تأجيج الأحداث ووقوع العديد من الانتهاكات الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2024 في مدينة القدس، مع ملاحظة أن الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون ووسائل الإعلام في القدس تتسم في أحيان كثيرة بدرجة عالية من العنف، وذلك بغرض قطع الطريق أمام نقل صورة ما يجري على الأرض من ممارسات إسرائيلية تحرص السلطات الاسرائيلية على التعتيم عليها وعدم نشرها، حفاظاً على الصورة التي تُقدم نفسها من خلالها أمام العالم، كدولة ديمقراطية تحترم الحريات وحقوق الإنسان بشكل عام والحريات الإعلامية بشكل خاص.

الانتهاكات الإسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2024 حسب الشهر

الشهر	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران
عدد الانتهاكات	80	47	60	30	39	62

الانتهاكات الأكثر خطورة:

جرائم قتل الصحفيين:

تعد جرائم قتل الصحفيين واحدة من أهم الانتهاكات التي باتت تواجه الصحفيين/ات وتهدد حياتهم خلال عملهم الإعلامي، كما انها الأشد خطورة والأكثر قسوة التي باتت تستهدف الصحافة والحريات الإعلامية، وهي ذروة الجرائم المرتكبة بحق الحريات الإعلامية، وتهدف ترهيب بقية الصحافيين/ات ودفعهم للتوقف عن أداء رسالتهم ونقل الحقائق، ومنعهم من إيصال الواقع الذي يعاني منه المواطنون للعالم والمجتمع الدولي.

وخلال النصف الأول من العام الجاري، استمرت جرائم القتل ضد الصحفيين/ات في قطاع غزة بذات الوتيرة غير المسبوقة عالميا، التي بدأت منذ السابع من شهر تشرين أول/أكتوبر/2023، حيث وثق مركز «مدى» جرائم قتل طالت 47 صحفيا/ة خلال النصف الأول من العام 2024، في حصيلة غير نهائية، حيث ما زالت الحرب مشتعلة حتى كتابة هذا التقرير، وبالتالي فإن أعداد الشهداء من الصحفيين/ات ما زالت مرشحة للارتفاع.

واستشهد جميع هؤلاء الصحفيين/ات خلال الحرب على قطاع غزة، إما خلال تأديتهم لأعمالهم الصحفية في الميدان، أي أثناء وجودهم في التغطية الإعلامية التي يفترض أن يكونوا خلالها في مأمن عن أي أخطار او استهداف، على اعتبارهم أشخاص مدنيون محميون بموجب القوانين والأعراف الدولية، إلا أن ما جرى يبين استهدافهم بطرق مباشرة تهدف قتلهم، وهو ما جرى على سبيل المثال في السابع من كانون ثاني مع مراسل قناة «الجزيرة» حمزة وائل الدحدوح، والمصور مصطفى الثريا، حين تم استهدافهم بقصف نفذته الطائرات الإسرائيلية على السيارة التي كانت تقلهم بمنطقة ميراج برفح جنوب القطاع.

أطلقت طائرة «كواد كابتر» قنبلة تجاه الصحفي مصطفى حاتم عياد (19 عاما) صباح يوم الخميس الخامس من أيار أثناء تغطية العملية العسكرية الإسرائيلية في حي الزيتون شرق مدينة غزة.

وكان الصحفي عياد ويعمل مصورا لأفلام قصيرة حول أحداث الحرب قد توجه نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الخميس لإحضار كاميرا من أحد أصدقائه في شارع 8 جنوب غزة لاستكمال تغطيته الصحفية. وأثناء ذلك اقتربت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتر» من الصحفي المذكور وألقت قنبلة تجاهه ما أدى لإصابته في الصدر واستشهاده على الفور.

وطالت عمليات قتل الصحفيين العديد من الصحفيين الذين كانوا في بيوتهم أو في بيوت أخرى لجأوا إليها بعد
قصف بيوتهم بالصواريخ الاسرائيلية، ما كان يؤدي لقتل الصحفي/ة ومعه العديد من أفراد عائلته، نتيجة للكثافة السكانية العالية في القطاع، وهو ما تضاعف بعد عمليات التدمير والنزوح الواسعة والمتكررة لمعظم سكان القطاع.

استشهد الصحفي بسام فائق حسونة يوم الأربعاء الموافق 03/20 بقذيفة أصابته مباشرة بالرأس أثناء استهداف مستشفى الشفاء بالقذائف.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه أثناء حصار جنود الاحتلال لمجمع الشفاء يوم الأربعاء، استهدف الجنود المناطق المحيطة بالمستشفى بقذائف الدبابات، وقد كان الصحفي بسام فائق حسونة (50 عاما) ويعمل في قسم الإعلام بوزارة الثقافة يتواجد في منزل أنسبائه من عائلة الشرفا قرب المستشفى برفقة 50 شخصا من أفراد العائلة.

وصلت القذائف التي استهدفت المستشفى إلى البيت الذين يتواجد فيه الصحفي وآخرون، وأصيب بقذيفة مباشرة بالرأس أدت إلى استشهاده على الفور؛ ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى المكان، ووضعت العائلة الجثمان على باب المنزل بانتظار سيارة الإسعاف للوصول للمكان، وحتى تاريخ تسجيل الإفادة يوم 21/مارس كان لا يزال الجثمان موجودا أمام الباب بانتظار إجلاء الشهيد والعائلة.

استشهدت الناشطة الإعلامية والكاتبة آمنه محمود عبد الهادي وأحد أبنائها مساء يوم الأربعاء الموافق 04/24 بقصف منزل عائلة حميد بصاروخ أطلقته طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم «الشاطئ» شمالي قطاع غزة.

وكانت الصحفية آمنة والتي عملت في مركز «الخنساء النسوي» قد نزحت برفقة زوجها وأطفالها إلى مستشفى الشفاء وسط القطاع بعد انسحاب قوات الاحتلال منه، ومكثت به عدة أيام قبل أن يتم محاصرته مرة أخرى. وقد عادت إلى منطقة الشاطئ حيث يوجد منزلها بعد أن تم اعتقال زوجها.

استشهد مراسل وكالة فلسطين الآن الإخبارية» الصحفي محمد بسام الجمل نحو الساعة 12:10 من فجر يوم الخميس الموافق 2024/04/25 بصاروخ إسرائيلي أطلق من طائرة إسرائيلية مستهدفا منزل أقاربه في مدينة رفح.
وكانت طائرة إسرائيلية قد أطلقت صاروخاً على المنزل الذي كان الصحفي الجمل يتواجد فيه في حي «الجنينة» بمدينة رفح جنوبي القطاع والمكون من طابقين، ما أسفر عن استشهاده وستة من أفراد عائلته وتدمير المنزل بشكل كامل.

وبتتبع جرائم القتل التي طالت الصحفيين منذ بداية العام 2000 في فلسطين يتضح أنها ارتفعت بشكل كبير جداً، لا سيما خلال العمليات الحربية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

ووفقا لما رصده ووثقه المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) خلال السنوات الماضية، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 196 صحفي/ة وعاملا في وسائل الإعلام حتى منتصف العام 2023، بينما هناك 4 صحفيين فقدوا خلال الحرب على قطاع غزة وما زال مصيرهم مجهولاً.

وتدل هذه المعطيات وتؤكد على أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وحكوماته المتعاقبة، قد شجعت بشكل مباشر أو غير مباشر على قمع الصحافة والصحفيين في الأراضي الفلسطينية، الأمر الذي شجعته حالة الصمت الدولي وغياب آليات ملاحقة الاحتلال على أفعاله، وإفلاته من العقاب على ما ارتكبه من جرائم طوال السنوات الماضية، حيث أن أياً من مرتكبي جميع هذه الجرائم ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية لم يحاسب على ذلك، الأمر الذي أدى إلى تغول إسرائيل وقواتها العسكرية أكثر، وإطلاق يدها في قمع الصحفيين والحريات الإعلامية وهو ما ظهر بوضوح أثناء الحرب الحالية على قطاع غزة، في محاولة منها- اسرائيل- لحجب الحقيقة والصورة التي تكشف جوانب مما ترتكبه من جرائم بحق المدنيين العزل.

الإصابات الجسدية:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال النصف الأول من العام 2024 ما مجموعه 62 جريمة واعتداءً جسدياً في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس الشرقية، أي ما يعادل 19% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية البالغ عددها 318 انتهاكاً، مقارنة بما مجموعه 51 اعتداءً جسدياً وثقت خلال ذات الفترة من العام 2023. وبذلك تكون الانتهاكات الجسدية قد ارتفعت بمقدار 11 نقطة أو ما نسبته 22% عما كانت عليه.

وتنوعت الاعتداءات الجسدية الموثقة خلال النصف الأول من العام 2024 ما بين إصابات بالرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز والضرب وغيرها، إلا أن الإصابات بشظايا الصواريخ الناتجة عن قصف المباني والمساكن في قطاع غزة كان لها النصيب الأكبر من مجمل هذه الإصابات.

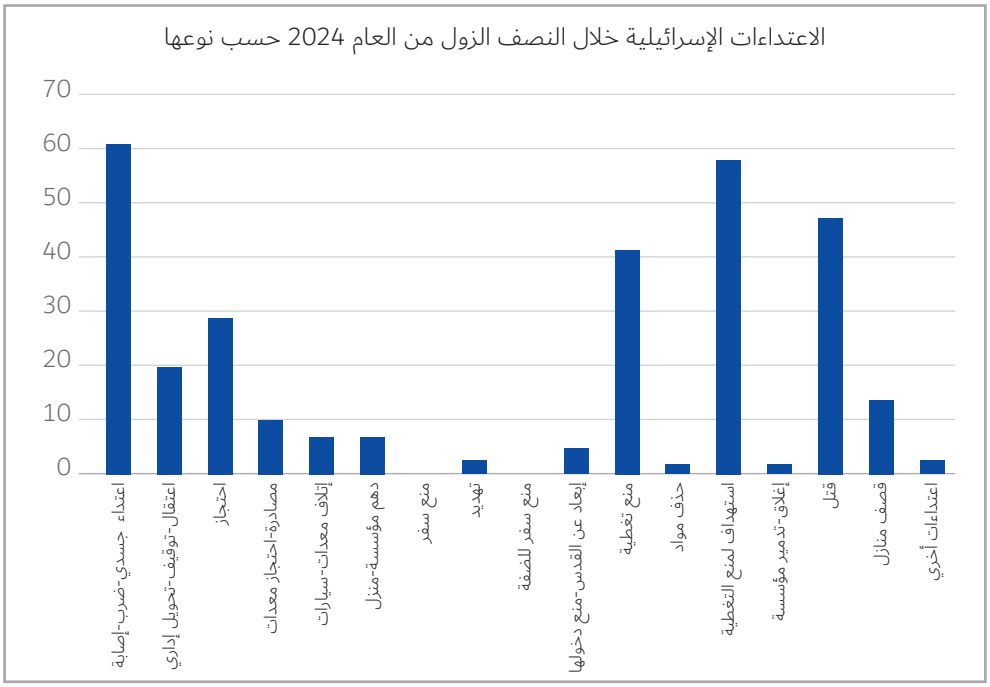

وبحسب توثيق مركز مدى، فقد أصيب 18 صحفيا/ة بشظايا الصواريخ التي أطلقتها طائرات القوات الإسرائيلية الحربية، أي ما نسبته 29% من مجمل الإصابات الجسدية، كما واستهدف صحفي واحد في الضفة الغربية بشظايا قنبلة صوت أطلقت تجاهه لمنعه من التغطية الميدانية في مدينة الخليل. وبذلك تكون 31% من مجمل الإصابات الجسدية التي تعرض لها الصحفيون نتجت عن شظايا القصف بالطائرات.

وبمتابعة هذه الإصابات يظهر أنها في معظمها طالت أطراف الصحفيين سواء العلوية أو السفلية، ما يعني أن قدرة الصحفيين على العمل تكون قد شلت لفترة مؤقتة أو دائمة، حيث وثقت إصابات لصحفيين أدت لبتر في أطرافهم، وهو ما حدث مع مراسل قناة «الجزيرة» إسماعيل أبو عمر الذي بترت ساقه نتيجة إصابته، بينما أصيب زميله المصور أحمد مطر.

استهدفت قوات الاحتلال مراسل قناة «الجزيرة» إسماعيل أبو عمر ومصور القناة أحمد مطر بصاروخ أطلق من طائرة مسيرة في منطقة «ميراج» شمال مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى لبتر الساق اليمنى للمراسل أبو عمر، وإصابة الساق اليسرى إصابة بالغة، كما أصيب بجروح خطيرة في أنحاء متفرقة من جسمه نتيجة شظايا الصاروخ.

وبعد خمسة أيام تم نقل المراسل أبو عمر إلى الدوحة لتلقي العلاج هناك بسبب تدهور حالته الصحية.

ويلاحظ أن معظم الإصابات التي نتجت عن الصواريخ أو شظاياها كانت بهدف قتل الصحفيين/ات أو في أقل تقدير إصاباتهم بجروح بالغة تحول دون تمكن الصحفي من متابعة عمله، وربما تمنعه كليا في المستقبل من أداء أي عمل يحتاج لجهد جسدي، ما يؤكد ارتفاع نسبة الانتهاكات شديدة الخطورة التي يمارسها الاحتلال وقواتها والتي تعرض حياة الصحفيين/ات لمخاطر شديدة مباشرة.

أصيب مصور فضائية «الغد» عبد الكريم الزويدي (22 عاما) يوم السبت الموافق 05/18 بجراح في أنحاء متفرقة من جسمه نتجت عن شظايا صاروخ استهدفته به طائرات الاحتلال في منطقة جباليا بقطاع غزة.
وكان الزويدي يرتدي الزي الصحفي بالكامل، ويتواجد في مركز الفالوجة للنازحين لتغطية معاناة النازحين في مراكز الإيواء، وأثناء التغطية تم استهدافه قرب بوابة مركز إيواء الفالوجة الممتلئ بالنازحين حيث سقط أحد الصواريخ بجانبه بشكل مباشر ما أدى لإصابته بشظايا سببت له جروحا عديدة في أنحاء متفرقة من جسمه (الصدر، الكتف، وتهتك بعضلات اليد).
توجه المصور سيرا على الأقدام لمسافة أكثر من كيلو مترا نظرا لعدم وجود سيارات إسعاف، حيث وصل مستشفى كمال عدوان وتلقى العلاج هناك.

ومن بين الإصابات الجسدية التي تعرض لها الصحفيون خلال النصف الأول من العام الجاري، إصابة أربعة صحفيين بالرصاص الحي أو المعدني المغلف بالمطاط. وعلى الرغم من أن الرقم يبدو بسيطاً ولا يشكل سوى 6% من مجمل الإصابات الجسدية، إلا أنه يكشف وبشكل جلي وواضح عن السياسة الإسرائيلية المتبعة في قمع الصحفيين والحريات الإعلامية، إذ أن الهدف الأساس من إطلاق الأعيرة النارية والمعدنية صوب من يؤدون عملهم هو بلا شك قتلهم أو تعريض حياتهم لخطر محقق، وفي النتيجة إما أن يقتل الصحفي أو يُصاب أو يتم ترهيبه في محاولة لإقصائه عن العمل الصحفي.

أصيب مصور فضائية «الغد» عبد الكريم الزويدي (22 عاما) يوم السبت الموافق 05/18 بجراح في أنحاء متفرقة من جسمه نتجت عن شظايا صاروخ استهدفته به طائرات الاحتلال في منطقة جباليا بقطاع غزة.
وكان الزويدي يرتدي الزي الصحفي بالكامل، ويتواجد في مركز الفالوجة للنازحين لتغطية معاناة النازحين في مراكز الإيواء، وأثناء التغطية تم استهدافه قرب بوابة مركز إيواء الفالوجة الممتلئ بالنازحين حيث سقط أحد الصواريخ بجانبه بشكل مباشر ما أدى لإصابته بشظايا سببت له جروحا عديدة في أنحاء متفرقة من جسمه (الصدر، الكتف، وتهتك بعضلات اليد).
توجه المصور سيرا على الأقدام لمسافة أكثر من كيلو مترا نظرا لعدم وجود سيارات إسعاف، حيث وصل مستشفى كمال عدوان وتلقى العلاج هناك.

وفي بعض الأحيان يتعرض أكثر من صحفي أو مجموعة من الصحفيين للاستهداف برصاص القوات الإسرائيلية لمنعهم من التغطية، كما حدث مع المصورين الصحفيين، عبود حمدونة وإياد النجار، اللذين تعرضا للاستهداف بالرصاص الحي أثناء تغطيتهما الدمار في منطقة «بركة أبو راشد» في معسكر جباليا في الرابع من شهر كانون ثاني، وتم نقلهما إلى مستشفى «العودة» لتلقي العلاج.

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

يعتبر المنع من التغطية الهدف الأساسي لقوات وسلطات الاحتلال من عمليات القمع والاعتداءات التي تنفذها ضد الصحفيين/ات وضد وسائل الإعلام، وهو ما تبينه مختلف المعطيات والحقائق المتعلقة بقمع الحريات الإعلامية.

وتترافق عمليات منع التغطية بالاعتداء الجسدي واللفظي في أحيان عديدة، كما حدث مع الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي أثناء تغطيته حدثا لإطلاق نار في البلدة القديمة بمدينة القدس بتاريخ 02/11 حيث نكلت عناصر من المخابرات الإسرائيلية بالصحفي السنجلاوي واعتدت عليه بالضرب على رأسه وسط إطلاق الشتائم، لمنعه من تغطية الحدث.

وتحت عمليات المنع من التغطية، تندرج أيضا عمليات الاستهداف المباشر لبعض الصحافيين/ات ولأكثر من مرة في نفس الحدث، كما حدث مع عدد من الصحافيين خلال تغطية اقتحام قرية صير في محافظة جنين ومحاصرة أحد منازلها في الرابع من شهر كانون ثاني، حيث استهدف جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين بالرصاص الحي لمنعهم من التغطية وهم: الصحفية الحرة شذى حنايشه، وعصام الريماوي مصور وكالة الاناضول، وأنس حوشية مراسل قناة عودة، والصحفي الحر محمد عابد، والصحفي علي اشتية، ومجدي اشتية، وعمرو مناصرة، ومحمد منصور مصور وكالة وفا، وذلك بالرغم من اتخاذهم- الصحفيين- ركنا على تلة مرتفعة مكشوفة للجنود، إلا أن الجنود أطلقوا أول رصاصة تجاه الصحفيين الذين انبطحوا أرضا للاحتماء، وكلما حاولوا النهوض كان يتم استهدافهم مجددا.

وأثناء انسحاب قوات الاحتلال من القرية، سمع الصحفيون أصوات إطلاق نار ناجمة عن اشتباكات، فتوجهوا لتغطية الحدث، ليتم استهدافهم بإطلاق الرصاص (أكثر من 15 رصاصة) من أحد القناصة نحوهم، وقد أصاب الرصاص العديد من المنازل، ما اضطر الصحفيين للهروب من المكان وإطلاق النار مستمر اتجاههم.

وخلال النصف الأول من العام 2024 لم تتغير سياسة السلطات والقوات الاسرائيلية بمنع الصحفيين/ات من التغطية أو استهدافهم للمنع من التغطية، والتي تلجأ لها للتعتيم على ما يجري من أحداث مختلفة. ويعتبر هذا الانتهاك هدفاً أساسياً لقوات وسلطات الاحتلال من عمليات القمع ضد وسائل الإعلام والصحافيين/ات كما أنه الهدف الأساسي الذي تدور حوله مختلف أنواع الاعتداءات والممارسات الأخرى، التي تستهدف الصحفيين/ات ووسائل الإعلام سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وبلغ إجمالي عدد الانتهاكات التي تندرج ضمن عمليات المنع المباشر للتغطية 42 انتهاكا،

أما الاستهداف لمنع التغطية فقد بلغ 57 اعتداء أي بمجموع بلغ 99 انتهاكا، مقابل 66 انتهاكا وثقت خلال ذات الفترة من العام 2023، ما يدل على أن السلطات الاسرائيلية ماضية في سياستها القمعية إزاء الحريات الإعلامية، ولن تتردد في اللجوء لأي سبيل من شأنه ترهيب الصحفيين وإبعادهم عن مواقع الأحداث ومنعهم من تغطيتها.

وشكلت عمليات المنع المباشر من التغطية إلى جانب عمليات الاستهداف لمنع التغطية ما نسبته 31% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية الموثقة خلال النصف الأول من العام 2024.

اعتقالات الصحفيين/ات:

ارتفع عدد حالات الاعتقال والاحتجاز الموثقة لصحفيين/ات خلال النصف الأول من العام الجاري 2024 حيث رصد مركز مدى ما مجموعه 49 حالة اعتقال واحتجاز (20 حالة اعتقال و29 عملية احتجاز) نُفذت ضد صحفيين/ات فلسطينيين، مقابل 38 حالة اعتقال واحتجاز وثقت في ذات الفترة من العام الذي سبقه 2023، أي بارتفاع قدره 11 نقطة وبنسبة 29%.

ويعود السبب في ارتفاع عدد الاعتقالات والاحتجاز في أوساط الصحفيين إلى الحرب التي ما زالت متواصلة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر من العام 2023، والتي أدت في واحدة من تداعياتها لتصعيد حدة قمع الحريات الاعلامية سواء في غزة او الضفة رغم التباين والاختلاف النسبي في ذلك، ففي حين ازدادت بشكل غير مسبوق في العالم عمليات قتل الصحفيين في قطاع غزة، فقد ارتفعت في المقابل عمليات الاعتقال ضد الصحفيين في الضفة الغربية، وذلك بهدف تكميم أفواههم ومنعهم من تأدية واجبهم المهني والإعلامي والتوقف عن نقل حقيقة ما يجري من ممارسات ضد المدنيين سواء كان ذلك في الضفة أو القطاع.

وكان من بين الذين طالتهم اعتقالات الاحتلال في الضفة الغربية (التي بلغت 20 حالة اعتقال)، 4 صحفيات هن: (بشرى الطويل، ورولا حسنين، وأسماء هريش، ورشا حرز الله)، يشكلن ما نسبته 20% ممن تم اعتقالهم من جميع الصحفيين خلال النصف الأول من العام الحالي، ما يدل على أن سلطات وقوات الاحتلال سعت لإضعاف الحريات الإعلامية والعمل على الهبوط بمستوياتها بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال بث رسائل الخوف والقلق في أوساط الصحفيين/ات، وبالتالي دفعهم لممارسة الرقابة الذاتية الصارمة على أعمالهم والتضييق على هوامش عملهم المهني، والحد من الدور المنتظر منهم ومن وسائل الإعلام التي يعملون لصالحها، ما ينعكس على حرية التعبير والحد منها في أوساط المواطنين بشكل عام.

وشكلت مجموعة الانتهاكات الأكثر خطورة على حياة الصحفيين (جرائم قتل الصحفيين، والاعتداءات الجسدية، والاعتقال والاحتجاز، ومنع التغطية والاستهداف لمنع التغطية) ما نسبته 81% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية الموثقة خلال النصف الأول من العام 2024، أي ما يوازي ثلاثة أرباع الانتهاكات الموثقة تقريبا.

بكلمات أخرى فإن ثلاثة أرباع الاعتداءات الاسرائيلية أو ثلاثة من كل أربعة اعتداءات ضد الحريات الإعلامية ارتكبتها قوات وسلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام 2024 تندرج ضمن الاعتداءات الجسيمة أو شديدة الخطورة على الحريات الإعلامية وحياة الصحفيين/ات.

وبالإضافة إلى أنواع الانتهاكات السابقة، فقد وثق مركز مدى 18 انتهاكا تم فيها مصادرة معدات وإتلاف معدات لصحفيين/ات، و3 حالات حذف لمواد إعلامية لصحفيين في الميدان، و15 حالة قصف منازل لصحفيين في قطاع غزة، و4 حالات تهديد للصحفيين، و6 حالات إبعاد لصحفيين عن مدينة القدس، و7 حالات مداهمة لمؤسسات إعلامية أو منازل صحفيين وغيرها.

الاعتداءات الاسرائيلية خلال النصف الأول من العام 2024 ونسبتها من جميع الانتهاكات الاسرائيلية

نوع الانتهاك	النسبة المئوية
قتل	15%
اعتداءات جسدية	19%
اعتقال- توقيف- تحويل إداري	6%
احتجاز	9%
مصادرة/ احتجاز معدات	3%
إتلاف معدات/سيارات	3%
تهديد	1%
حذف مواد	0.9%
منع تغطية	13%
استهداف لمنع التغطية	18%
دهم مؤسسة/منزل	2%
منع سفر	0.3%
منع سفر للضفة	0.3%
إبعاد عن القدس	1.8%
إغلاق/ تدمير مؤسسات	0.6%
قصف منازل	5%
اعتداءات أخرى	1.2%

الانتهاكات الفلسطينية

شهدت الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة تراجعاً ملحوظاً خلال النصف الأول من العام 2024 مقارنة بذات الفترة المناظرة من العام 2023.

وانخفض إجمالي الانتهاكات الفلسطينية التي وُثقت في الضفة الغربية وقطاع غزة من 30 اعتداء خلال النصف الأول من العام 2023 لتبلغ 9 انتهاكات خلال النصف الأول من العام 2024 أي بانخفاض بلغت نسبته 70% عما كانت عليه.

ووقعت معظم الانتهاكات الفلسطينية التي جاءت ضمن ستة أنواع في الضفة الغربية فقط، بنسبة 100%، حيث لم يُوثق أي انتهاك فلسطيني ضد الحريات الاعلامية خلال هذه الفترة في قطاع غزة.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من 2023 والأعوام التي سبقته

النصف الاول من	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
عدد الانتهاكات	110	65	101	69	115	47	87	18	30	9

ويلاحظ من الجدول السابق انخفاض أعداد الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من العام 2024 بعد أن كانت قد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في ذات الفترة من العام الذي سبقه 2023 ما يعد مؤشراً إيجابياً على حالة الحريات الإعلامية الفلسطينية، إذا ما نظرنا للأرقام بمعزل عن العوامل الأخرى المصاحبة لوقوعها.

وفي حقيقة الأمر فقد كان لوقوع الحرب على قطاع غزة أكبر الأثر في انخفاض عدد الانتهاكات الفلسطينية الموثقة وخاصة في قطاع غزة، حيث أدت الحرب لانشغال الأجهزة الأمنية الفلسطينية تلك العاملة في الضفة الغربية أو في قطاع غزة في الأحداث المختلفة، والأكثر خطورة التي صاحبت الحرب.

ووثقت الانتهاكات الفلسطينية بأعداد قليلة ولكن أنواعها كانت خطيرة على الحريات الإعلامية، وبشكل خاص إقدام الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة على اعتقال 4 صحفيين خلال النصف الأول من العام الجاري 2024.

اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني الصحفي أحمد بيتاوي الذي يعمل لدى وكالة «سند» واقتاده لسجن «الجنيد» أثناء تغطية مسيرة وسط مدينة نابلس إسناداً لقطاع غزة مساء يوم الجمعة الموافق (03/29).

وأقدمت عناصر من جهاز المخابرات على اعتقال الصحفي أحمد حامد بيتاوي (41 عاما) واحتجزت مركبته نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الجمعة، أثناء تواجده على دوار «الشهداء» لتغطية مسيرة خرجت من وسط مدينة نابلس دعماً وأسناداً لقطاع غزة.

بتاريخ 03/31 تم عرض الصحفي على النيابة العامة التي قررت تمديد اعتقاله 48 ساعة بتهمة إثارة النعرات الطائفية، وفي الأول من نيسان مددت محكمة صلح نابلس اعتقال الصحفي 15 يوم، وقد تذرع المستشار القانوني بأن الصحفي متهم بإثارة النعرات الطائفية، وبعد إجراء الاتصالات أفرج عن الصحفي بدون إحالته للنيابة أو توجيه تهمة رسمية، ما يجعل توقيفه تعسفياً.

وخلال النصف الأول من العام 2024 وثق مركز «مدى» 4 حالات اعتقال، واعتداء جسدياً واحداً، إضافة لحالة استدعاء واستجواب لصحفي، وتهديد لآخر، كما وثق حالة مصادرة معدات لصحفي، إضافة لإصدار محكمة صلح رام الله حكماً غيابياً لمدة 90 يوما بحق الصحفي الحر فراس طنينه على خلفية شكوى كان قد تقدم بها مكتب رئاسة الوزراء ضده منذ العام 2018 بتهمة الذم والقدح والسب الواقع على السلطة العليا.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الأول من العام 2024 حسب نوعها ومكان وقوعها

نوع الانتهاك	جهات فلسطينية	
	الضفة	قطاع غزة
اعتداء جسدي-ضرب-إصابة	1	0
اعتقال	4	0
تهديد	1	0
استدعاء واستجواب	1	0
مصادرة/ احتجاز معدات	1	0
اعتداءات أخرى	1	0
المجموع	9	

ملحق (1)

قائمة بأسماء الصحفيين الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000 حتى النصف الأول من العام 2024

الرقم	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/07/31
3	عثمان القطناني	2001/07/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/03/13
5	ميل نوارة	2002/03/14
6	أحمد نعمان	2002/03/14
7	أمجد العلامي	2002/03/19
8	عماد أبو زهرة	2002/07/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/06/22
10	فادي نشأت	2003/04/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/04/19
12	جيمس ميللر	2003/05/02
13	محمد أبو حليمة	2004/03/22
14	حسن شقورة	2008/03/15
15	فضل شناعة	2008/04/16
16	عمر عبد الحافظ السيلاوي	2009/01/03
17	باسل إبراهيم فرج	2009/01/06
18	إيهاب جمال الوحيدي	2009/01/08
19	علاء حماد مرتجى	2009/01/09
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى أبو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد اله شهاب	2014/07/09
24	نجلاء محمود الحاج	2014/07/10
25	خالد رياض حمد	2014/07/20
26	عبد الرحمن زياد أبو هين	2014/07/22
27	بهاء كامل الغريب	2014/07/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/07/29

29	عاهد عفيف زقوت	2014/07/30
30	رامي فتحي ريان	2014/07/30
31	سامح محمد العريان	2014/07/30
32	محمد ماجد ضاهر	2014/07/31
33	عبد الله نصر فحجان	2014/08/01
34	محمود نور الدين الديري	2018/08/02
35	شادي حمدي عياد	2014/08/02
36	حمادة خالد مقاط	2014/08/04
37	سيمون كاميلي (إيطالي)	2014/08/13
38	علي شحتة أبو عفش	2014/08/13
39	عبد الله فضل مرتجى	2014/08/25
40	أحمد حسن علي جحاجحة (طالب إعلام ومصور متطوع)	2015/12/16
41	إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس)	2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29)
42	ياسر عبد الرحمن مرتجى	2018/04/06
43	أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين	2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13)
44	محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012)	2021/05/12
45	عبد الحميد الكولك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر)	2021/05/16
46	يوسف محمد أبو حسين	2021/05/19
47	شيرين أبو عاقلة	2022/05/11
48	غفران وراسنة	2022/06/01
49	محمد جرغون	2023/10/07
50	محمد الصالحي	2023/10/08
51	إبراهيم لافي	2023/10/08
52	أسعد شملخ	2023/10/08
53	هيثم عبد الواحد (مفقود)	2023/10/08
54	نضال الوحيدي (مفقود)	2023/10/08
55	أنس إبراهيم أبو شمالة	2023/10/09
56	محمد صبح أبو رزق	2023/10/10
57	سعيد الطويل	2023/10/10

58	هشام النواجحة	2023/10/10
59	محمد فايز أبو مطر	2023/10/11ذ
60	مصطفى محمد النقيب	2023/10/11
61	أحمد شهاب	2023/10/12
62	سلام ميمة	2023/10/13
63	عبد الهادي حبيب	2023/10/16
64	عصام بهار	2023/10/17
65	محمد بعلوشة	2023/10/17
66	رجب محمد رجب النقيب	2023/10/17
67	سميح النادي	2023/10/18
68	خليل أبو عاذرة	2023/10/19
69	حازم بن سعيد	2023/10/19
70	محمد أبو علي	2023/10/20
71	هاني المدهون	2023/10/21
72	حسام مبارك	2023/10/21
73	رشدي السراج	2023/10/21
74	محمد صالح الشوربجي	2023/10/23
75	محمد عماد لبد	2023/10/24
76	محمد جمال أبو ظريفة	2023/10/24
77	إيمان جمال العقيلي	2023/10/24
78	سلمى مخيمر	2023/10/25
79	محمد فايز الحسني	2023/10/25
80	جمال محمد فقعاوي	2023/10/25
81	زاهر زاهر الأفغاني	2023/10/25
82	سائد الحلبي	2023/10/26
83	أحمد أبو مهادي	2023/10/26
84	دعاء شرف	2023/10/26
85	ياسر صبحي أبو ناموس	2023/10/27
86	حذيفة النجار	2023/10/28
87	نظمي النديم	2023/10/30
88	ماجد كشكو	2023/10/31
89	عماد الوحيدي	2023/10/31

90	إياد مطر	2023/11/01
91	مجد عرندس	2023/11/02
92	محمد البياري	2023/11/02
93	محمد أبو حطب	2023/11/02
94	هيثم حرارة	2023/11/03
95	محمد الجاجة	2023/11/06
96	محمد أبو حصيرة	2023/11/07
97	أحمد القرا	2023/11/10
98	أحمد فطيمة	2023/11/13
99	عصام مواسي	2023/11/13
100	موسى البرش	2023/11/13
101	محمود مطر	2023/11/15
102	عمرو صلاح أبو حية	2023/11/18
103	ساري منصور	2023/11/18
104	حسونة سليم	2023/11/18
105	عبد الحليم عوض	2023/11/18
106	منتصر الصواف	2023/11/18
107	مصطفى الصواف	2023/11/18
108	مصعب عاشور	2023/11/18
109	أمل زهد	2023/11/20
110	آلاء الحسنات	2023/11/20
111	آيات الخضور	2023/11/20
112	علاء النمر	2023/11/20
113	جمال محمد هنية	2023/11/21
114	عاصم البرش	2023/11/22
115	محمد نبيل الزق	2023/11/22
116	نادر محمود النزلي	2023/11/22
117	محمد معين عياش	2023/11/23
118	مصطفى بكير	2023/11/23
119	حذيفة لولو	2023/11/24
120	عبد الله درويش	2023/12/01
121	أدهم حسونة	2023/12/01

122	محمد فرج الله	2023/12/02
123	مروان الصواف	2023/12/02
124	محمد أبو سمرة	2023/12/03
125	علا عطا الله	2023/12/03
126	د. حسان فرج الله	2023/12/03
127	شيماء الجزار	2023/12/04
128	محمود سالم	2023/12/04
129	محمود مطر	2023/12/04
130	حمادة يازجي	2023/12/04
131	عبد الحميد القرناوي	2023/12/04
132	حسام عمر عمار	2023/12/08
133	دعاء الجبور	2023/12/09
134	نيرمين قواس	2023/12/11
135	عبد الكريم عودة	2023/12/13
136	حنان عياد	2023/12/13
137	سامر أبو دقة	2023/12/15
138	عاصم كمال موسى	2023/12/16
139	عبد الله علوان	2023/12/18
140	حنين علي القشطان	2023/12/18
141	عادل زعرب	2023/12/19
142	رزق عروق	2023/12/22
143	محمد الصعيدي	2023/12/22
144	محمد خليفة	2023/12/23
145	محمد نصر أبو هويدي	2023/12/23
146	أحمد جمال المدهون	2023/12/24
147	محمد يونس زيتونية	2023/12/24
148	محمد عبد الخالق العف	2023/12/24
149	أحمد خير الدين	2023/12/28
150	عبد الله حماد	2023/12/29
151	جبر أبو هدروس	2023/12/30
152	أكرم الشافعي	2024/01/04
153	مصطفى ثريا	2024/01/07

154	حمزة الدحدوح	2024/01/07
155	عبد الله إياد بريص	2024/01/08
156	محمد أبو داير	2024/01/08
157	هبة العبادلة	2024/01/09
158	أحمد بدير	2024/01/10
159	محمد صبحي الثلاثيني	2024/01/11
160	يزن الزويدي	2024/01/14
161	وائل فنونة	2024/01/18
162	كرم أبو عجيرم	2024/01/21
163	إياد أحمد الرواغ	2024/01/25
164	عصام اللولو	2024/01/28
165	محمد عطا الله	2024/01/29
166	إياد أحمد الرواغ	2024/02/06
167	محمد جمال صبحي	2024/02/06
168	د. رزق الغرابلي	2024/02/06
169	زكريا أبو غالي	2024/02/07
170	نافذ عبد الجواد	2024/02/08
171	ياسر ممدوح	2024/02/11
172	آلاء حسن الهمص	2024/02/12
173	أنغام أحمد عدوان	2024/02/12
174	علاء قدوحة	2024/02/13
175	إيهاب نصر الله	2024/02/21
176	محمد سلامة	2024/03/05
177	محمد الريفي	2024/03/15
178	عبد الرحمن صايمة	2024/03/16
179	بسام فائق حسونة	2024/03/20
180	د. محمود عماد عيسى	2024/03/23
181	عماد الافرنجي (مفقود)	2024/03/23
182	علا عبد المنعم لبد	2024/03/26
183	محمد أبو سخيل	2024/03/28
184	بيان أبو سلطان (مفقودة)	2024/03/28
185	عبد الوهاب عوني أبو عون	2024/03/31

186	طارق السيد أبو سخيل	2024/04/04
187	آمنة حميد	2024/04/24
188	محمد بسام الجمل	2024/04/25
189	سالم أبو طيور	2024/04/29
190	مصطفى حاتم عياد	2023/05/06
191	بهاء روحي عكاشة	2024/05/11
192	هائل النجار	2024/05/15
193	محمود جحجوح	2024/05/15
194	محمد الهوبي	2024/05/17
195	عبد الرؤوف عسلية	2024/05/28
196	علا الدحدوح	2025/05/31
197	عبد الله الجمل	2024/06/08
198	محمود إياد قاسم	2024/06/11
199	سليم الشرفا	2024/06/20
200	محمد أبو شريعة	2024/06/29

تفاصيل الانتهاكات:

كانون ثاني:

(01/03) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بالرصاص الحي المباشر أثناء تغطية اقتحام مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الأربعاء ردا على وقوع اشتباك مسلح في المكان ما أدى لإصابة الصحفي حافظ صبرا برضوض في قدمه أثناء فراره من المكان.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد وقع اشتباك مسلح في مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ظهر يوم الأربعاء، وأثناء تغطية الطواقم الصحفية لعملية الاقتحام والتي استمرت على مدى يومين متتالين، وقع اشتباك مسلح في المخيم وتعرض جيش الاحتلال لإطلاق نار، عندئذ بدأ الجيش بإطلاق الرصاص على الطواقم الصحفية وبعضهم كان على الهواء مباشرة يقدم رسالة مباشرة، وجرى توثيقها، جرى إطلاق الرصاص بشكل آلي واتوماتيكي، إذ مر الرصاص بجانب الصحفيين أثناء فرارهم من المكان، ما أدى لإصابة مراسل قناة «رؤيا» حافظ أبو صبرا برضوض في قدمه بسبب وقوعه هو والصحفي معين شديد أرضا.

بقي الصحفيون على الأرض لأكثر من عشرة دقائق بسبب إطلاق النار المتواصل باتجاههم.

ممن تواجد من الصحفيين (خالد بدير، شادي جرارعة، حافظ أبو صبرا، عميد شحادة، محمود فوزي، وربيع المنير، ليث جعار، طارق يوسف، مجدي اشتية، على اشتية، معين شديد)

(01/04) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس المصور الصحفي وفا عواد من منزله في مدينة طولكرم بعد تفتيش المنزل ومصادرة معداته الصحفية والاعتداء عليه بالضرب، وقد احتجز لعدة ساعات في مركز «ارتاح» قبل الافراج عنه.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اعتقلت قوة من جيش الاحتلال (ما لا يقل عن 16 جندي من وحدات اليسام وحرس الحدود) منزل المصور الصحفي وفا محمد عواد (46 عاما) ويعمل في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في طولكرم نحو الساعة الثانية فجرا، بعد خلع باب المنزل واقتحامه عنوة.

فوجئ الصحفي بالجنود وهم بداخل غرف المنزل، فتشوا المنزل بالكامل، وسرقوا درع الصحافة والكمامة، وبعد التأكد من شخصه منعوه من ارتداء ملابسه، ومن ثم قيدوه بـ «كلبشات الحديد» وأغمضوا عينيه.

مكثوا في المنزل قرابة 15 دقيقة، بعد ما صادروا هواتفه وهواتف زوجته، ومن ثم اقتادوه الى الدوريات العسكرية، ومنذ خروجه من المنزل بدأ جنود الاحتلال بضربه وركله وقد استمر ذلك الضرب والاعتداء عليه داخل الجيب العسكري، ومن ثم نقلوه الى جيب عسكري اخر واستمروا بضربه وأفلتوا عليه كلاب بوليسية.

نقل الصحفي الى مركز «ارتاح»، وهناك جرى فك كلبشات الحديد واستبدالها بكلبشات

بلاستيكية وتم وضعه في الساحة الخارجية وبقي في تلك الساحة حتى ساعات المساء، آنذاك جرى عرضه على ضابط المخابرات والذي قال له «انت ممنوع تصور لأنك بتصور الجيش وبتصور وجوه الجنود وهذا ممنوع».

منع المصور من استعادة الدرع الصحفي الخاص به، بعد أن ألقاه الضابط على الأرض، وأخلي سبيله عن الحاجز بعد اعتقال دام 14 ساعة وهو يعاني ألما في ظهره ويديه من الكلبشات.

(01/04) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص تجاههم لمنعهم من تغطية اقتحام قرية «صير» في مدينة جنين ومحاصرة أحد المنازل بها يوم الخميس، حيث أصابت الرصاصات عددا من المنازل التي تواجد الصحفيون قربها.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد وصل مجموعة من الصحفيين لقرية «صير» في محافظة جنين نحو الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس، وهم (الصحفية الحرة شذى حنايشة (31 عاما)، عصام الريماوي مصور الاناضول، أنس حوشية مراسل قناة عودة، الصحفي الحر محمد عابد، الصحفي على اشتية، مجدي اشتية، عمرو مناصرة، محمد منصور مصور وكالة وفا)، وعند وصولهم للمكان لم تكن هناك اشتباكات بل تواجدت قوات الاحتلال في المكان في منطقة سهلية، اتخذ الصحفيون مكانا لهم على تلة مرتفعة، في منطقة مكشوفة للجنود ومقابلة لهم، ولكن الجنود أطلقوا أول رصاصة تجاه الصحفيين حيث انبطح الصحفيون أرضا للاحتماء، وكلما حاولوا النهوض للانتقال إلى مكان آخر كان يتم إطلاق الرصاص اتجاههم، ولم يكن هناك سوى سور ارتفاعه اقل من نصف متر.

أثناء انسحاب قوات الاحتلال من القرية الى أطراف البلدة، حين سمع اصوات إطلاق نار ناجمة عن اشتباكات توجه الصحفيين للاقتراب من مكان تلك الاشتباكات، لرصد ما يجري في المنطقة، ليتم استهدافهم بإطلاق الرصاص (أكثر من 15 رصاصة) من أحد القناصة وقد أصاب الرصاص العديد من المنازل، ما اضطر الصحفيون للهروب من المكان وإطلاق النار مستمر اتجاههم.

نحو الساعة 10:30 تواجد طاقم تلفزيون فلسطين والمكون من المراسل أحمد محمد نزال (44 عاما) وبرفقته المصور طارق أبو زيد على المدخل الشرقي للقرية على بعد مسافة لا تقل عن 200 – 300 متر عن جنود الاحتلال.

بعد ساعة من تواجد الطاقم حضرت آليتين مصفحتين تجاه الطاقم، وعبر مكبر الصوت طلب مباشرة منهم رفع الايادي لفوق، ترجل عدد من الجنود وتوجهوا للطاقم، وقاموا بالصراخ عليهم باللغة العبرية ومباشرة أنزل الجندي عدسة الكاميرا على الأرض، ووضع جهاز البث المباشر على الأرض ورفع السلاح في وجوههم، عندها كان المراسل نزال يبعث برسالة على الهواء مباشرة وبيده الميكرفون وقد استمر بالتغطية، ومن ثم قام الجنيد بمصادرة الميكرفون ووضعه على الأرض وبدأ بالصراخ عليه ومنعه من الاقتراب من الميكرفون وبقي جندي آخر بجانب الطاقم ولم يغادرهم، في حين استمر أحد الجنود بالتأكد من أن الكاميرا مغلقة ولا يوجد تصوير، وقد قام بفك جميع الاسلاك والكوابل عن الكاميرا، ليتأكد أن الكاميرا لا تعمل، وبقوا على هذا الوضع قرابة 40 دقيقة، حيث كان برفقة طاقم

تلفزيون فلسطين الصحفي المصور هشام أبو شقرا مصور وكالة «الاناضول التركية» الذي جرى مصادرة بطاقة (ذاكرة) الكاميرا الخاصة به حينها، بعد أن منعه جنود الاحتلال من التغطية وهم يقفون أمامه ويشهرون أسلحتهم.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال من البلدة، توجه مراسل تلفزيون فلسطين أحمد نزال (44 عاما) والمصور طارق أبو زيد، الى أحد المنازل في القرية وتواجدا على سطح المنزل لتصوير ما يجري في أطراف القرية من الجهة الغربية، وفي ذلك الوقت تعرضوا لإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر، إذ أطلق الجنود زخات من الرصاص (أكثر من 5 رصاصات) باتجاه المنزل والصحفيين على سطحه، وأصاب الرصاص الجدران في حين اخترقت رصاصة واحدة شبابيك المنزل.

بعد أقل من ساعة، توجه الصحافيان أبو شقرة ونزال إلى سطح منزل لتغطية ما يجري، فما كان من الجنود إلا وأن استهدفوهم بالرصاص الحي الذي أصاب السور الذي وقفوا بقربه، ونجوا بمعجزة من إصابة كانت من الممكن أن تكون قاتلة.

وفي حين تواجد الصحفي الحر محمد عتيق (31 عاما) ومصورة وكالة «رويترز» رنين صوافطة ومراسلة قناة «العالم» راية عروق في أحد شوارع القرية المطلة على جنود الاحتلال في المنطقة السهيلة في محيط القرية، حيث تم استهدافهم أيضا بالرصاص واصابت رصاصة واحدة على الأقل أحد المنازل القريبة منهم ما اضطرهم لمغادرة المكان والدخول الى منزل في القرية.

(01/04) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص الحي الطواقم الصحفية خلال اقتحامها مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ما أدى لإصابة بعضهم بكدمات أثناء هروبهم للاحتماء مثل مراسل قناة «رؤيا» حافظ أبو صبرا الذي أصيب بكدمة في قدمه.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار (27 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تعرض الصحفيون نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس للاستهداف المباشر بإطلاق الرصاص صوبهم لأكثر من مرة خلال تواجدهم على تلة «اكتابا» المقابلة لمخيم «نور شمس» لمنعهم من تغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، إذا قاموا بالانبطاح أرضا تجنبا للإصابة.

وممن عرف من الصحفيين (خالد بدير وشادي جرارعة من تلفزيون الغد، وثروت شقرا ومصورها الصحفي من قناة الحرة، وعميد شحادة وربيع منير من تلفزيون العربي، المراسل ليث جعار والمصور طارق يوسف من قناة «الجزيرة»، حمدي حمدان وطاقم تلفزيون فلسطين والصحفي معين شديد)

(01/04) استشهاد الصحافي في وكالة صفا أكرم الشافعي، وذلك بعد أكثر من شهرين من إصابته في قصف إسرائيلي في مدينة غزة.

(01/04) أصيب المصورين الصحفيين عبود حمدونة وإياد النجار جراء استهدافهم بالرصاص الحي أثناء تصويرهم للدمار في منطقة بركة ابو راشد في معسكر جباليا وقد تم نقلهم إلى مستشفى العودة لتلقي العلاج.

(01/05) اقتحمت قوات الاحتلال مطبعة في مدينة حلحول شمال مدينة الخليل وقامت بمصادرة معداتها فجر يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة مالك المطبعة غسان كراجة لباحث مركز مدى، فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بآليات عسكرية وشاحنة مزودة برافعة باقتحام مدينة حلحول شمالي مدينة الخليل الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة. تمركزت القوات في حي «النبي يونس» شرق المدينة، وداهمت المطبعة بعد فتح الأبواب بواسطة أدوات خاصة، وشرع الجنود بعملية تفتيش ومصادرة لمحتويات المطبعة.

شملت عملية المصادرة ماكينة ليزر، حواسيب عدد 3، طابعتين، ماكينة قص جيلاتين، ماكينة جيلاتين، آلات يدوية من حفارات وماكينة تستخدم في تركيب اللافتات، فيما أحضر الجنود المواطن غسان كراجة بعد الاتصال به وسلموه محضر بالمعدات المصادرة. وتقدر الخسائر المالية للمطبعة بنحو 60 ألف شيكلا.

(01/06) احتجزت شرطة الاحتلال طاقمين إعلاميين صباح يوم السبت خلال تواجدهم في غلاف غزة للتغطية، وقامت بتصويرهم والتحقيق معهم ميدانيا، وأخلي سبيلهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز.

ووفقا لإفادة مراسلة قناة «الجزيرة» نجوان سمري لباحثة مركز مدى، فقد توجه مجموعة من الصحفيين وهم: (مراسلة الجزيرة نجوان سمري وزميلها المصور وائل السلايمة، مراسلة التلفزيون العربي كريستين رينواوي والمصور حبيب دميرجي) صباح يوم السبت إلى غلاف غزة وتحديدا لمنطقة مطلة على حي الشجاعية، حيث يتواجد الصحفيون والطواقم الإعلامية في نفس المكان بشكل مستمر للتغطية منذ عدة أسابيع.

عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، وصلت قوة عسكرية الى المكان، في البداية ظن الصحفيون أنها زيارة روتينية وأنهم مجموعة من الجنود الذين يحضرون بشكل شبه يومي لإلقاء نظرة على المكان، إلا أنهم طلبوا من الصحفيين فحص هوياتهم وبطاقات الصحافة الخاصة بهم، وعندما سألوا عن السبب كانت الإجابة «ستعرفون لاحقاً».

بعد إتمام فحص البطاقات، تم احتجاز طاقم قناة «الجزيرة» وقناة «التلفزيون العربي»، والتحقيق معهم ميدانيا لمدة ثلاث ساعات، حيث وجهت لهم العديد من الأسئلة حول سبب تواجدهم في المكان وطبيعة عملهم الصحفي، كما أخبرهم عناصر الشرطة أنه قد تم إعلان «المطل» كمنطقة عسكرية مغلقة ويمنع عليهم التواجد فيه.

خلال فترة الاحتجاز قام عناصر الشرطة بتصوير الصحفيين المحتجزين، وطلبوا منهم إخلاء السيارة مع التهديد بالتحويل للتحقيق، علماً أنهم لم يكونوا قد بدأوا التصوير بعد. حاول أحد الجنود أن يطلب من القوات الخاصة عدم إطلاق سراح الصحفيين المحتجزين، بزعم أنهم لم يصلوا إلى المكان بالطريق الرئيسية وإنما من خلال طرق التفافية، وهو ما نفاه الصحفيون.

وعند الساعة الواحدة ظهراً تقريباً، أي بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز الميداني، تم إخلاء سبيل الصحفيين بعد تقديم معلوماتهم لجنود القوات الخاصة، وأخلي سبيلهم مع احتمالية استدعاءهم للتحقيق مستقبلا.

(01/07) استشهاد الصحفيين مصطفى ثريا وحمزة وائل الدحدوح نجل مراسل «الجزيرة» في خانيونس بقصف إسرائيلي على سيارة كانت تقلهم بمنطقة ميراج برفح جنوب قطاع

غزة.

(01/08) استشهاد الصحفي عبد الله إياد بريص وعدد من أفراد عائلته بعد قصف منزلهم في مخيم خانيونس، كما واستشهد المصور الصحفي في المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية محمد أبو داير «أبو مصباح».

(01/09) استشهاد الصحفية هبة العبادلة وابنتها بقصف الاحتلال الذي استهدف منزلها في خانيونس.

(01/13) حاصر جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين في محيط مخيم «الفارعة» جنوب طوباس صباح يوم السبت ومنعوهم من تغطية الأحداث كما منعوهم من مغادرة المنطقة، واستهدفوا سيارة مراسل «الجزيرة» الصحفي ليث جعار بإطلاق النار ما أدى لإصابتها برصاصة واحدة في زجاجها الامامي خلال اقتحام المخيم الذي دام لما يزيد عن 10 ساعات.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مخيم «الفارعة» نحو الساعة الثامنة من صباح يوم السبت، وأثناء تغطية الطواقم الصحفية للاقتحام ومنهم (الصحفي الحر يزن حمايل، المصور الحر وهاج بني مفلح، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله بحش، الصحفي مجاهد طبنجة والصحفية شادية بني شمسة، مراسل تلفزيون «فلسطين» الصحفي أمير حلمي شاهين، مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار، مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام أبو شقرة إضافة إلى مصور ومراسل أتراك) قام جنود الاحتلال بمحاصرتهم في مكان تمركزهم في التلة المقابلة للمخيم بجانب المسجد لنحو 3 ساعات، ومنعوهم من الوصول إلى مركباتهم، وهددوهم بإطلاق النار عليهم مباشرة، حيث اضطروا تحت التهديد الى إخلاء المنطقة.

وأثناء الاستهداف المباشر للمتواجدين بالرصاص الحي أصيبت مركبة مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي ليث جعار برصاصة في الزجاج الأمامي، حيث كانت في منطقة «واد الفارعة» مكان تجمع آليات الاحتلال، وحين توجه الصحفي لمركبته مع زميله «بحش» حاول جيب عسكري دهسهم، ما اضطرهم للهرب والاحتماء في أحد الازقة القريبة من المسجد مع صراخ الجنود عليهم وشتمهم للرجوع للخلف، وأطلقوا الرصاص بشكل عشوائي تجاههم.

(01/13) دمرت الطائرات الحربية منزل الصحفي محمود اللوح بشكل كامل إلى جانب تدمير عدد من منازل عائلته وعدد من المنازل بحي الدعوة شمال النصيرات وسط القطاع.

(01/14) استهدفت قوات الاحتلال صباح يوم السبت عددا من الصحفيين والطواقم الإعلامية بقنابل الصوت بشكل مباشر في مدينة جنين ما أدى لانسحابهم ومنعهم من تغطية اقتحام المدينة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجدت مجموعة من الصحفيين نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها وعرف منهم (مراسل شبكة قدس الصحفي محمد عابد «28 عاما»، الصحفي علي السمودي «55 عاما» ويعمل لدى صحيفة القدس، الصحفي الحر محمد عتيق «31

عاما»، مراسلة فلسطين بوست مشاعل أبو الرب «24 عاما»، الصحفي الحر حمزة الزيود «23 عاما»، الصحفي الحر محمود زكارنة «36 عاما»).

تواجد الصحفيون جميعا في تغطية لاقتحام مدينة جنين، حيث شرعت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في شارع حيفا بالقرب من محطة محروقات حيفا. وأثناء تغطية الصحفيين للأحداث تم استهدافهم بقنابل الصوت بشكل مباشر لعدة مرات ما أدى لتراجعهم وانسحابهم من المكان.

(01/14) استشهاد مصور قناة «الغد» يزن الزويدي في قصف الاحتلال لشمال قطاع غزّة.

(01/14) دمرت قوات الاحتلال بالقصف بالصواريخ منزل الصحفية دعاء الباز في حي النصيرات حيث تقيم هي وعائلتها، واستهدفت طائرات الاحتلال جميع الحي ما أدى لدماره بشكل كامل.

(01/15) أصيب مصور وكالة «وفا» بشظايا قنبلة صوت بساقه الأيمن خلال تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة دورا في الخليل ظهر يوم الاثنين وتم نقله لمستشفى دورا الحكومي لتلقي العلاج اللازم.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الاثنين قامت قوات الاحتلال باقتحام مدينة دورا جنوب محافظة الخليل، انتشر الجنود وسط المدينة في السوق التجاري وأطلقوا عدة قنابل غاز بشكل عشوائي، فيما قام الشبان بإلقاء الحجارة تجاه الجنود الذين ردوا بإطلاق الأعيرة النارية ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

نحو الساعة 3:20 وصل جنود الاحتلال إلى منطقة «واد الحمام» وسط المدينة، وتمركزت أمام مجمع العرب السكني، وأثناء ذلك كان مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» مشهور حسين الوحواح (44 عاما) يقف على مسافة 200م من مكان تواجد الجنود لتغطية الأحداث، أطلق أحد الجنود الأعيرة النارية وقنابل الصوت تجاه الصحفي الذي كان يتواجد بقرب المواطنين ويرتدي الزي الصحفي بالكامل، ما أدى لإصابته بشظايا قنبلة صوت أسفل الركبة اليمنى.

نقل المصور بواسطة سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى دورا الحكومي، حيث أجريت له صور الأشعة وقدمت له العلاجات المناسبة، وغادرت القوة الإسرائيلية المكان بعد إصابة عشر مواطنين ومقتل مواطن وامرأة.

ولاحقا لإصابة المصور الوحواح، نشر موقع تابع للمستوطنين على شبكة «تيلجرام» مقطع باللغة العبرية قال فيه: «تم تصفية مصور وكالة وفا».

(01/17) احتجزت قوات الاحتلال مراسلة قناة «الجزيرة مباشر» فيحاء خنفر وصادرت هاتفها أثناء تغطية اقتحام مخيم «طولكرم» صباح يوم الأربعاء على مدخل المخيم وهددتها بأن أمرا سيئا سيحصل لها إن شاهدوها تقوم بالتغطية مرة أخرى.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجدت الصحفية فيحاء خنفر على المدخل الرئيسي لمخيم «طولكرم» مع مجموعة من الصحفيين لتغطية التعزيزات الإسرائيلية العسكرية للمخيم لاقتحامه، وكانوا يقومون بتغطية الأحداث من مكانهم لأن

الاحتلال منع الطواقم الصحفية والطبية من الدخول للمخيم

نحو الساعة 4:30 ظهرا، توجه نحو الصحفيين عدد من الجنود، وبدأوا بسحب الكاميرات والتهجم عليهم، فبدأ الصحفيون بالانسحاب ومعهم الصحفية «خنفر»، فما كان من أحد الجنود إلى أن طلب منها الرجوع، وفي ذات الوقت اقترب منها جندي آخر وبدأ بالصراخ عليها، وطلب منها السير معهم وبالفعل تحت تهديد السلاح سارت معهم عشرات الأمتار إلى المدخل الداخلي للمخيم، وعندما كانت خطوتها أبطأ كان يقوم بدفعها بالبندقية في ظهرها، وعندما وصلت إلى المكان الذي يريدونه، هجم عليها إثنين من الجنود وقاموا بسحب الهاتف منها، وكان اثنان آخران يحيطان بها، وطلبوا منها أن ترفع يديها للأعلى وهم يصرخون عليها بشكل هستيري.

بعد ذلك حضر ضابط وسألها مع من تعمل، وعندما قالت له أنها تعمل لصالح» الجزيرة مباشر» قام بالصراخ عليها بشكل وحشي وشتم قناة الجزيرة بكلام بذيء، وطلب منها جهاز موبايل ثاني، فأخبرته أنه لا يوجد لديها سوى موبايل واحد وقام الجنود بمصادرته.

بقيت الصحفية مصلوبة على الجدار، وهناك ثلاثة جنود يصرخون عليها، وقام أحدهم بالصراخ عليها وركلها بقدمها حتى تكون قدماها للخلف ويداها مرفوعة في الوقت ذاته.

استمر الاحتجاز لنحو نصف ساعة، إلى أن طلب منها أحد الجنود الخروج من المخيم، وظل يمشي معها إلى أن وصلت إلى الشارع الرئيسي، وطلب منها أن تركب أي سيارة لتبتعد، وكانت تمشي معه وتطلب منه هاتفها لكن دون جدوى. أخبرها أنها يجب أن تغادر وألا يرى وجهها قرب المخيم وإلا فإن شيئا سيئا سيحصل لها.

(01/18) استشهاد الصحفي مدير فضائية «القدس اليوم» الصحفي وائل فنونة جراء استهدافه بوسط مدينة غزة.

(01/19) داهمت قوات الاحتلال منزل الصحفي الحر إيهاب العلامي في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل وقامت بتفتيشه فجر يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر إيهاب عيسى العلامي لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزله في منطقة «عصيدة» شرق بلدة «بيت أمر» في الخليل نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الجمعة، حيث بدأ الجنود بالطرق بشكل عنيف جدا على باب المنزل وهو يصرخون، وحين فتح الباب اندفع ثلاثة جنود إلى الداخل وأشهر اثنان منهم السلاح في وجه الصحفي العلامي فيما أضاء الثالث مصابيح الكهرباء في وجهه وطلبوا منه التراجع للخلف وإخراج من هم داخل الغرف. توجه الصحفي وزوجته وطفلته الصغيرة إلى الصالة وسط المنزل، وبينما طلب أحد الجنود هويته الشخصية وبدأ بالفحص الأمني، اندفع عدد آخر من الجنود إلى داخل الغرفة وشرعوا بعملية تفتيش، وبعد نحو 15 دقيقة انسحب الجنود من المنزل دون مصادرة أي شيء.

(01/21) استشهاد الصحفي كرم أبو عجيرم في قصف نفذه جيش الاحتلال على عبسان الكبيرة شرقي خانيونس.

(01/22) أصيب الصحفي عماد غبون بجراح متوسطة جراء استهداف قوات الاحتلال مجموعة من الصحافيين والمواطنين المدنيين في منطقة تل الزعتر في مخيم جباليا.

(01/22) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» في البلدة القديمة في الخليل ومنعهم من تغطية مسيرة نظمها المستوطنون في البلدة وإغلاق المحال التجارية فيها صباح يوم الاثنين.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه طاقم فضائية تلفزيون «فلسطين» المكون من (جهاد القواسمة مدير مكتب الخليل، مصور التلفزيون علاء نادر الحداد»35 عاما»، ومراسلة الفضائية الصحفية وعود المسيمي مراسلة التلفزيون) نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين إلى البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية إغلاق قوات الاحتلال للمحلات التجارية في البلدة إضافة لتغطية مسيرة المستوطنين.

توقف الطاقم بالقرب من مبنى البلدية القديمة، وبعد نحو عشرة دقائق بدأ أحد الجنود في إحدى نقاط المراقبة فوق المبنى المذكور بالتحرك وإجراء اتصالات، وخلال لحظات هاجم خمسة جنود قادمين من وسط السوق الطاقم الصحفي، وكان أحدهم يصرخ «أغلق الكاميرا أوقف التصوير».

تحدث الصحفي الحداد مع الجنود وأخبرهم انه صحفي، لكن الجندي لم يكترث وطلب منه وقف التصوير ومرافقته إلى منطقة قريبة من مبني البلدية القديمة على مسافة 20 مترا من المكان، وطلب منه التوقف بالقرب من الجدار وسأله عن سبب تواجده في المنطقة فأجاب الصحفي أنه يقوم بالتصوير لصالح تلفزيون فلسطين، فيما تقدم أحد الجنود من المراسلة وعود المسيمي وطلب منها مرافقته إلى مكان تواجد الصحفي الحداد، وطلب الجنود من الصحفية أن تتوقف ووجها ناحية الجدار، اعترض الصحفي الحداد على هذا الاسلوب وبالحديث مع الجندي تفهم ما يجري وطلب منه الجلوس، ومن ثم قام بأخذ هوية الصحفي الحداد لفحصها أمنيا، وبعد نحو 20 دقيقة طلب من الصحفيان المغادرة، بعد أن أبلغهم ان التواجد في المكان ممنوع من أجل التصوير. ابتعد الصحفيان عن المكان وبدأوا بالتصوير مرة اخرى، فيما لحق بهم الجندي وقال لهم إن لم تغادروا سوف يتم اعتقالكم، ما اضطرهم للمغادرة.

(01/28) استشهاد الصحفي الحر عصام اللولو وزوجته واثنين من أولاده إثر قصف الاحتلال منزلهم في مدينة غزة، واستشهاد الصحفي محمد عطا الله في قصف الاحتلال على مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

(01/30) عرقل ضابط إسرائيلي عمل مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب صباح يوم الثلاثاء بإطلاق قنابل الغاز تجاهه ومنعه من إكمال طريقه، كما واعتدى على سيارته بالتكسير.

ووفقا لإفادة مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب لباحثة مركز مدى، توجه الصحفي صباح يوم الثلاثاء إلى مدينة جنين، ونحو الساعة العاشرة حين وصل بالقرب من بلدة قباطية جنوب غرب مدينة جنين اعترضت طريقه قوة عسكرية إسرائيلية وطلبت منه التوقف دون أن يكون هناك أية حواجز عسكرية.

أظهر الصحفي بطاقات الصحافة الخاصة به الإسرائيلية والدولية، وكان يقود سيارة تتميز بوجود شارة الصحافة (Press) عليها، ولكن الضابط استمر بطرح الأسئلة حول وجهته

ومنعه من إكمال طريقه بحجة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

حدثت مشادات كلامية باللغة العبرية بين الصحفي والضابط، حيث أنه يتحدث اللغة العبرية بطلاقة، وانتقل الحديث إلى اتهامه بالانتماء إلى حركة «حماس»، فأنكر رجائي ذلك وقال إنه يقوم بعمله فقط، عاد الضابط ليقول «انت مخرب»، ورد عليه: «نحن لسنا مخربون نقتحم المستشفيات ونقتل المرضى في أسرّتهم».

استنفر هذا الكلام الضابط ورفع سلاحه وبدأ بضرب زجاج السيارة وتكسيره، وأثناء محاولة رجائي الهرب من المكان أطلق عليه الجنود قنبلة صوت انفجرت قرب السيارة مما سبب أضراراً خارجية لم تصل معدات الصحافة أو الكاميرات، ولم تصبه بأضرار جسدية.

شباط:

(02/01) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية سيقال يوسف عيسى قدوم (51 عاما) أثناء مرورها عن أحد الحواجز شمالي الضفة الغربية، وأطلقت سراحها من سجن «الدامون» بعد اعتقال دام 11 يوم، وقامت بترحيلها إلى قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال الصحفية سيقال قدوم وتعمل في قسم المونتاج في مكتب تلفزيون فلسطين في الخليل أثناء مرورها على أحد الحواجز العسكرية شمال الضفة الغربية نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الخميس الأول من شهر شباط.

واعتقلت الصحفية التي تسكن بلدة «الشيوخ» شمالي مدينة الخليل أثناء توجهها لزيارة أحد أقربائها في مدينة جنين، وجرى نقلها إلى سجن «هشارون» داخل إسرائيلي ومنه إلى سجن «الدامون».

تم الإفراج عن الصحفية سيقال صباح يوم الأحد 02/11 حيث قامت سلطات الاحتلال بترحيلها إلى قطاع غزة عبر معبر (كرم أبو سالم) بعد اعتقال دام 11 يوم.

(02/01) أصيب مركبة الصحفية رنين صوافطة برصاصتين أطلقها جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء تواجدها لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة طولكرم فجر يوم الخميس الأول من شباط.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينة «طوباس» نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الخميس الأول من شهر شباط، وتخلل هذا الاقحام إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، حيث أصيبت مركبة مصورة وكالة «رويترز» رنين صوافطة برصاصتين، الأولى أصابت الزجاج الأمامي من الجهة اليسرى وتسببت بكسره، فيما أصابت الرصاصة الثانية الباب الجانبي الأيسر.

(02/05) منعت سلطات الاحتلال الصحفي ساري جرادات من السفر للأردن صباح يوم الاثنين وأخبرته أنه ممنوع من السفر لأسباب أمنية خاصة بجهاز «الشاباك».

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر الصحفي ساري شريف عبد الغفار جرادات (39 عاما) أنه توجه نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين إلى معبر «الكرامة» متوجها للمملكة الأردنية الهاشمية لإجراء معاملة جواز سفر أردني، وفور وصول الصحفي إلى الجانب الإسرائيلي

طلب منه الجندي تسليم جوازه والانتظار لوقت قصير. بعد ذلك أعيد له جواز السفر وأبلغ أنه ممنوع من السفر لأسباب أمنية تخص جهاز «الشاباك».

وفي وقت سابق كانت سلطات الاحتلال قد رفضت منح الصحفي تصريح دخول لمدينة القدس لإجراء مقابلة في القنصلية الأمريكية بعد أن تقدم للحصول على فيزا للسفر للولايات المتحدة.

(02/06) استشهاد الصحفي إياد أحمد الرواغ مراسل ومقدم برامج في إذاعة صوت الأقصى، برفقة عدد من أفراد عائلته جرّاء استهداف الاحتلال الصهيوني منزله في منطقة الحساينة بمخيم النصيرات، كما اغتالت قوات الاحتلال الصحفي في قناة «القدس اليوم» محمد جمال صبحي، بعد استهداف منزل عائلته في جنوب غزة واستشهاده هو وشقيقه. واستشهاد الصحفي د. رزق الغرابلي مدير المركز الفلسطيني للإعلام في قطاع غزة بعد الاستهداف والقصف المتواصل على محافظة خان يونس.

(02/07) اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر محمد عليان أبو سنينة من ساحة المسجد الأقصى أثناء تغطية الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج وتم اقتياده لمركز تحقيق «القشلة» وأفرج عنه في اليوم التالي بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، نحو الساعة 3:45 من مساء يوم الخميس اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر محمد عليان ابو سنينة، أثناء تواجده في ساحة المسجد الاقصى في مدينة القدس، بالقرب من «باب المطهرة»، أثناء تصويره أجواء الاحتفال في ذكرى الإسراء والمعراج. وأثناء ذلك هاجم أفراد أمن الشرطة الصحفي أبو سنينة وصادروا معدات التصوير التي كانت بحوزته بالإضافة الى حقيبة كان يحملها، وجرى نقله إلى مركز شرطة « بيت الياهو» في منطقة باب السلسلة في البلدة القديمة من مدينة القدس، ومن ثم جرى نقله إلى مركز تحقيق «القشلة» في باب الخليل. وهناك تم احتجاز الصحفي في ممر ضيق كما تم الاعتداء عليه من قبل ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية « الشاباك» والشرطة بالضرب بالأيدي.

نحو الساعة 12:30 من منتصف ليل الجمعة خضع الصحفي لجلسة استجواب جول سبب تواجده في المسجد الاقصى وعمله الصحفي، وكان من المقرر إجراء جلسة محاكمة له صباح يوم الجمعة في محكمة الصلح في مدينة القدس، ولكن وتم إلغائها.

أعيد الصحفي إلى مركز شرطة «بيت الياهو» في البلدة القديمة، وأخلي سبيله في ساعات الظهيرة من يوم الجمعة بعد إعادة متعلقاته المصادرة، بشرط الإبعاد عن المسجد الاقصى لمدة أسبوع.

(02/07) استشهاد الصحفي زكريا أبو غالي ووالدته وشقيقته وإصابة آخرين في قصف منزل غربي رفح.

(02/08) استشهاد الصحفي نافذ عبد الجوّاد ويعمل لدى تلفزيون «فلسطين»، كما استشهد ابنه معه في استهداف منزل بـ «دير البلح» وسط قطاع غزة.

(02/09) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي الحر حمزة صافي بعد

مداهمة منزله في مدينة «طولكرم» فجر يوم الجمعة وحققت معه ميدانياً وصادرت معداته الصحفية وهواتف نقالة وحواسيب وتم نقله لمعتقل «الجلمة».

ووفقا لإفادة زوجة الصحفي مريم شواهنة لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل المصور الصحفي حمزة محمد مصطفى صافي (30 عاما) في مدينة «طولكرم» نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الجمعة. حيث صعد جنود الاحتلال وعددهم أكثر من عشرة للطابق الرابع من المبنى الذي يسكنه المصور وقام الصحفي بفتح الباب خشية تفجيره حيث كان لا يزال مستيقظا هو وزوجته.

احتجز الجنود زوجة الصحفي وطفليها في غرفة في المنزل، بينما جرى تقييد يدي حمزة واقتياده الى غرفة الأطفال للتحقيق معه.

فتش جنود الاحتلال كافة أرجاء المنزل وتعمدوا تخريب محتوياته، وصادروا جهازي هاتف لزوجة الصحفي، وهاتفين آخرين للصحفي، وأجهزة حواسب محمولة (لابتوبات) عدد 2، ومعدات التصوير الخاصة لحمزة، (ستاندات، طائرة درون للتصوير، كاميرا، اضاءات، سماعات الاذنين، فلاشات) كل ما هو الكتروني جرى مصادرته.

مكث جنود الاحتلال قرابة ساعة وثلث في منزل الصحفي حمزة، وطوال تلك الفترة بقي حمزة في الغرفة يخضع للتحقيق حيث منع الجنود زوجته وأطفاله من رؤيته حتى بعد انتهاء التحقيق واعتقاله واقتياده للخارج.

بعد انتهاء الاقتحام أبلغ أحد الجنود زوجة الصحفي حمزة بإشارة من يديه أنهم انتهوا، ولم يستجب لأسئلتها عن زوجها أو عن أجهزة الهواتف، لكنه لم يجب وقام بإشارة من يديه أن تبقى في البيت، ولم تتمكن من رؤية حمزة في ذلك الوقت، وقد علمت العائلة لاحقا أن الصحفي يتواجد في معتقل «الجلمة» دون أية تفاصيل أخرى.

(02/11) استشهاد الصحفي في وكالة «كنعان» ياسر ممدوح برصاص قناصة جيش الاحتلال في مجمع ناصر الطبي في خانيونس. وكان قد أصيب سابقاً عدة مرات خلال تغطيته مسيرات العودة وأحداث انتفاضة الأقصى.

(02/11) نكلت عناصر المخابرات الإسرائيلي بالصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي بالاعتداء عليه لفظياً وجسدياً بالضرب على رأسه ودفعه أرضاً عدة مرات، وتفتيشه وتفتيش هاتفه لمنعه من تغطية حدث إطلاق نار في البلدة القديمة في مدينة القدس صباح يوم الأحد.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فإنه نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الأحد كان المصور الحر إبراهيم السنجلاوي يتواجد في منطقة شارع الواد في البلدة القديمة في القدس لتغطية حدث إطلاق النار على شاب في المكان بزعم تنفيذه عملية. وعندما وصل مجموعة من أفراد مخابرات الاحتلال للمكان كان هو المصور العربي الوحيد إضافة لصحفي إسرائيلي، توجه أفراد المخابرات نحوه بدون اي سبب وبدأوا بسؤاله عما قام بتصويره، فأجابهم بأنه صحفي مع الإشارة إلى بطاقة الصحافة الاسرائيلية التي كان يضعها حول عنقه بالإضافة إلى ارتدائه الزي الصحفي، فطلبوا منه اطلاعهم على هاتفه الخاص وتحديداً ملف الصور، فلم يرفض وفتح هاتفه وكانت الصور الأخيرة في المسجد الأقصى.

حينها خطف أحدهم الهاتف من يده بشكل مفاجئ، وأراد فتح تطبيق «واتس اب»، فحاول

ابراهيم إغلاق الهاتف عندما باغته شخص آخر بسحبه وضربه على رأسه، فاستغرب وقابل الطلب بالرفض قائلاً بأن هذا الطلب «غير قانوني وفيه اعتداء على الخصوصية وحقوقه كصحفي» وأنه عرض عليهم ملف الكاميرا والصور كدليل أنها خالية من أي صور غير قانونية. وعندها بدأوا بإطلاق الشتائم والتهديد بالضرب والاعتقال والاحتجاز في مركز التحقيق «القشلة» ان لم يوافق على طلبهم بفتح الهاتف واطلاعهم على تطبيق «واتس اب».

صرخوا عليه وأجبروه على خلع خوذة الصحافة قبل اعتدائهم عليه بالضرب على الرأس ودفعه على الأرض، وسرقوا محفظته وفتشوه جسدياً وسط الشارع بدون سبب منطقي وفتحوا التطبيق على الهاتف بعد خطفه بالقوة وضربه ثم أعادوه إليه وأجبروه على إعطائهم رقم هاتفه لتسليمه أمر استدعاء للتحقيق بحجة أنه يعمل مع شبكة «القسطل»، فأجاب بأنه لا يعمل معهم وليس له أي علاقة بالشبكة نهائياً، وبأنه مصور حر يتعاون مع وكالات اخبار عديدة دولية واجنبية، موضحاً أن العديد من الصفحات ووكالات الأنباء تنشر الصور الخاصة به دون الحصول على إذنه.

(02/12) استشهاد صحفيتين وهما الصحفية آلاء الهمص، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها في قصف منزل عائلتها في حي «الجنينة» شرق رفح قبل عدة أيام، والصحفية أنغام أحمد عدوان التي استشهدت في ذات اليوم.

(02/13) استشهاد الفنان والإعلامي «علاء قدوحة» برفقة عدد من أفراد عائلته في قصف إسرائيلي لمنزل في النصيرات.

(02/13) استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مراسل قناة «الجزيرة» إسماعيل أبو عمر والمصور أحمد مطر في رفح جنوبي قطاع غزة.

وأصيب المراسل والمصور الصحفي أبو عمر بجروح خطيرة إثر استهدافه والمصور مطر بطائرة مسيرة إسرائيلية في منطقة «ميراج» شمال مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى لبتر ساق المصور إسماعيل اليمنى على الفور، وإصابة الساق اليسرى إصابة بالغة كما أصيب بجروح خطيرة ناتجة عن شظايا الصاروخ في مختلف أنحاء جسده.

بتاريخ 02/18 وقد تم نقل مراسل قناة الجزيرة الصحفي اسماعيل ابو عمر الى الدوحة بعد نقله على وجه السرعة من خانيونس بسبب تدهور على حالته الصحية.

(02/15) داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مطبعتين وسط مدينة رام الله فجر يوم الخميس وقامت بتخريب محتوياتها ومصادرة معداتها منها بدعوى أنها تخص تنظيم إرهابي.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة رام الله نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الخميس، وتمركزت في منطقة المنارة وسط المدينة، وداهم الجنود مطبعة «حسام للدعاية والإعلان» في الطابق الرابع من عمارة «أمية» ويملكها المواطن حسام عمر شماسنة.

أقدم الجنود على كسر الباب الرئيسي بواسطة أدوات خاصة كانت بحوزتهم، فيما شرعوا بعملية تفتيش وتخريب لمحتويات المطبعة ومصادرة هاردسكات أربعة حواسيب

مخصصة لعمل التصميمات، وكذلك تخريب ماكينات الطباعة من نوع digital وعددها 3، بالإضافة الى تخريب مواد دعائية جاهزة، وتكسير جدران داخلية مصنوعة من الواح الجبس، وبعثروا محتويات المطبعة من مواد دعائية وغيرها، وتقدر الخسائر المادية للمطبعة بنحو 20 ألف شيكل.

وقبل انسحابهم قام الجنود بوضع ملصقات على جدران المطبعة تفيد أنها تخص تنظيم إرهابي وانها تدعم حركة «حماس»، كما وضعوا ملصقات أخرى كتب عليها تنظيم «داعش» وورقة مضبوطات تخص الهاردسكات المصادرة، وورقة كتب عليها «جيش الدفاع الاسرائيلي، أنا اتصرف كقائد المنطقة بموجب البند 61 بشأن تعليمات مولفان (يهودا والسامرة) للعام 2009 ووفقا لأنظمة اللائحة لسنة 1945، حيث أن العقار باسم حسام للنشر تم استخدامه لارتكاب جريمة مشروعة وبذلك فإن الأمر ضروري لغرض مكافحة الإرهاب في المنطقة وبذلك سيتم مصادرة الممتلكات لصالح قوات جيش الدفاع الاسرائيلي».

وأفاد شادي حسن سايس لباحث مركز مدى بأنه نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الجمعة اقتحمت قوات الاحتلال عمارة البكري في مدينة رام الله، وداهموا مطبعة «سومر» للدعاية والإعلان في الطابق السابع حيث حطموا الباب الرئيسي بأدوات خاصة، وفتشوا المطبعة وخربوا محتوياتها من أدوات دعائية بالإضافة إلى مصادرة هاردسكات خاصة بماكنات الطباعة وأخرى لحواسيب مخصصة لعمل البرامج الدعائية، كما أقدم الجنود على تحطيم وتكسير كل الماكنات الموجودة في المطبعة وتقطيع أسلاكها الكهربائية وتخريب انظمته العمل بها، وهي (ماكنة ميماكي ولوازمها موديل 2023، بقيمة 140 الف شيكل، ماكنة بلاتر سكي كت حديد عدد 2، بقيمة 18 الف شيكل، ماكنة ليزر 150 واط ، مساحة عمل 60*90، بقيمة 90 الف شيكل، ماكنة ليزر فايبر الخاصة بالمعادن 150 واط بقيمة 95 الف شيكل، طابعات خاصة بالسبليمشن عدد 3، بقيمة 15 الف شيكل، وكسروا كاميرات عدد 5 اجهزة، بقيمة 15 الف شيكل).

وكانت قوات الاحتلال قد وضعت على مدخل المطبعة قبل مغادرتها محضر ضبط يخص قطع هاردسكات. ولم تبلغ قوات الاحتلال مالك المطبعة للحضور إلى المكان قبل عملية الاقتحام أو أثناء عملية التفتيش والمصادرة، ويعمل في المطبعة المذكور اربعة عمال بالإضافة الى صاحب المطبعة.

(02/16) احتجزت عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية الصحفي سيف القواسمي ميدانياً لنحو 40 دقيقة وعرقلة عمله ومنعته من تغطية الأحداث قرب منزل منفذ عملية إطلاق نار في مخيم «شعفاط» بالقرب من مدينة القدس ظهر يوم الجمعة بحجة أنه لا يحمل بطاقة صحافة إسرائيلية.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 3:10 من ظهر يوم الجمعة بعد انتهاء الصلاة، توجه مراسل شبكة «العاصمة» ومصور قصص إخبارية لقناة «الجزيرة» سيف القواسمي (23 عاما) لمخيم شعفاط، لتغطية الأحداث قرب منزل منفذ عملية إطلاق النار حدثت بالقرب من «عسقلان» وهو من سكان مخيم «شعفاط» وكان من أوائل الواصلين إلى المنزل عندما تم إعلان الشاب منفذ العملية رسمياً.

نحو الساعة 3:30 ظهراً اقتحمت عناصر الشرطة ووحدة «اليمار» المنطقة، في تلك الأثناء لم يكن يتواجد في المكان سوى سيف وزميلته مراسلة شبكة «العاصمة» الصحفية لمى أبو حلو، والتي كانت تتواجد داخل منزل عائلة الشهيد، في حين وقف سيف أمام المنزل بالخارج.

بدأت القوات الخاصة «اليمار» بالوصول لتسهيل حركة عناصر الشرطة، وعندما أطلق الشبان الفلسطينيون الألعاب النارية تجاهها، ردت عليهم بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز.

أثناء المواجهات، كان الصحفي يغطي الأحداث أمام منزل الشهيد، فتوجه نحوه 4 جنود من القوات الخاصة دفعوه وأجبروه على تغيير مكانه. بعد دقائق، عاد إليه جندي آخر ليسأله «لماذا تصور»؟ فأجاب سيف بأنه صحفي وهذا عمله، وأظهر له بطاقات الصحافة الخاصة به: الأولى من نقابة الصحفيين الفلسطينيين، والأخرى من شبكة محرري الشرق الأوسط وشمال افريقيا. صادر الجندي هوية سيف وبطاقات الصحافة ومنعه من التصوير واحتجزه ميدانياً.

وبعد نصف ساعة تقريباً جاء الضابط المسؤول وأخبر سيف بأن التصوير ممنوع لغير الصحفيين الاسرائيليين، فأجاب سيف بأنه صحفي ويحمل بطاقة صحافة تعتبر دولية، وأضاف: «عملك هو اقتحام المنازل وعملي هو التصوير». ابتعد الضابط عشر دقائق أخرى وعاد لتهديد سيف بأنه إن لم يغادر المكان فسيقوم باعتقاله، ورافقه حتى يتأكد أنه ابتعد.

انتقل سيف للتغطية من مكان بعيد يكشف المنزل وما حوله، ورأى في تلك الأثناء استهداف قوات الاحتلال لزميلته «لمى» بقنابل الغاز والرصاص المطاطي هي وجميع المواطنين في محيط أو داخل المنزل أو على الشرفة، واستمر ذلك حوالي ثلاث ساعات.

(02/17) قصفت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي عبد القادر صباح في قطاع غزة، وقد تفاجأ بذلك خلال تغطيته الصحفية في القطاع ونتج عن هذا القصف إصابة أفراد عائلته بجروح مختلفة.

(02/19) نكل جنود الاحتلال بطاقم تلفزيون «فلسطين» في محافظة أريحا بعد اعتراضهم من قبل المستوطنين حيث قيدوا أيديهم وأعصبوا عيونهم اعتدوا عليهم بالركل والضرب واحتجزهم لنحو تسع ساعات بالقرب من معسكر للجيش صباح يوم الاثنين

ووفقا لإفادة مدير مكتب تلفزيون فلسطين في مدينة أريحا عمر أبو عوض لباحث مركز مدى، فقد توجه طاقم فضائية «فلسطين» في مدينة أريحا وهم (المصور الصحفي محمد جواد الزغب، المراسلة الهام فتحي هديب، سائق المركبة سامر أبو سلمان) نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين إلى منطقة التجمع البدوي «المرشحات» بالقرب من مخيم «عقبة جبر»، في مدينة أريحا لتغطية مصادرة المستوطنين أراضي المواطنين وتسييجها في أحد الجبال القريبة، وأثناء ذلك شاهد مصور الفضائية عبر زووم الكاميرا مجموعة من المستوطنين على مسافة بعيدة كانوا يناظروهم عبر (دربيل الرؤية) منظار.

عند الساعة 11:00 صباحاً أنهى الطاقم عمله بسرعة وبدأ بجمع المعدات ووضعها في المركبة وعند محاولتهم المغادرة، اعترضتهم من الأمام مركبة رباعية الدفع لونها أبيض، فيما

توقفت خلفهم مركبة رباعية الدفع سوداء اللون، ترجل من المركبتين أربعة مستوطنين بلباس مدني يرتدون واقي الرصاص ويحمل اثنان منهم أسلحة، أشهر المستوطنان سلاحهم نحو الطاقم وطلبوا منهم الترجل من المركبة والابتعاد عنها مسافة 10 أمتار، فيما بدأ الاثنان الآخران تفتيش المركبة بشكل دقيق، بعد لحظات عثر أحد المستوطنين على علم فلسطين صغير الحجم، اقترب من مدير المكتب عمر أو عوض، وطلب منه حمله وقام بتصويره، فيما وجد مستوطن أخر الدروع الخاصة بالصحفيين وسال عن سبب تواجدها في المركبة، فشرح لهم الصحفي أبو عوض أنهم صحفيين، حينها قال احد المستوطنين، عليكم الانتظار حتى يحضر الجنود. وبعد نحو 10 دقائق وصلت دورية الجنود الى المكان، ترجل منها خمس مجندات سرعان ما توجهن إلى المركبة التي كانت برفقة الطاقم الصحفي وشرعن بتفتيشها بشكل دقيق. وبعد نحو 20 دقيقة تقدمت إحدى المجندات وأبلغت الطاقم أنه سيجري اقتيادهم إلى معسكر الجيش، وطلبت منهم تسليمها كل الهواتف النقالة والنقود ومفتاح المركبة. فيما جرى تعصيب أعينهم وتكبيلهم بمرابط بلاستيكية، وجرى نقلهم إلى المركبات الثلاث التي كانت متوقفة.

سارت بهم المركبات، فيما كان الجنود يركلونهم بأقدامهم طوال الطريق، بعد ذلك توقفت المركبات، أنزل الجنود الطاقم منها قام أحدهم بالإمساك بالصحفي عمر وطلب منه السير وهو معصوب العينين حتى ارتطم وجهه بالجدار ومن ثم طلب من السير مرة حتى سقط عن الدرج وسقط على الارض على وجهه وكذلك المصور الصحفي والسائق، بقي الثلاثة على الأرض، باستثناء المراسلة الهام هديب التي فقدها أفراد الطاقم. بقي الثلاثة على الارض حتى ساعات المغرب، حيث كان الصحفي محمد الزغب يطلب الذهاب الى الحمام لأنه مريض، إلا أن المجندة كانت تقول له: «انزع بنطالك هنا قبل أن تذهب لكي اسمح لك» لكنه كان يرفض.

استمر هذا الوضع حتى حضر شخص عرف عن اسمه بـ «جثمان» وأنه من الارتباط العسكري، سألهم عن سبب تواجده برفقة الجيش فشرح له الطاقم ما حصل معهم، ادعى الضابط أنه جرى العثور على سلاح في المركبة التي كانوا يستقلونها، لكن أفراد الطاقم نفوا ذلك وأبلغوه أن ما كان في المركبة هي فقط معدات صحفية من دروع وكاميرات تصوير. غادر الضابط بعدها وعاد بعد نحو نصف ساعة وأبلغ الطاقم انه سيجري الإفراج عنهم بعد ساعة، طلب أفراد الطاقم منه أن يتم ازالة العصبات عن أعينهم والمرابط البلاستيكية عن أيديهم، لكنه رد عليكم بالانتظار ساعة أخرى قبل فكها.

نحو الساعة 8:00 مساءً، اقتاد الجنود الطاقم كلا إلى مركبة لوحده ونقلوهم منطقة غير معروفة لهم، وتركوهم هناك بعد إعادة هواتفهم ونقودهم، حيث كان الجنود قد وضعوها في كيس له رائحة قذرة، اتصل الصحفي أبو عمر بالمراسلة الهام هديب التي لم تكن معهم، والتي أبلغتهم عبر الهاتف أن أحد الجنود قام بقيادة المركبة التابعة لمكتب الفضائية برفقتها وأوصلها الى منطقة قريبة من حاجز (الحمرا) وتركها هناك لوحدها، واضطرت للاتصال بأحد أقربائها الذي وصل الى المكان وقام بقيادة المركبة تسليمها لمكتب محافظة اريحا.

(02/20) أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة النارية تجاه الصحفي حسام شبات أثناء تغطيته

توغل آليات الاحتلال بالقرب من حي الزيتون في قطاع غزة.

(02/21) استشهاد الصحفي إيهاب نصر الله وزوجته وإصابة أطفاله الثلاثة بحروق بالغة؛ جراء استهدافهم من قوات الاحتلال المتوغلة في حي الزيتون بمدينة غزة.(02/23) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي سامي سعيد الساعي (45 عاما) وهو مؤسس صفحة «كرمول» ويعمل مع قناة «الجزيرة مباشر» بعد مداهمة منزله شمال مدينة «طولكرم» فجر يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني في مركز مدى، فقد وصلت قوات من جنود الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جيبات عسكرية لحي «ارتاح» شمال مدينة طولكرم نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الجمعة، وداهم نحو 20 جنديا عمارة سكنية لعائلة الساعي.

وصل الجنود للطابق الأول وفتشوه مع تخريب محتوياته، فيما صعد عدد آخر منهم إلى الطابق الثاني وداهموا شقة المواطن عزت الساعي وطلبوا منه مرافقتهم إلى شقة الصحفي حيث كان قد فتح باب الشقة قبل وصول الجنود كي لا يتم تخريبه من قبلهم. دخل عدد من الجنود الشقة، وانتشروا في الصالة، وبعد التعرف عليه، جرى تكبيل يديه الى الامام بواسطة مرابط بلاستكية، واقتياده برفقة شقيقه أسامه المحتجز في الطابق الاول إلى جهة غير معلومة، حيث أخلي سبيل أسامه بعد نحو ساعة ونصف، وأبقى الجنود على الصحفي سامي معتقلا، علما أنه يعاني من مرض الشقيقة ويحتاج الى رعاية خاصة بعد قيامه بالتبرع بإحدى كليتيه لنجله.

جرى تمديد اعتقال الصحفي بتاريخ 02/29 لمدة 144 ساعة لفحص إمكانية إصدار أمر اعتقال إداري.

(02/24) إصيب المصور الصحفي «عبد الله الحاج» جرّاء استهداف طائرة استطلاع له أثناء تغطيته لمشاهد الدمار في مخيم الشاطئ بغزة ما أدى لبتر إحدى أقدامه.

(02/25) نكلت قوات الاحتلال بالصحفي الحر سامي الشامي بعد اقتحام منزله في بلدة «عصيرة القبلية» جنوب مدينة نابلس ومصادرة معداته الصحفية وقامت باعتقاله فجر يوم الأحد، واعتدت عليه بالضرب المبرح، وأفرجت عنه نحو الساعة الواحدة ظهرا من ذات اليوم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر سامي يوسف الشامي (33 عاما) لباحث مركز مدى، فقد داهم جنود الاحتلال المبنى الخاص بعائلته في بلدة «عصيرة القبلية» جنوب مدينة نابلس نحو الساعة 2:45 من فجر اليوم الأحد حيث يسكن الطابق الأول منه، وقامت بتفتيشه سريعاً لنحو 20 دقيقة، وحين نزل الصحفي أشهر الجنود السلاح عليه وقاموا باعتقاله، بعد مصادرة هاتفه النقال.

ومنذ لحظة اعتقال الصحفي قام الجنود بتعصيب عينيه وتقييد يديه وضربه ضربة بقوة على رأسه، واقتادوه إلى الجيب العسكري وألقوا به في أرضية الجيب واعتدوا عليه بالضرب المبرح بالأيدي والأقدام وأعقاب البنادق، كما اعتدوا عليه لفظياً بالشتائم والألفاظ النابية.

اقتيد في البداية إلى نقطة عسكرية لجيش الاحتلال في بلدة «تل» ومن ثم اقتيد الى معسكر للجيش في بلدة «حوارة»، وأخيرا الى مركز التحقيق في بلدة «عورتا»، تعمد جنود الاحتلال

الاعتداء على الصحفي بالضرب بقصد الإيذاء، إذ تسببت القيود على يدي سامي بالاحتقان وعندما طلب منه تخفيفهما قام الجندي بشدهما أكثر، وصار يضرب بقدمه وحذائه «البسطار» على يديه، فيما جندي آخر كان يحمله ويضربه بالأرض، وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين.

أثناء التحقيق تم فك قيود الأيدي (الكلبشات) وكان الدم ينزف منها، وحقق معه الضابط عن حياته وعمله، وأمره ألا يعمل مع أي جهة خارجية وحذره من العمل مع أي طرف من «حماس» لأنهم محظورين، كما هدده بالاعتقال.

أفرج عن الصحفي الساعة الواحدة ظهرا من مركز تحقيق «عورتا»، بعد استعادة هاتفه، وتوجه للمستشفى للاطمئنان على نفسه، وقد تبين إصابته بجروح طفيفة في وجهه ويديه وقدميه ورضوض في أماكن متفرقة من جسمه.

(02/25) احتجز جنود الاحتلال الصحفي الحر عامر الشلودي فقط لأنه صحفي أثناء تواجده في البلدة القديمة في مدينة الخليل نهار يوم الأحد فقط أنه صحفي.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عامر محمد مصباح الشلودي (44 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 12:10 من منتصف نهار يوم الأحد في منطقة شارع «الشلالة الجديد» في البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية انتهاكات قوات الاحتلال ومستوطنيه في البلدة.

اوقفه عدد من الجنود كانوا متواجدين في الشارع، وطلبوا منه الهوية الشخصية لفحصها، وبعد دقائق طلبوا منه المغادرة، تقدم الصحفي مسافة 100م بالقرب من مبنى البلدية القديمة، حيث كان الجنود قد وصلوا الى هناك، تقدم نحوه أحد الجنود وقائلا: «لماذا تطاردنا»، أخبره الصحفي أنه متوقف في السوق، وهو صحفي، فكان رد الجندي «لأنك صحفي سوف أقوم باحتجازك»، وطلب منه الهوية مرة أخرى، ومن ثم طلب منه مرافقته.

اقتاده الجندي الى مدخل شارع «الشهداء» الشمالي المغلق، حيث يوجد معسكر للجيش، وهناك طلب منه أن يخلع معطفه وقام بتفيشه جسدياً، ومن ثم أخذ هاتفيه وجميع متعلقاته التي كانت بحوزته، وعندما أظهر الصحفي بطاقته الصحفية لم يكترث الجندي، وقام بتعصيب عينيه وتكبيل يديه إلى الخلف بمربط بلاستيكي بقوة، واقتاده سيراً على الأقدام إلى داخل معسكر الجيش، وسار به مسافة قدرها الصحفي بـ 7 دقائق ومن ثم أجلسه على كرسي، وبدأ الجنود بالحديث مع الصحفي بالعبرية التي لا يفهمها. مكث الصحفي مكانه نحو ساعة ونصف ومن ثم اقترب منه أحد الجنود يتحدث العربية، وقال له سوف نقوم بإخلاء سبيلك، واقتاده إلى البوابة وسلمه الاغراض وطلب منه المغادرة.

(02/29) أصيب طاقم تلفزيون فلسطين بالاختناق والإغماء جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز في منطقة «الديوك التحتا» أثناء تغطية عملية هدم أحد المنازل صباح يوم الخميس.

ووفقا لإفادة مصور تلفزيون فلسطين عادل إبراهيم أبو نعمة، فقد وصلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة «الديوك التحتا» شمالي غربي مدينة أريحا نحو الساعة 8:30 من صباح يوم الخميس، انتشرت المنطقة، فيما شرعت الحفارات التي كانت برفقة القوة

بهدم أحد المنازل هناك.

بعد منع الاهالي من الاقتراب في تلك الأثناء كانت مجموعة من الصحفيين تتواجد في المكان لتغطية ما يجري من أحداث وهم يرتدون الزي الخاص بالصحافيين ويتوقفون في منطقة مكشوفة للجيش، ومن بينهم مراسلة تلفزيون «فلسطين» الهام هديب، ومصور التلفزيون عادل ابراهيم أبو نعمة. ونحو الساعة 9:10 صباحاً، أطلق الجنود قنابل الغاز تجاه المواطنين الذين تجمهروا في المكان، فيما حاولت الطواقم الصحفية التقدم لتغطية ذلك، فكان رد الجنود بإطلاق عدة قنابل غازية تجاه الصحافيين بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابة الصحفيان أبو نعمة وهديب، بحالة اختناق وإغماء وجرى نقلهما الى مستشفى أريحا الحكومي، حيث قدم الاطباء العلاجات المناسبة لهم. وغادروا المستشفى نحو الساعة 11:00 صباحاً.

آذار:

(03/05) استشهاد الصحفي ومذيع قناة الأقصى محمد سلامة بقصف الاحتلال على دير البلح وسط قطاع غزة.

(03/06) اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الأربعاء الصحفي الحر سعيد ركن بعد استدعائه هاتفياً بعد محاولة اعتقاله من منزله في بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس بتهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولم تتمكن، وعقد له عدة جلسات محاكمة آخرها تأجل حتى الـ 27 من شهر آذار

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس صباح يوم الاربعاء بحثاً عن منزل المصور الصحفي سعيد ركن، وعندما لم تستطع الوصول إليه اتصلت به هاتفياً لتطلب منه الحضور إلى جلسة تحقيق في نفس اليوم مع اصطحاب هاتفه المحمول الخاص.

توجه الصحفي عند الساعة السادسة مساءً الى مركز شرطة البريد، وعلمت عائلته من المحامي عند الساعة 11:30 مساء أن سعيد سيعرض على المحكمة بعد يومين، وسيتم نقله الى مركز تحقيق «القشلة».

يوم الخميس الموافق 03/07 عرض الصحفي على المحكمة ووجهت له تهمة «التحريض على الإرهاب» بالإشارة إلى مجموعة من الأخبار التي ينشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم تمديد اعتقاله ليوم الأحد 03/10، وتكرر التمديد حتى اليوم التالي الاثنين 03/11.

في جلسة الاثنين، حكمت المحكمة ببراءة الصحفي، ولكن النيابة استأنفت القرار وبناء عليه مددت الاعتقال حتى يوم الخميس 03/14، حيث اتهم الصحفي في هذه الجلسة بتداول اخبار «جماعة ارهابية»، وهو بدوره أنكر ذلك وأكد على أن كل ما يتداوله هو مقتصر على الاخبار بصيغتها المهنية بصفته يعمل في الصحافة والاعلام ويحمل شهادة وبطاقة صحافة تؤكد ذلك. تأجلت الجلسة حتى يوم الخميس 03/21، وخلالها جرى تمديد اعتقاله مرة أخرى حتى تاريخ 03/24 والتي تأجلت أيضا حتى يوم الاربعاء 03/27. وتم تأجيلها حتى

تاريخ 05/12 لحين عرض الصحفي على ضابط السير والسلوك.

(03/07) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، الصحفية بشرى جمال الطويل (30 عاما)، من منزل صديقتها في حي الطيرة بمدينة رام الله حيث كانت تبيت عندها.

واقتحمت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال حي الطيرة في مدينة رام الله، وداهمت شقة صديقة الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل (30 عاما) وقامت باعتقالها.

حقق جنود الاحتلال مع الصحفية تحقيقا ميدانيا في إحدى غرف المنزل، رافقه تعذيب وضرب مبرح من قبل الجنود قبل الاعتقال.

وهدد الجنود الصحفية في حال عدم تسليم هاتفها النقال بأنهم سيشرعون في تكسير المنزل وتدمير محتوياته، وهو ما حدث، حيث انتشر الجنود في المنزل، وكسروا محتوياته وعبثوا به.

وخلال التحقيق مع بشرى تعرضت لاعتداء جسدي بالضرب المبرح، والاعتداء لفظيا من خلال الصراخ والتهديد والألفاظ النابية غير اللائقة وتهديدها بأهلها وأمها، الى أن عثروا خلال التفتيش على الهاتف، لينسحبوا بعدها من المنزل بعد اعتقال الصحفية.

كان صوت صراخ بشرى عاليا، وكانت تصرخ في وجه الجندي «شيل ايدك عني».

ولم تعلم عائلة الصحفية بأمر اعتقالها سوى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حين نشرت أسماء المعتقلين.

(03/08) اعتدت مجموعة من المستوطنين على مركبة الصحفي خلدون مظلوم قرب مفرق «يتسهار» من جهة حاجز «صرة» بالضرب بالأيدي والأقدام وصادرت مفتاح سيارته لنحو ربع ساعة عصر يوم الجمعة، أثناء توجهه لبلدة «الجانية» غرب مدينة رام الله مع زوجته وأطفاله الثلاثة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اعتدت مجموعة من المستوطنين نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الجمعة على مركبة الصحفي خلدون زكريا مظلوم (39 عاما) ويعمل محررا لدى وكالة «سند»، أثناء مروره على حاجز «صرة» قرب مفرق «يتسهار».

تجمع عدد من المستوطنين صغار السن أكبرهم لا يتجاوز عمره 17 عاما على جانب الطريق، وفي الجهة المقابلة لهم كان يقف جنود الاحتلال، وعند اقتراب الصحفي منهم هاجموا المركبة، وشرعوا بضربها بأيديهم وأقدامهم، فسارع الصحفي إلى إقفال الأبواب من الداخل بعد أن حاولوا فتحها، وأصبحوا يضربون برؤوسهم على زجاج المركبة من جهة زوجته واطفاله، وحين حاول الابتعاد عنهم تدخل جنود الاحتلال وهجم عليه 3 منهم وصادروا مفتاح السيارة تحت تهديد السلاح، ومن ثم توجه الجنود للمستوطنين وأخبروهم أنهم حصلوا على المفتاح وطلبوا منهم الابتعاد عنه.

بقي خمسة مستوطنون حول المركبة وهم يصرخون ويشتمون، وبقوا هكذا لمدة ربع ساعة مع توجيه الشتائم والصراخ الى أن جاءت الشرطة الى المكان وأبعدتهم.

حاول خلدون تقديم شكوى الى الشرطة، لكنهم طلبوا منه المغادرة فورا تحت التهديد،

وطلبوا منه إكمال طريقه، بعد تعرضت المركبة لأضرار جراء الاعتداء عليها.

(03/10) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي من منزله في مدينة القدس صباح يوم الأحد، واقتادته لمركز تحقيق «القشلة» حيث أصدرت قرارا بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتجديد

اقتحمت شرطة الاحتلال نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الأحد منزل المصور الصحفي ابراهيم سنجلاوي في مدينة القدس وذلك قبل يوم واحد من بداية شهر رمضان المبارك ولم يتم تفتيش المنزل أو مصادرة أي من معدات الصحفي.

لحظة الاعتقال، أخبرهم أبرز الصحفي بطاقة الصحافة، وسألهم عن سبب الاعتقال أو التوقيف، لكنهم رفضوا الاجابة. وبعد مضي عشر دقائق في المنزل، تم اقتياده لمركز تحقيق «القشلة» في القدس والانتظار لنحو ساعة ونصف، أخبروه بأمر إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة اسبوع، وان القرار قابل للتجديد لقرابة نصف سنة.

طُلب من الصحفي توقيع قرار الإبعاد لكنه رفض التوقيع، وقابلهم بطلب ترجمة ورقة قرار الإبعاد باللغة العربية ورفضوا بدورهم، وأخبروه بأن قرار الإبعاد قائم وتم الإفراج عنه.

(03/11) احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام أبو شقرة صباح يوم الاثنين لنحو سبع ساعات وحققوا معه في مركز تحقيق «جعبرة» شرق مدينة الخليل حول عمله الصحفي والصور الموجودة على هاتفه النقال.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين تواجد مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام كامل أبو شقرة مع شقيقية في منطقة «جبل جوهر» في مدينة الخليل، وأثناء توقفهم لسؤال أحد المواطنين عن إحدى المؤسسات التي يريدون الذهاب اليها، حاصر عدد من جنود الاحتلال مركبة الصحفي أبو شقرة، وأشهروا السلاح نحوها وطلبوا ممن فيها الترجل.

أوقف الجنود أشقاء الصحفي بالقرب من أحد الجدران الاسمنتية وفتشوهما جسدياً، فيما جنديان آخران فتشوا المركبة وقد أنزلوا منها الكاميرات والدرع الخاص بالصحافيين، أخبر الصحفي أبو شقرة الجنود أنه صحفي وهذه الاغراض تخص عمله، لكن دون جدوى، كان الجنود يصرخون عليه طالبين منه السكوت وعدم الحديث. طلب الجندي من الصحفي أبو شقرة ان يسلمه هاتفه النقال وأن يقوم بفتحه، فيما قام الجندي بفحص الهاتف والتفتيش في الصور، حيث كانت هناك عدة صور لأشخاص مسلحين وهو ما علله الصحفي بتصوير ما يجري من أحداث على هاتفه الشخصي.

ونحو الساعة 10:25 صباحاً، قام الجنود بتكبيل أيدي الصحفي بمرابط بلاستيكية للخلف وتعصيب عينيه، ونقلوه في مركبة عسكرية تحركت مسافة لا يعلمها وتوقفت بعد ذلك في مكان أشبه بمعسكر للجيش. واقتاده جنديان إلى غرفة وأجلس على الارض. مكث الصحفي نحو 15 دقيقة في مكانه ومن ثم نقل مرة أخرى بمركبة عسكرية إلى مكان آخر مكث فيه 15 دقيقة أخرى. خلال نقله تعرض للاعتداء اللفظي من قبل الجنود وبدون أي سبب، ومن ثم نقل لمرة ثالثة إلى مكان آخر تبين فيما بعد أنه مركز تحقيق شرطة «جعبرة» في مستوطنة « كريات أربع» شرقي مدينة الخليل، هناك أدخل الصحفي إلى غرفة

كان بها محقق عرف عن نفسه بـ (عز الدين) يتحدث العربية، سأل أبو شقرة عن طبيعة عمله، وأنه صادر طائرتي (درون) كانتا في المركبة بدعوى أن هناك قرار عسكري يخص ذلك ويمنع استخدامها وقت الحرب. كما سأل المحقق عن الهاتف وقام بفتحه والتفتيش في الصور الموجودة بداخله وعن سبب وجودها على الهاتف الشخصي، وبعدها أبلغه المحقق أنه سيخلى سبيله، وغادر الصحفي مركز التحقيق نحو الساعة 5:00 مساء، حيث عرف حينها أنه اعتقل وحده وأخلي سبيل شقيقه في مكان الاحتجاز في منطقة «جبل جوهر».

(03/13) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص الحي تجاههم مباشرة في وقت متأخر من يوم الأربعاء أثناء تواجدهم في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها.

وأفاد الصحفي محمد علي عتيق (32 عاما) ويعمل لدى الوكالة «الفرنسية»، أنه تواجد ومجموعة من الصحفيين بعد الساعة 12:00 من منتصف ليل الأربعاء قرب دوار (عمر نزال) في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها، وهم: الصحفي جراح خلف ويعمل لدى قدس فيد، الصحفي عبادة طحاينة من قناة الجزيرة مباشر، الصحفي محمد عابد ويعمل لدى شبكة قدس الإخبارية، الصحفي مشاعل أبو الرب والصحفي عمرو مناصرة من فلسطين بوست.

وأثناء التغطية كانت جيبات الجنود تستعرض نفسها أمام الصحفيين -الذين كانوا يرتدون الزي الصحفي- في محاولة لإخافتهم ومنعهم من التغطية، كما تم استهدافهم بإطلاق الرصاص الحي تجاههم حيث كانوا يستمعون بكل وضوح لصوت الرصاص يمر من جانبهم، إلا أن أحدا منهم لم يصب بأذى.

(03/15) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الصحفية ديالا جويحان لمدة نصف ساعة وحققت معها ميدانياً أثناء تغطية الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجدت مراسلة صحيفة الحياة الجديدة الصحفية ديالا جويحان في محيط باب الاسباط، وهو أحد الأبواب الرئيسية المؤدية إلى ساحات المسجد الأقصى من الجهة الشمالية، لتغطية الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى من إغلاقات وتشديدات على الحواجز في كافة شوارع وأحياء المدينة، ومرور المصلين عبر المتاريس الحديدية التي تخصص مساحات صغيرة جداً تسمح بمرور شخص واحد أو اثنين داخل المسار.

أثناء ذلك حدث احتكاك مباشر بين عدد من الشبان القاصرين الذين تعرضوا لاعتداء من قبل شرطة الاحتلال، فبدأت ديالا بالتصوير لتوثيق الحدث.

وفي تلك الأثناء، تفاجأت الصحفية بسحب حقيبتها وتفتيشها بشكل «غريب جدا» كما وصفته، وتعرضت خلال ذلك للاستجواب والمساءلة حول سبب وجودها في المكان، بعد العثور على سترة الصحافة في الحقيبة.

فأجابت ديالا بأنها صحفية تقوم بعملها، وأظهرت بطاقات الصحافة الخاصة بها (بطاقة النقابة الفلسطينية، والبطاقة الدولية)، وكانت الاجابة بأن هذه البطاقات غير معترف فيها

في مدينة القدس.

استمر التحقيق الميداني لمدة نصف ساعة تقريباً، وكانت الاسئلة متمحورة حول عملها الصحفي والجهات التي تعمل لصالحها، ومكان سكنها، وفي النهاية قيل لها «أن الصحفيون في مدينة القدس يجب ان يراعوا «الحدود» المخصصة لهم».

أخلى سبيل الصحفية بالسماح لها بالمرور عبر باب الاسباط والدخول الى المسجد الأقصى، بدون شروط او قيود.

(03/15) استشهاد المصور الصحفي محمد الريفي (36 عاما) ويعمل مع عدة وسائل إعلام متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص جيش الاحتلال الصهيوني مساء الخميس 03/14 عند دوار الكويت جنوب شرقي مدينة غزة.

(03/16) استشهاد الصحفي والمنتج في قناة رقمي TV عبد الرحمن صايمة بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزله في قطاع غزة.

(03/17) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر باسم زيداني من باب المغاربة في مدينة القدس يوم الأحد، وحولته لمركز «القشلة» للتحقيق حيث سلمته أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، على أن يتم تجديده لأسبوع ثاني بحجة أن تقديرات الشرطة تشير إلى احتمالية إخلاله بالنظام وتشكيل «خطر».

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد كان الصحفي باسم زيداني في طريقة من منزله في حي «راس العامود» في بلدة سلوان إلى باب المغاربة، حيث أوقفه عناصر من شرطة الاحتلال على حاجز طيار. تفاجأ الصحفي بوقوف الشرطي في الشارع أمامه «وكأنه تلقى تحذيراً بأن شخصاً مطلوباً يتوجه نحوه». وسأل الشرطي الصحفي بالاسم «انت باسم زيداني؟» فأجابه بنعم، وعندها طلب منه التوقف على جانب الطريق قائلاً: «أنه موقوف للتحقيق»، حاول باسم الاستفسار عن السبب فقال له «انزل من السيارة ونتحدث لاحقاً».

أوقف الصحفي سيارته في مكان بعيد عن السيارات وصادر الشرطي هاتفه الخاص مباشرة وطلب بطاقة هويته، بدون توضيح السبب. ثم بعد عشر دقائق تقريبا، اقتاده الى نقطة الشرطة في منطقة «حائط البراق» التي تبعد حوالي 250-300 متر عن «باب المغاربة»، وأبلغه بأنه موقوف وسيتم تحويله الى مركز تحقيق «القشلة» لجلسة استماع، وعندما استفسر مجدداً عن السبب أجابوه بأنه سيعرف عندما يصل الى هناك.

بعد انتظار لمدة ساعة ونصف، وصلت سيارة الشرطة لنقله، وفي هذه المرحلة حاول أحد افراد الشرطة (عربي – على حد قوله) استفزازه بالدفع والشتم ولكنه تفادى الاحتكاك المباشر معه.

دخل الى غرفة التحقيق في مركز «القشلة»، وبدأت الجلسة بالتعريف بالاسم ورقم الهوية، سُئل باسم عما إذا كان يعلم سبب استدعائه وأجاب بالنفي. فقيل له بأنه سيستلم أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة اسبوع، ويجب أن يعود بعد أسبوع (أي يوم الاحد 24 اذار) لاستلام أمر إبعاد ثاني تصل مدته لستة أشهر، ويمكنه طلب محامي.

وافق باسم على استلام القرار الذي يفيد بإبعاده عن المسجد الأقصى، وتم تسليمه خريطة

تبين جميع الطرق التي يمنع أن يتواجد فيها، ويظهر فيها محيط المسجد الأقصى بمسارات حوالي 500 متر من جميع الجهات. لاحظ باسم بأن القرار موقع بتاريخ اليوم الأول من رمضان (11 اذار). وعن سؤاله حول سبب الإبعاد، تلقى الإجابة بأن تقديرات الشرطة تشير إلى احتمالية إخلاله بالنظام وتشكيل «خطر»، كما تعرض لتهديد واضح وصريح بأن أي خرق لأمر الإبعاد ومحاولة التواجد في المناطق المحددة يعرضه للسجن الفعلي، علماً بأنه لم يسبق له بأن تعرض للإبعاد أو أي نوع من الاحتكاك المباشر مع أفراد الجيش أو الشرطة في تلك المنطقة، سواء داخل الاقصى والبلدة القديمة او خارجها.

(03/18) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي وليد زايد ويعمل محررا لدى قناة «الجزيرة مباشر» من منزله في حي المصايف بمدينة الله صباح يوم الإثنين واقتادته لجهة مجهولة بعد مصادرة هاتفه النقال وجهاز الحاسوب الخاص به.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال نحو الساعة 5:30 من صباح يوم الاثنين منزل الصحفي وليد خالد زايد (28 عاما) وقامت باعتقاله.

واقتحمت نحو 12 دورية عسكرية حي المصايف في مدينة رام الله، وحاصرت منزل عائلة الصحفي حيث كانوا يصرخون ويضربون بقوة على المنزل حتى استطاع رب العائلة خالد رباح زايد فتح الباب.

بمجرد الدخول للمنزل شرع الجنود في السؤال عن وليد الذي كان نائما في غرفته، واقتحموا غرفته بقوة وانتزعوه من سريره، فتشوا الغرفة وكسروا محتوياتها، وطلبوا منه ارتداء ملابسه بعد الاعتداء الجسدي عليه بالدفع بقوة، وصادروا جهاز الحاسوب وهاتفه الشخصي وهاتف والدته.

مكث جنود الاحتلال قرابة ثلث ساعة في المنزل، ولم يتحدثوا شيء، وحين حاول ذويه الخروج بعد اعتقاله صوب الجنود السلاح على والديه وطلبوا منهم الدخول للبيت حتى لحظة اعداد التقرير الآن لا تعلم العائلة عن مكان الصحفي.

بتاريخ 03/28 مددت محكمة الاحتلال في سجن «عوفر» في 28 آذار/مارس، اعتقال الصحفي وليد زايد، حتى 4 حزيران القادم، حيث لا يزال موقوفا حتى الآن في معتقل «عوفر».

(03/19) احتجز جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين في إحدى الغرف داخل مستشفى الشفاء الطبي وهم عراة ومقدين الأيدي لنحو 12 ساعة فجر يوم الثلاثاء، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح في الجو شديد البرود.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، نحو الساعة 2:45 من فجر يوم الثلاثاء تواجد مراسل «الجزيرة» إسماعيل ماهر الغول (29 عاما) في غرفة مخصصة للصحفيين داخل مستشفى الشفاء الطبي مع مجموعة من زملائه وهم (محمد سعدو الهندي، ناصر رأفت أبو عودة، يوسف سعدو الهندي وثلاثتهم يعملون لدى الجزيرة، والصحفي سامر ترزي مسؤول البث لشركة الوطنية للإنتاج الإعلامي، أحمد الحرزين موظف بث لشركة الوطنية للإنتاج الإعلامي وإياد الريفي ويعمل لدى شركة الوطنية للإنتاج الإعلامي، والصحفي محمد الريفي)

سمع المتواجدون داخل الغرفة صوت جرافات جيش الاحتلال وقد دخلت إلى ساحة المستشفى وبدأت بتجريف المكان، بقوا محاصرين داخل الغرفة المتواجدين بها، وبعد نصف ساعة جاء جنود الاحتلال وصوبوا أشعة ليزر نحوهم، في تلك اللحظة حمل الطاقم الصحفي الأدرع الصحفية وأشاروا بها للجنود أنهم صحافيين، ولكن الجنود طلبوا من الصحفيين الخروج من الغرفة للساحة واحد تلو الأخر بعد التجرد من كافة الملابس باستثناء الملابس الداخلية للجزء السفلي من الجسم، ورفعوا أيديهم فوق رؤوسهم، وبقي الصحفيين في الساحة لمدة ساعة في الطقس شديد البرودة وهم عراة مقيدين.

بعد ساعة من الاحتجاز اقتادهم عناصر الجيش لغرفة أخرى لمدة 12 ساعة، بعد مصادرة كافة المعدات الصحفية الخاصة بهم من هواتف ذكية وكاميرات وأجهزة حاسوب.

عرف الصحفي الغول عن نفسه وأنه صحفي تابع لقناة «الجزيرة»؛ فقال له الجندي «أنت مخابرات، انت إرهاب»؛ وعند الساعة 4:30 عصراً أخرج الجنود الصحفيين المحتجزين إلى ساحة المستشفى وذلك لفرزهم من سيتم إبعاده قسراً إلى جنوب القطاع، ومن سيتم تقديمه للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية في مبنى العيادات الخارجية بالمستشفى، وتم فرز الغول للتوجه إلى غرفة المخابرات، وأثناء انتظار دوره لعدة ساعات للتحقيق، استطاع من الفرار من المكان خلال تقديمه المساعدة لرجل عجوز.

أما الصحفيين إياد الريفي ومحمد الريفي فقد اختارا النزوح إلى الجنوب، وعند الخروج من المستشفى وجههم الجيش للسير من الشارع الرئيسي والتوجه جنوباً إلى لمنطقة رشاد الشوا، ولكن قبل الوصول للمنطقة، لحقت بهدم دبابة من جيش الاحتلال وأمرتهم بالسير من الشارع المجاور لمجمع الشفاء الطبي، وبالفعل سار الصحافيان بالطريق المجاور لمجمع الشفاء الطبي وتوجهوا إلى منطقة الميناء ومن ثم سلكوا طرقاً فرعية وهربوا باتجاه مدينة غزة من جديد

وقد عرف لاحقا بأن باقي زملائه تعرضوا للضرب والتعذيب، وأنه شاهد لهم مقاطع فيديو نشره جنود الاحتلال وقد احتجزهم وهم يلبسون الزي المتعارف عليه من قبل جيش الاحتلال وهو «أفرهول» أبيض اللون.

(03/19) اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية الحرة رولا حسنين بعد مداهمة منزلها في مدينة بيت لحم فجر يوم الثلاثاء ونقلتها إلى مركز معتقل «الدامون»، ووجهت لها المحكمة العسكرية تهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ووفقا لإفادة زوج الصحفية شادي بريجية لمركز مدى، داهمت قوة من جنود الاحتلال نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء منزل الصحفية الحرة رولا إبراهيم عبد الرحيم حسنين في منطقة المعصرة في مدينة بيت لحم، احتجز الجنود الصحفية وزوجها في غرفة الصالة وسط المنزل وأبلغوها أنها رهن الاعتقال، كما صادروا هاتفها الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول، وتم نقلها بعد تكبيل يديها وتعصيب عينيها إلى إحدى الجيبات العسكرية التي غادرت المكان، حيث نقلت الصحفية إلى مركز تحقيق «جعبرة» في مستوطنة «كريات أربع» شرق مدينة الخليل، ومن ثم جرى ترحيلها إلى سجن «هشارون» ومنه إلى سجن «الدامون».

يوم الاثنين الموافق 03/25 تم عرض الصحفية على المحكمة العسكرية في «عوفر» غرب مدينة رام الله، ووجهت لها النيابة العسكرية تهمة التحريض من خلال منشورات مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تأجيل الجلسة حتى يوم الثلاثاء الثاني من نيسان.

وأفاد شادي بريجيه زوج الصحفية أنها عرضت على المحكمة بوضع صحي ونفسي صعب، وقد ظهر عليها سوء التغذية ووضع الاحتجاز الصعب في سجن «الدامون»، ومن المقرر أن يتم تقديم طلب إخلاء سبيل من هيئة الدفاع من خلال طرح ملف طفلتها «ايلياء 9 أشهر» التي تعاني من تقرحات في الجسم نتيجة فقدان الرضاعة الطبيعية من والدتها التي هي الان رهن الاعتقال، إلا أن هيئة المحكمة التابعة للاحتلال رفضت النظر بطلب المحامية الإفراج عن الصحفية كحالة إنسانية كونها أم للطفلة الرضيعة إيلياء (9 أشهر).

(03/19) اعتقلت عناصر جهاز المخابرات طالب الصحافة والاعلام في جامعة القدس المفتوحة ماهر شاهر هارون من مخيم الأمعري يوم الثلاثاء، أثناء تغطية مسيرة خرجت في مدينة رام الله، واستمر اعتقاله ثلاثة أيام خضع خلالها لعدة جلسات تحقيق بتهمة الدعوة لتنظيم المسيرات.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، تواجد ماهر شاهر هارون (22 عاما) وهو طالب صحافة وإعلام في تغطية مسيرة على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، وبعد انتهاء المسيرة قام باعتقاله ست أفراد يرتدون الزي المدني وعرفوا عن أنفسهم أنهم من جهاز المخابرات العامة، واقتادوه إلى مركبة كانت قريبة منهم ومن ثم إلى السجن في مدينة البيرة.

فور وصوله الى السجن والتأكد من هويته، تم تحويله للخدمات الطبية، وأخبرهم الصحفي بجميع المشاكل الصحية التي يعاني منها، بعد أن شعر وتخوف من حدوث تهجم أو اعتداء عليه، إذ يعاني هارون من الجيوب الانفية ومشاكل في العظم، وهو يتناول أدوية بشكل مستمر، ولاحقا تم إعادته إلى السجن للتحقيق.

تم التحقيق مع هارون حول عمله الصحفي وتصويره المسيرات، حيث خضع هارون في اليوم الأول للاعتقال لجلستين تحقيق مدة كل منها 6 ساعات، وفي اليوم الثاني خضع أيضا لجلستين تحقيق بتهمة الدعوة لتنظيم الاعتصامات والمسيرات والفعاليات، وبعد التحقيق تبين لهم أن كل الاتهامات ضده كانت كيدية. وخلال جلسات التحقيق المتعددة تعرض هارون لانتهاكات جسدية (ضرب خفيف) وانتهاكات لفظية من صراخ وشتم.

في اليوم الثالث من اعتقاله وفي حوالي الساعة العاشرة ليلا تبلغ هارون بقرار الافراج عنه، وطوال فترة الاعتقال لم يعرض ماهر على أي محكمة ولم تنعقد أي جلسة محاكمة، كما منعوا أي محامي من زيارته، كما منع ذويه من زيارته أو إدخال الأدوية له.

(03/20) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل «التلفزيون العربي» محمد عرب من ساحة مستشفى الشفاء يوم الأربعاء، بعد احتجازه مع مجموعة من المواطنين واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد كان مراسل التلفزيون العربي محمد عرب ينام في مبنى الجراحات التخصصية في مستشفى الشفاء، بعد أن حوصر مع كلا من زملائه رامي الريفي (27 عاما) ويعمل لدى شركة الوطنية للإنتاج الإعلامي ومحمد الريفي

طوال يوم الثلاثاء 03/19، وعندما أخرج جنود الاحتلال الذكور من المبنى، خرج الصحفي مع الفوج الأول الذي يتواجد فيه الريفي، اصطف المواطنين أمام مبنى الجراحات التخصصية، ومن ثم خرجوا للوقوف في منطقة حددها الجنود في منتصف الساحة الخارجية لمستشفى الشفاء الطبي، وعند انتظار المواطنين للفرز أمام الكاميرات المثبتة على درج مبنى الإدارة، خرج الجندي وأشار إلى الصحفي محمد عرب وقال «الشاب الذي يرتدي ملابس رياضية باللون الرمادي من العلامة التجارية نايك، يخرج من الطابور ويخلع ملابسه ويتوجه إلى طابور التحقيق لدى المخابرات العامة»، وبعد ذلك تم اعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

(03/20) استشهاد الصحفي بسام فائق حسونة يوم الأربعاء بقذيفة أصابته مباشرة بالرأس أثناء استهداف مستشفى الشفاء بالقذائف.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه أثناء حصار جنود الاحتلال لمجمع الشفاء يوم الأربعاء، استهدف الجنود المناطق المحيطة للمستشفى بقذائف الدبابات، وقد كان الصحفي بسام فائق حسونة (50 عاما) ويعمل في قسم الإعلام في وزارة الثقافة يتواجد في منزل أنسبائه من عائلة الشرفا قرب المستشفى برفقة 50 شخص من أفراد العائلة.

وصلت القذائف التي استهدفت المستشفى إلى البيت الذين يتواجد فيه الصحفي وآخرون، وأصيب بقذيفة مباشرة بالرأس أدت إلى استشهاده على الفور؛ ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى المكان، ووضعت العائلة الجثمان على باب المنزل بانتظار سيارة الإسعاف للوصول للمكان، وحتى تاريخ تسجيل الإفادة يوم 21/مارس كان لا يزال الجثمان موجود أمام الباب بانتظار إجلاء الشهيد والعائلة.

(03/22) تعرض مجموعة من الصحفيين للاستهداف المباشر من قبل جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي لمرتين خلال يوم الجمعة أثناء تغطية عملية إطلاق نار قرب مستوطنة «دولف» غرب مدينة رام الله.

ووفقا لإفادة مصور فضائية «عودة» يوسف ماضي شحادة (24 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد مجموعة من الصحفيين نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الجمعة لتغطية حادث إطلاق نار نفذه مقاوم فلسطيني قريبة مستوطنة «دولف» غرب مدينة رام الله أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 6 آخرين.

تواجد المصور يوسف شحادة وكلا من مصور الوكالة الفرنسية محمد عوض، والصحفي المتدرب محمد الفراري وهم يرتدون الزي الصحفي كاملا قرب مكان العملية لتغطية الأحداث، وأثناء التغطية استهدفهم جنود الاحتلال بالرصاص الحي لأكثر من مرة وعن مسافة لا تتجاوز أمتار قليلة حتى أن رصاصتين سقطتا قرب أرجل المصور يوسف.

بقي الصحفيين في التغطية حتى الساعة الرابعة عصرا، وعند انسحابهم من بلدة «كفر نعمة» تجاه بلدة «دير بزيع»، قامت جيبات الاحتلال باستهدافهم للمرة الثانية بالرصاص الحي، إلا أن أحدا لم يصب منهم.

(03/23) استشهاد مقدم البرامج الدينية بقناة القدس اليوم الفضائية د. محمود عماد عيسى بقصف الاحتلال لمنزله وارتقى معه عدداً من أفراد عائلته.

(03/23) نكل جنود الاحتلال بالصحفي عماد الإفرنجي، مراسل جريدة القدس وفقدت

آثاره بعد ذلك. حيث اصطحب الجنود الصحفي إلى بيته وأخضع وعائلته للتنكيل قبل أن يدمر بيته ويجبر العائلة على النزوح جنوباً.

(03/26) استشهاد الصحافية علا عبد المنعم لبد وزوجها وأطفالها بقصف الاحتلال لمنزل نزحوا إليه في رفح جنوب قطاع غزة.

(03/28) استشهاد الصحفي محمد أبو سخيل مسؤول قسم المونتاج في مؤسسة «شمس نيوز» برصاص الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

(03/28) فقدت الصحفية الفلسطينية بيان أبو سلطان والتي شوهدت آخرة مرة بتاريخ 03/19 في مجمع الشفاء الطبي قبل الحصار الأخير كما أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود».

(03/29) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطيني الصحفي لدى وكالة «وسند» أحمد بيتاوي أثناء تغطية مسيرة وسط مدينة نابلس إسناداً لقطاع غزة واقتادته لسجن الجنيد مساء يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة زوجة الصحفي أحمد حامد بيتاوي (41 عاما) لباحث مركز مدى، فقد اعتقل الصحفي أثناء تغطية مسيرة خرجت وسط مدينة نابلس دعما وإسناد لقطاع غزة، حيث أقدم عناصر من المخابرات نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الجمعة على اعتقال الصحفي أثناء تواجده على دوار الشهداء، كما احتجزت مركبته ونقلته لمقر المقاطعة.

وحتى أربع ساعات ونصف لاحقة لم تتمكن زوجته من معرفة أي معلومة عنه، إلا أنها استمرت في الاتصال على رقم هاتفه الذي لم يكن قد أغلق، حتى سمح عناصر المخابرات للصحفي بإجابة الهاتف نحو الساعة 1:30 من فجر يوم السبت حيث أخبر زوجته أن عناصر المخابرات قامت باعتقاله. وقد علم العائلة لاحقا أنه قد جرى نقله إلى سجن «الجنيد» في المدينة.

يوم الأحد الموافق 03/31 تم عرض الصحفي على النيابة العامة التي قررت تمديد اعتقاله 48 ساعة، ويوم الاثنين الأول من نيسان مددت محكمة صلح نابلس اعتقال الصحفي لمدة 15 يوم، وقد تذرع المستشار القانوني للجهاز بأن الصحفي متهم بإثارة النعرات الطائفية وبعد إجراء الاتصالات والمراجعات مع جهاز المخابرات تم الافراج عن الصحفي بدون إحالته للنيابة او توجيه تهمة رسمية مما يجعل توقيفه إجراءً تعسفياً.

(03/31) قصفت صواريخ الاحتلال خيمة الصحفيين في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع ظهر يوم الاحد ما أدى لإصابة العديد من الصحفيين إصابات متفاوتة.

ووفقا لإفادة باحثة مركز مدى فقد استهدفت صواريخ قوات الاحتلال نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد خيمة يتخذ منها الصحفيين مكان لعملهم الإعلامي في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة.

وأدى هذا القصف لإصابة عدد من الصحفيين والمصورين الصحفيين الذي تواجدوا في الخيمة أو بالقرب منها، عرف منهم: مراسل قناة الأقصى الذي أصيب برأسه، مصور وكالة APA علي حمد أصيب بشظايا الصواريخ في ظهره، المصور الحر سعيد جرس أصيب

بشظايا في ركبتيه، المصور نعمان شتيوي ويملك شركة إنتاج إعلامي تعرض لإصابة طفيفة في الوجه، المصور محمد أبو دحروج ويعمل لدة وكالة أنباء روسية أصيب في قدمه إصابة خطيرة قد تتسبب في بترها، المصور الصحفي نافذ أبو لبدة، مصور الأقصى إبراهيم لبد، مصور الجزيرة حازم مزيد إصابة بقدمه.

(03/31) استشهاد الصحفي عبد الوهاب عوني أبو عون، ويعمل مصور صحفي ومونتير لدى عدة وسائل إعلام بقصف الاحتلال لمنزله بمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

(03/30) جيش الاحتلال دمر مقر مؤسسة بيت الصحافة غرب غزة بشكل كامل خلال حصاره مجمع الشفاء الطبي.

نيسان:

(04/01) اعتقلت قوات الاحتلال مساء الاثنين الأول من نيسان الصحفي الحر حمزة محمود خضر (23 عاما) من ضاحية «شويكة» في مدينة طولكرم أثناء تواجده في المسجد الأقصى في مدينة القدس، وتم نقله لمركز توقيف «القشلة» بتهمة دخول الأقصى دون تصريح.

وأصدرت محكمة الصلح في مدينة القدس (التابعة لسلطات الاحتلال) يوم الأربعاء الأول من أيار قرارا بسجن الصحفي حمزة محمود خضر لمدة شهر، ومن المقرر أن يتم الإفراج عن الصحفي في نفس اليوم، وذلك بعد استكمال الإجراءات القانونية وانقضاء فترة حكمه كاملة.

(04/01) تعرض مراسل قناة الجزيرة» الصحفي ليث جعار لسلسة من التهديدات بالقتل وإطلاق النار عبر اتصالات هاتفية يعود بعضها لعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية بسبب تغطية المواجهات والاشتباكات بين المسلحين والأجهزة الأمنية.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى فقد بدأت التهديدات تنهال عليه منذ 03/21 واستمرت لنحو أربعة أيام، وتمثلت بتلقية نحو 45 مكالمة و30 رسالة جميعها تحمل تهديد بالقتل وإطلاق النار على قدميه واتهامه بالخيانة والعمالة بسبب تغطيته المواجهات والاشتباكات بين المسلحين والأجهزة الأمنية في مدينتي طولكرم وجنين، وعاودت التهديدات للصحفي في الأول من شهر نيسان. وبعد البحث عن الأرقام تبين له أن بعضها يعود لعناصر من الأجهزة الأمنية، حيث أطلع الصحفي قناته على هذه التهديدات التي وصلت له.

(04/03) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الحرة أسماء نوح هريش (31 عاما) بعد اقتحام منزلها في بلدة «بيتونيا» غرب رام الله فجر يوم الأربعاء، واقتادتها لسجن «عوفر»، وتم تحويلها بتاريخ 04/18 للاعتقال الإداري لمدة 3 أشهر وتتواجد حاليا في معتقل «الدامون».

ووفقا لإفادة والدتها لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم الأربعاء 04/03 داهمت آليات الاحتلال بلدة «بيتونيا» وتحديدا محيط البناية التي تعيش بها عائلة أسماء، مصحوبة بباص كبير للاعتقال، حيث قام الجنود بتفجير مدخل البناية ومن ثم اقتحامها والصعود اليها (تحديدا الطابق الرابع التي تعيش بها أسماء).

داهمت قوات كبيرة (نحو 30 جنديا) منزل الصحفية أسماء، بعد الطرق على الباب وفتحه من قبل والدة أسماء، حيث شرع الجنود بالسؤال عن الموجودين في البيت، وطلب إحضار جميع الفتيات في البناية الى المنزل، وطلبوا منهن الهويات وحين أعطت أسماء هويتها للضابط أخبرها أنها معتقلة.

مكث جنود الاحتلال في المنزل بين 10 – 15 دقيقة، ولم يقوم الجنود بأي عملية تفتيش في المنزل أو تخريب أو تكسير، أعصبوا عيون الصحيفة وقيدوا أيديها وغادروا المكان. وبينما هي تغادر مع الجنود كررت طلبها الاعتناء والاهتمام بالطفل كرم ابن شقيقها الأسير أحمد، وهذا ما دفع الجندي للصراخ عليها، وعند وصولها الى مدخل البناية سمعت عائلتها صوت صراخها في إشارة لتعرضها للضرب. وحسب متابعة مؤسسة «هيموكيد»: فقد تبلغت العائلة أن الصحفية تقبع في سجن «عوفر».

بتاريخ 04/18 ثبتت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الصحفية لمدة 3 شهور بعد ان أصدرت سلطات الاحتلال قرار الاعتقال الإداري لها في 9 نيسان، وتقبع الصحفية حاليا في سجن «الدامون»، كما ولم يتمكن أي محامي من زيارتها حتى الآن، وتعيش كبقية الأسيرات في ظروف صعبة وفق شهادات الأسيرات اللواتي خرجن من السجن خلال الأيام الماضية.

(04/04) استشهاد الصحفي طارق السيد أبو سخيل ويعمل محرر رقمي في إذاعة «صوت القدس» خلال اقتحام مجمع الشفاء الطبي.

(04/03) احتجزت قوات الاحتلال طاقم «قناة الجزيرة» فجر يوم الأربعاء لنحو ثلث ساعة واعتدت عليهم لفظياً بالشتائم أثناء تواجدهم بين قريتي «جيوس» و»النبي الياس» لتغطية عملية وقعت في المكان.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مراسل قناة «الجزيرة» شمال الضفة ليث جعار (27 عاما) أنه توجه نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الأربعاء برفقة المصور مالك جعاري إلى المنطقة بين بلدة «جيوس» وقرية «النبي إلياس» لتغطية الإجراءات الاسرائيلية في المنطقة عقد وقوع عملية في المكان.

وصل الطاقم للمكان ووضعوا كاميراتهم وأجهزة الإضاءة للتعريف بهويتهم وبمكانهم، وبعد ربع ساعة داهم جيب عسكري المكان وخرج خمسة جنود تبدوا عليهم علامات الاستنفار وقد ذخروا أسلحتهم وسط الصراخ وإطلاق الشتائم، وطلبو من أفراد الطاقم الجلوس أرضاً وهم يصرخون وينعتونهم «بالمخربين» رغم وضوح هويتهم.

أجبر الجنود الطاقم على الانتقال إلى جانب الطريق والجلوس على الأشواك وقاموا بتفتيشهم وتفتيش مركبتهم ومعداتهم الصحفية، ومن ثم عاد الضابط للصراخ عليهم وشتمهم وهددهم بالاعتقال والاستهداف إذا بقوا في المكان، كما وحذرهم من العودة إلى المكان دون أن يكون لديهم إذن خطي من هيئة البث الإسرائيلية ومن ثم قاموا بطردهم من المكان.

(04/12) استهدف جنود الاحتلال بشكل متعمد الصحافيان محمد تركمان ومحمد عوض بقنابل الغاز، كما استهدف الصحفي تركمان برصاصة مطاطية لم تصبه، أثناء تغطية اقتحام

المستوطنين لبلدة «المغير» يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحم المستوطنون يوم الجمعة بلدة «المغير» بأعداد كبيرة، وتوجه الصحفي محمد تركمان (26 عاما) من قناة «الجزيرة مباشر» والصحفي محمد عوض لتغطية الاقتحام وهما يرتديان الزي الصحفي بالكامل، حيث تواجد بعيدا عن المستوطنين، إلا أن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاهه بشكل متعمد تجاههم.

ومع اشتداد المواجهات وشن المستوطنين هجوم كبير، أصبحت التغطية من مكان أقرب، وخلال تواجد تركمان قرب مجموعة من المواطنين (30 – 40)، رصد في مقطع مصور، قيام ضابط من جيش الاحتلال بإعطاء إشارة عليه (الصحفي) مع أمر واضح للجندي بإطلاق النار، وهو ما حدث فعلا حيث استهدفه جندي برصاصة مطاطية واحدة على الأقل.

شعر تركمان بالرصاصة وهي تمر من جانبه، لكنها أصابت ألواح خشبية كانت خلفه مباشرة، ما دفعه الى الانسحاب للخلف، خاصة أن إطلاق رصاصة واحدة كانت موجهة له رغم وجود مواطنين حوله، وقد جاءت بشكل مباشر وسريع دون إصدار أي تحذير من الضباط او الجنود له.

(04/12) أصيب مصور وكالة CNN الصحفي محمد صوالحي بشظايا قذيفة مدفعية أطلقها جنود الاحتلال صوبه وأصابت يديه، أثناء تغطية انسحاب قوات الاحتلال من مخيم النصيرات في قطاع غزة، كما أصيب الصحفي سامي شحادة ببتر في الساق الايمن بعد استهدافه بقذيفة مدفعية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الجمعة، وصل الصحفي حسن صوالحي مصور وكالة CNN، الى منطقة مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة، بعد إعلان جيش الاحتلال انسحاب قواته من المنطقة، حيث أراد الصحفي توثيق ما خلفته قوات الاحتلال من دمار في المنطقة. وأثناء ذلك كان الصحفي متوقف في أحد الشوارع برفقة مراسل «الغد العربي» الصحفي محمود اللوح الذي ابتعد عنه مسافة في الجانب الاخر، حيث كان أحد جنود الاحتلال الغير مرئيين للصحفيين صوالحة واللوح، يقوم بإطلاق الأعيرة النارية ناحيتهما، والتي أصابت الطريق والجداران الإسمنتية القريبة منهما. حاول الصحفي صوالحي أن يتواجد في منطقة تستره من الأعيرة النارية، بالقرب من أحد المنازل، بدأ بتصوير الآليات العسكرية، ونحو الساعة 9:00 صباحاً، أطلقت إحداها قذيفة مدفعية صوبه، ما أسفر عن إصابته بشظايا في يديه، وسقوطه على الارض. استطاع عدد من المواطنين والصحفيين نقله بين أزقة المنازل وصولا إلى مركبة أحد الصحافيين التي اقلته إلى مستشفى العودة في منطقة النصيرات، ومن ثم جرى نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في منطقة دير البلح، حيث استطاع الاطباء استخراج الشظايا من يديه. ومكث في العلاج مدة يومان قبل ان يخرج من المستشفى.

ونحو الساعة 11:00 من صباح ذات اليوم، توجه الصحفي سامي محمد شحادة مصور وكالة TRT التركية إلى منطقة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، لتغطية ما خلفته قوات الاحتلال بعد انسحابها من المنطقة، وفور وصول الصحفي الى هناك برفقه عدد من

الصحافين المتواجدين في المنطقة لتغطية الحدث، وكان يتواجد على مفرق طريق فرعي مؤدي إلى أحد الأحياء السكنية، أطلقت دبابة إسرائيلية قذيفة واحد تجاه المكان المتواجد به الصحفي سامي شحادة، والتي لم تكن مرئية بالنسبة للصحفي شحادة ما أسفر عن إصابته في قدمه اليمنى إصابة أدت إلى بترها على الفور من منطقة الركبة، كما أصيب بشظايا في الذراع اليمنى، بعد نحو 3 دقائق استطاع عدد من المواطنين برفقة الصحافيين الذي تواجدوا في المكان، من نقل الصحفي شحادة بعد وضعه فوق بطانية بين الازقة وساروا به مسافة 150م قبل أن يصلوا إلى مركبة أحد الصحافيين التي اقلته إلى مستشفى العودة في منطقة النصيرات، ومن هناك جرى نقله الى مستشفى شهداء الاقصى في منطقة دير البلح، حيث خضع الصحفي شحادة لعملية جراحية جرى استئصال جزء أخر من الساق نتيجة عمق الاصابة واستخراج عدة شظايا في الذراع الايمن، ومازال الصحفي شحادة قيد العلاج في مستشفى شهداء الاقصى ينتظر الموافقة على إجراءات نقله من قطاع غزة الى الخارج لتلقي العلاج.

(04/13) هاجم جيباً عسكرياً سيارة مراسل «قناة الجزيرة» الصحفي ليث جعار ما أدى لتضررها أثناء تواجده مع المصور محمود فوزي في تغطية لاقتحام المستوطنين لبلدة «قصرة» في محافظة نابلس مساء يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تعرضت بلدة «قصرة» في محافظة نابلس لهجوم المستوطنين يوم السبت الموافق 04/13، حيث توجه مراسل «قناة الجزيرة» شمال الضفة الغربية ليث جعار (27 عاما) نحو الساعة السادسة مساء لتغطية الاقتحام برفقة المصور محمد فوزي.

وفور وصول الصحفي للمكان بمركبته التي تحمل إشارات الصحافة، حرص على ركن المركبة في ساحة بعيدة عن الأحداث، وفور مغادرته المركبة وهو يحمل الميكرفون برفقة المصور والكاميرا، لاحظ أن جيباً عسكرياً يرصدهم، وعند نزولهم من المركبة وهو يحمل الميكروفون مع اللوغو، هاجم الجيب العسكري المركبة وتعمد الاصطدام بالمركبة من نوع سكودا من الخلف حيث تضرر الجناح الأيمن الخلفي والمرآة.

(04/16) اعتقلل جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية الصحفي الحر خليل ذويب بعد استدعائه لاستلام هاتفه النقال والذي كان قد صودر منه في الأول من تموز من العام الماضي، ومن ثم تم اعتقاله بتهمة حيازة السلاح، وجرى تمديد اعتقاله لأكثر من مرة آخرها حتى تاريخ 04/22 حتى أخلي سبيله من محكمة صلح «بيت لحم» بكفالة شخصية مقدارها 2000 دينار.

ووفاقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه في يوم الثلاثاء تلقى الصحفي الحر خليل خالد خليل ذويب (26 عاما) من سكان مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم، اتصالاً من جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة بيت لحم، طالبا منه الحضور الى مقر الجهاز لاستلام هاتفه الذي جرى مصادرته بتاريخ 2023/7/1، أثناء تواجده للمقابلة لديهم، بدعوى الفحص الامني، وما إن وصل الصحفي ذويب إلى المقر نحو الساعة 10:00 صباحاً، حتى جرى احتجازه حتى الساعة 10:00 مساءً، ومن ثم جرى نقله إلى مقر جهاز المخابرات

العام في مدينة بيت لحم.

وفي صباح اليوم التالي الاربعاء، جرى عرض الصحفي على النيابة العام في محكمة صلح مدينة بيت لحم، وتم تمديد اعتقاله 24 ساعة بتهمة (حيازة السلاح)، وتمت إعادته إلى مقر المخابرات العامة. وفي صباح يوم الخميس 04/18، نقل الصحفي إلى محكمة صلح مدينة بيت لحم، حيث طالبت النيابة العامة بتمديد اعتقاله 15 يوما لاستكمال التحقيق حول (حيازة السلاح)، وبعد مرافعة المحامي وحديث الصحفي ذويب للقاضي تبين أن التحقيق يجري معه حول عمله الصحفي وأمور أخرى ليس لها علاقة بحيازة السلاح، أصدر القاضي أمرا بالتمديد خمسة ايام فقط تنتهي في يوم الاثنين الموافق: 2024/4/22.

وفي يوم الاثنين 04/22 تم إخلاء سبيل الصحفي من محكمة صلح بيت لحم بكفالة شخصية مقدراها 2000 دينار أردني، كما طلب منه مراجعة مقر المخابرات يوم الاثنين المقبل الموافق 04/29.

(04/17) عرقل جنود الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعوهم من تغطية عملية هدم منازل تعود لعائلة حميدات في بلدة «بني نعيم» شرق مدينة الخليل بحجة تواجدهم في منطقة عسكرة مغلقة فيما تم احتجاز أحدهم لنحو ربع ساعة بحجة عدم ارتداء الزي الصحفي.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فنحو الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء، وصل مجموعة من الصحافيين وهم كلا من (رائد الشريف وجميل سلهب من تلفزيون «الغد العربي»، ومنتصر نصار وأحمد عمرو من «فضائية الجزيرة» والصحفي أحمد حميدات مصور صحفي في تلفزيون «فلسطين») إلى بلدة بني نعيم شرقي مدينة الخليل لتغطية عملية هدم وتفجير منزلين لعائلة حميدات، تتهم سلطات الاحتلال مالكيهما بتنفيذ عملية داخل اسرائيل. وفور وصولهم إلى سطح أحد المنازل المطلة على مكان تواجد جنود الاحتلال المنتشرين في المنطقة حاصرت قوة من جيش الاحتلال المبنى، وصعد الجنود إلى السطح وهم يصرخون على الصحافيين بالتوقف عن التصوير. وحين وصل الجنود الى سطح المنزل، منعوا الصحفيين من التغطية وأبلغوهم أن المنطقة عسكرية مغلقة ويمنع عليهم بالتواجد في المكان، وأجبروهم على النزول الى الشارع حيث كان الجنود يلحقون بهم وهناك احتجز الجنود الصحفي أحمد حميدات، بدعوى أنه لم يكن يرتدي الزي الصحفي، رغم إبراز بطاقته الصحفية. وبعد 15 دقيقة أخلى سبيل الصحفي حميدات، وطلبوا من الصحافيين مغادرة المكان، ما اضطرهم إلى الوصول إلى منطقة تبعد 500م عن مكان الحدث خشية من تعرض الجنود لهم مرة اخرى.

(04/17) أصدرت محكمة صلح «رام الله» حكماً غيابياً لمدة 90 يوم بحق الصحفي الحر فراس أحمد مطلق طنينه على خلفية شكوى كان قد تقدم بها مكتب رئاسة الوزراء ضده منذ العام 2018 بتهمة الذم والقدح والسب الواقع على السلطة العليا.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر فراس طنينه لباحث مركز مدى، فإنه بتاريخ 04/17 علم الصحفي من قبل أحد المحامين أن محكمة صلح رام الله اصدرت قرار بالحبس غيابياً بحقه لمدة 90 يوم، بتهمة الذم والقدح والسب الواقع على السلطة العليا، مما اضطر

الصحفي للتدخل عبر القضاء لاستبدال الاعتقال بالغرامة المالية ومقدارها 180 دينارا أردنياً.

وكان الصحفي طنينه قد جرى اعتقاله من الشرطة الفلسطينية في العام 2018 وجرى تحويله لمركز شرطة الله، أثناء تواجده أمام مكتب وكالة «معا» حيث كان يعمل مراسلاً لديها في ذلك الوقت، وجرى تحويله إلى النيابة العامة في محكمة صلح رام الله، وهناك تم التحقيق معه «بتهمة الذم والقدح والسب الواقع على السلطة العليا» بناء على شكوى مقدمة من رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية الخامسة عشر برئاسة رامي الحمد الله في حينها. وبعد انتهاء التحقيق جرى تحويله الى مركز شرطة المدينة وأخلي سبيله بعد تدخلات من أقربائه حيث أبلغ بانتهاء الملف.

وجاءت حادثة الاعتقال بعد أن توجه مراسل «معا» فراس طنينه برقفه المصور لتغطية مؤتمر لرئاسة الوزراء وهناك تفاجأ أنه ممنوع من الدخول بدعوى أن اسمه غير موجود، وهو ما أثار غضبه لأنه لا حاجة لكل هذه الاجراءات كونه من ضمن الصحفيين الذين يتواجدون هناك باستمرار للتغطية. توجه الصحفي إلى إحدى المقاهي والتقى بأحد أصدقائه وكان يتحدث معه عما حصل عندها تدخل شخص أخر يرتدي زي مدني كان يتواجد في المكان، مدعيا أن الصحفي طنينه يشتم رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وطلب من الصحفي أن يسلمه هوتيه لكن الأخر رفض قائلا «احضر الشرطة الى هنا». وانتهى الخلاف في نفس المكان. لكن فيما بعد عرف الصحفي أن الشخص المذكور هو من نقل الحادثة بكل تفاصيلها إلى مكتب رئيس الوزراء الذي تقدم بشكوى لدى الشرطة ضد الصحفي طنينه.

ولم يكن الصحفي قد تلقى أي ورقة احضار من قبل المحكمة لحضور الجلسة التي تم خلالها إجراء المحاكمة الغيابية، وأنه لا يتخلف عن حضور جلسات القضاء، خصوصاً أن الملف قد انتهي وأن قرار الحكم صدر بتاريخ 2018/2/28، وكان بالإمكان اعتقاله في أي وقت بدون معرفته سبب ذلك وأن ما حصل معه مخالف للقوانين ويمس عمله الصحفي.

(04/19) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفية نادين جعفر بضربها بالدبسة على كتفها الأيمن أثناء تواجدها في منطقة باب العامود لتغطية صلاة الجمعة، حيث وثقت الصحفية عملية اعتداء الشرطة على أحد الشبان بالضرب.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد توجهت الصحفية ندين حسام محمد جعفر، (21 عاما) وتعمل مع شبكة «العاصمة الإخبارية» إلى منطقة باب العامود نحو الساعة 11:30 صباحاً لتغطية صلاة الجمعة. وأثناء تواجدها في ساحة باب العامود، لاحظت مجموعة من جنود الاحتلال يتحركون بسرعة فلحقت بهم لمعرفتها أن «هذه الاندفاعية تعني أن هناك حدثاً كبيراً». ليتبين أن الحدث هو اعتداء على شاب بالضرب، فقامت الصحفية بتوثيق ذلك بتصوير فيديو، وأثناء ذلك طلب منها أحد الجنود التراجع الى الوراء والتصوير من بعيد، ففعلت، وبدوره شكرها على ذلك.

وأثناء التغطية حرصت الصحفية على الحفاظ على مسافة أمان، ومع ذلك تفاجأت بجندي يمسك «دبسة» ويتوجه نحوها، ظنت أنه سيطلب منها التراجع مجدداً، ولكنه ضربها بقوة على كتفها الأيمن فوقعت أرضا.

تجمع الناس حولها حتى وصلت سيارة الإسعاف، حيث أن الرجل الذي طلب سيارة الإسعاف أخبرهم أن الإصابة بالغة وربماً تكون كسراً.

في مستشفى المقاصد في القدس خضعت ندين لصورة أشعة أظهرت رضوضاً في كتفها الأيمن، ووصف لها الطبيب مرهماً وأدوية مسكنة للألم بالإضافة إلى قطعة قماش لتسند يدها حيث طلب منها ان ترتاح لفترة حتى تشفى.

(04/24) استشهاد الناشطة الإعلامية والكاتبة آمنه محمود عبد الهادي وأحد أبنائها بقصف منزل لعائلة حميد في منطقة مخيم الشاطئ شمالي غزة مساء يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة سائد حسونة زوج الصحفية لباحث مركز مدى، فنحو الساعة 11:00 من صباح يوم الأربعاء أعلنت طواقم الإنقاذ الطبية عن مقتل الناشطة الإعلامية والكاتبة أمنة محمود حسن عبد الهادي حميد وأحد أبنائها، بعد تعرض منزلها لقصف بصاروخ من قبل طائرات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم الشاطئ شمالي مدينة غزة.

وتعمل الصحفية أمنة في مركز الخنساء النسوي، وهي مستشارة لعدة مراكز نسوية، إضافة لكونها كاتبة. وكانت قد نزحت برفقة زوجها وأطفالها إلى مستشفى الشفاء وسط مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه، ومكثت هناك لعدة أيام قبل أن يتم محاصرته مرة أخرى من قبل جيش الاحتلال، ليتم اعتقال زوجها وتجبر الصحفية على العودة مرة أخرى إلى منطقة الشاطئ حيث يوجد منزلها. حتى علم الزوج من أبنائه المتواجدين في المستشفى المعمداني أنهم تعرضوا لقصف من طائرة حربية بصاروخ أثناء توجدهم في زقاق جانب المنزل بدون أي انذار من تلك القوات، ما أسفر عن استشهاد الصحفية آمنة وأحد ابنائه فيما أصيب الآخرين بجروح.

(04/24) اعتقلت وحدة «اليسام» الصحفي سيف القواسمي أثناء تواجده في ساحات المسجد الأقصى وأعتدت عليه بالضرب المبرح، ونقلته إلى مركز تحقيق «القشلة» حيث بقي ثلاث ساعات بتهمة التحريض وزعزعة أمن المستوطنين، وأفرج عنه بعد تسليمه أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء، كان مراسل شبكة «العاصمة الإخبارية» ومصور قصص إنسانية لقناة «الجزيرة مباشر» الصحفي سيف القواسمي (23 عاما) يتواجد في ساحات المسجد الأقصى، وتحديداً في منطقة «صحن قبة الصخرة»، حين أقدمت قوة من «اليسام» على اعتقاله.

في البداية، تم التحقيق مع الصحفي ميدانياً من قبل 4 أفراد من «اليسام» لمدة نصف ساعة داخل ساحات المسجد الأقصى، ثم اقتادوه عبر «باب السلسلة»، أحد أبواب المسجد الأقصى، وهناك اعتدى عليه بالضرب من قبل مجموعة أفراد من القوات الخاصة، و»أنزل الجندي رأسه على الأرض وضربه بكوعه بقوة شديدة على رقبته، بالإضافة إلى تعرضه للركل بالأقدام على يديه وظهره وجانبيه وأقدامه.

نقل الصحفي الى مركز شرطة «بن ياهو» في نفس المنطقة، وهناك تعرض للشبح لأكثر من ساعة مواجهاً الحائط ويديه مرفوعة تحت الشمس ويمنع عليه التحرك. بعد ذلك نقلوه الى مركز شرطة آخر في منطقة «حائط البراق» ولم يبق هناك أكثر من عشر دقائق

قبل أن ينقل مرة اخرى بسيارة الشرطة الى مركز تحقيق «القشلة» في منطقة باب الخليل، وبقي هناك مدة ثلاث ساعات تقريباً.

كانت التهمة الموجه له أنه «يشكل زعزعة للأمن في المسجد الأقصى ويشكل خطراً على حياة المستوطنين»، إضافة لتهم أخرى تتعلق «بالتحريض»، رغم أنه لحظة اعتقاله كان يبعد نحو 300م عن مسار اقتحام المستوطنين ولا يشكل أي خطورة عليهم. دافع الصحفي عن نفسه بقوله أنه صحفي ويحمل ثلاث بطاقات للصحافة وهي للنقابة الفلسطينية والنقابة الاسرائيلية وبطاقة الصحافة الدولية، ولكنها جميعاً «لم تشفع له» ولم تمنع عنه الضرب او الاعتقال.

وبعد التواصل مع المحاميان معاذ ارشيد وحمزة قطينة من هيئة شؤون الاسرى – القدس، سقط عنه ملف التحريض الذي كان من المخطط ان يمدد احتجازه الى مابعد فترة الاعياد اليهودية لعرضه على المحكمة، وتم الاكتفاء بتسليمه أمر إبعاد عن المسجد الاقصى وبعض مداخل البلدة القديمة التي تم تحديدها لمدة اسبوع، على أن يعود لجلسة تحقيق مجدداً بعد أسبوع بتاريخ 2024/4/30 ويستلم أمر إبعاد جديد تصل مدته الى ستة أشهر.

(04/26) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الطالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة إبراهيم صبارنة من منزله في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل فجر يوم الأربعاء وتم عرضه على محكمة صلح «حلحول» وتمديد اعتقاله ثلاثة أيام بتهمة «حيازة السلاح وإثارة النعرات الطائفية».

ووفقا لإفادة محمد صبارنة والد الصحفي لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الأربعاء، اقتحمت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية (القوة المشتركة)، بلدة «بيت امر» شمالي مدينة الخليل. حاصرت تلك القوة منزل عائلة المواطن إبراهيم محمد علي صبارنة، أحد طلبة كلية الصحافة والإعلام في جامعة القدس المفتوحة، داهم أفراد القوة منزل الصحفي بعد فتح الباب لهم، وأجروا اعمال تفتيش بداخله، وبعد نحو 20 دقيقة انسحبت القوة من المنزل، وتم اعتقال الطالب بعد مصادره جهاز حاسوب محمول عدد 2، وبدون إبراز مذكرة من النيابة بذلك.،بعد وفي صباح ذات اليوم، عرض الطالب على النيابة العامة في محكمة صلح «حلحول»، حيث جرى تمديده 24 ساعة بتهمة حيازة السلاح.

وبتاريخ 2024/4/29، عرض صبارنة على محكمة صلح حلحول، حيث طالبت النيابة بتمديده 15 يوما بتهمة حيازة السلاح، وإثار النعرات الطائفية، وصدر قرار القاضي بالتمديد لمدة 3 أيام تنتهي يوم الخميس الموافق الثاني من شهر أيار.

(04/25) استشهاد مراسل وكالة «فلسطين الآن الإخبارية» الصحفي محمد بسام الجمل بصاروخ اسرائيلي أطلق من طائرة اسرائيلية مستهدفا منزل أقاربه في مدينة رفح فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة محمود الجمل شقيق الصحفي لباحث مركز مدى، فنحو الساعة 12:10 من دخول ساعات فجر يوم الخميس 04/25، أطلقت طائرة اسرائيلية صاروخ واحد على الأقل على أحد المنازل السكنية في منطقة «حي الجنينة» في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. ما أسفر عن إصابة مراسل وكالة «فلسطين الآن الاخبارية» الصحفي محمد بسام أحمد

الجمل واستشهاده، بالإضافة الى مقتل ستة من أفراد عائلته. وكان الصاروخ استهدف منزل مكون من طابقين يقيم فيه الصحفي الجمل مع أقارب عائلة زوجته، ما أدى لتدمير المنزل بشكل كامل، ولم يتلقى سكان المنزل أي رسالة تحذيرية من قبل قوات الاحتلال لمطالبتهم بأخلاء المنزل قبل قصفه.

(04/25) احتجز جنود الاحتلال الصحفيان عامر الشلودي وطارقة خمايسة لنحو ربع ساعة صباح يوم الخميس في أحد المحال المهجورة البلدة القديمة في مدينة الخليل لمنعهم من تغطية اقتحام المستوطنين للبلدة، كما قام أحد الجنود بحذف الصور الموجودة على كاميرا الصحفي خمايسة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فنحو الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس، تواجد الصحفيان عامر محمد مصباح الشلودي (صحفي حر)، ومصور «فضائية العودة» طارق خمايسة، في منطقة ساحة البلدية القديمة، من مدينة الخليل لتغطية اقتحام مجموعات المستوطنين برفقة قوات جيش الاحتلال المنطقة، وأثناء ذلك توجه عدد من الجنود تجاه الصحفيان وأجبروهما على الدخول إلى أحد المحال المهجورة، واغلقوا الباب عليهم، وبلغوهم أنه يمنع عليهم التصوير بدعوى أن المنطقة عسكرية مغلقة.

حاول الصحفي الشلودي الحديث مع الجنود بصفته صحفي وهذا مجال عمله، إلا أن الجنود رفضوا الحديث معه، فيما صادر أحد الجنود كاميرات الصحفي خمايسة وقام بفتحها وحذف كل الصور الموجودة عليها، قبل أن يعيدها إليه، وبعد 10 دقائق غادر الجنود فيما اضطر الصحفيان الى الابتعاد عن المنطقة لكيلا يتم احتجازهم أو اعتقالهم من قبل الجنود.

(04/26) اعتدى عدد من عناصر شرطة الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل بالضرب بالهراوة والدفع وعرقلة العمل ظهر يوم الجمعة أثناء تغطيتة قمعهم لعدد من الشبان ومنعهم من دخول المسجد الأقصى.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، كان المصور الصحفي أحمد عثمان أحمد جلاجل (45 عاما) نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الجمعة يؤدي عمله الصحفي في منطقة باب الأسباط، وأثناء تصويره لقمع قوات الاحتلال عدداً من الشبان بعد منعهم من الدخول للصلاة في المسجد الأقصى المبارك، قام 5 من عناصر الشرطة بعرقلة عمله ومنعه من التصوير، وضربه على قدمه اليسرى وعلى صدره بالهراوة، مما أدى إلى إحداث رضوض في المكان المصاب.

قام الجنود بدفعه ومنعه من مواصلة عمله، وعندما أبرز لهم بطاقته الصحفية لم يهتموا بها ولم ينظروا إليها حتى. توجه بعدها الى مستشفى المقاصد في مدينة القدس، وهناك وصفت إصابته بالطفيفة، بينما لم تصب معداته بأي ضرر مادي.

(04/29) استشهاد الصحفي سالم أبو طيور في استهداف منزله في مخيم النصيرات وسط القطاع.

أيار:

(05/04) أستهدف جنود الاحتلال الرصاص تجاه طاقم «تلفزيون العربي» أثناء التغطية الميدانية في بلدة «دير الغصون» في مدينة «طولكرم» وعرقل عملهم، ما أدى لإصابة الكاميرات برصاصتين وتلفها وتوقف البث المباشر.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد كان طاقم «تلفزيون العربي» المكون من المراسل عميد شحادة، والمصور ربيع المنير يتواجدون فجر يوم السبت على مسافة 500م من أحد المنازل التي تحاصرها قوات الاحتلال في بلدة «دير الغصون» في مدينة طولكرم، حيث كانت قوات الاحتلال تشتبك مع مقاومين متحصنين في داخل المنزل.

ونحو الساعة 7:00 صباحاً وصلت آلية عسكرية وتوقفت على مسافة 30م من مكان تواجد الطاقم الصحفي المتواجد للبث المباشر، مكثت تلك الآلية حتى الساعة 10:00 صباحاً، حيث كان الجنود يراقبون المكان، ومن ثم تحركت مستديرة حول الصحفيين، وعادت لتتوقف مكانها، في تلك الأثناء فتح أحد الجنود الباب الخلفي للألية، وأخرج بندقيته وأطلق ثلاثة أعيرة نارية تجاه الصحفيين الذي القوا أنفسهم على الارض، ما اضطر الصحفي عميد شحادة للزحف على بطنه مسافة 50 مترا على الاتربة للابتعاد عن المكان فيما بقي المصور ربيع منير مكانه على الارض.

بعد نحو 20 دقيقة عاد الصحفي شحادة زحفاً على بطنه إلى مكان تواجد المصور والذي لم يساعده جسده على الزحف، وساعده بالتحرك للابتعاد عن المكان، وبعد نحو نصف ساعة استطاع الطاقم الوصول إلى الكاميرات بعد انسحاب جنود الاحتلال وتبين إصابة الكاميرات التي كانت برفقتهم برصاصتين أوقفتها عن العمل بشكل مباشر، حيث توقف البث المباشر وقت إطلاق النار.

(05/05) قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي مساء يوم الأحد منزل الصحفي والمصور الحر حسن عبد الفتاح إصليح (36 عاما) في مدينة خانيونس ما أدى لتشريده هو وعائلته.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد قصفت طائرات حربية من نوع F16 منزل الصحفي في حي «المنارة» شرق «خانيونس» نحو الساعة 8:30 من مساء يوم الأحد، وقال إنه لا يعلم السبب الحقيقي لقصف منزله خاصة إنه مكون من 4 طوابق وكان يسكنه أشقائه ووالدته ولا يشكل أي تهديد على قوات الجيش الإسرائيلي.

وقد علم الصحفي بأمر قصف المنزل خلال وجوده في الميدان للتغطية، إذ تم إبلاغه بأن قوات الاحتلال أبلغت جيرانه أن المنزل سيقصف ويتوجب إخلاءه على الفور، علما أن المنزل فارغ لا يسكنه أحد منذ اليوم الأول للحرب حيث نزحت عائله لتسكن في الخيام على إثر تهديدات شخصية تلقاها من قوات الاحتلال، والتحريض عليه من قبل الإعلام العبري ووسائل إعلام إسرائيلية بسبب تغطيته الصحفية الميدانية لأحداث يوم 7 أكتوبر.

(05/05) اقتحمت شرطة الاحتلال مكتب قناة «الجزيرة» في فندق «الإمباسودور» بمدينة القدس وصادرت معداته عقب إصدار سلطات الاحتلال قرارا بإغلاق مكتب القناة في إسرائيل وبالإجماع مساء يوم الأحد الثاني من مايو.

ونحو الساعة الرابعة من مساء يوم الأحد الموافق 2024/5/5، قام مفتشو وزارة الاتصالات بدعم من الشرطة الاسرائيلية بمداهمة مكتب قناة «الجزيرة» في حي «الشيخ جراح» في مدينة القدس لإغلاقها ومصادرة معداتها. حيث تم اقتحام فندق «الامبسادور» الذي يستضيف عدة مكاتب للقناة في عدد من غرفه، وقام المفتشون بتصوير الغرف ومصادرة معداتها قبل تعليق قرار الإغلاق على أبوابها.

وتنص الورقة المختومة بتوقيع وزير الاتصالات على «اغلاق مكاتب القناة في المقر المذكور وفي أي عنوان آخر في اسرائيل، وأن التعليمات سارية المفعول من تاريخ تسليمها ولمدة 45 يوماً، ويتم عرضها على رئيس المحكمة الجزئية او نائبه فوراً».

وتم وقف قناة الجزيرة في إسرائيل عقب قرار الحكومة، وفي رسالة مكتوبة على شاشة مزود البث التابع لشركة «يس» وشركة «هوت»، كُتب إنه «بموجب قرار الحكومة تم إيقاف بث قناة «الجزيرة» في إسرائيل»، كما تم حجب الموقع الالكتروني للقناة عن خوادم الانترنت الاسرائيلية.

وتأتي هذه الخطوة من جانب سلطات الاحتلال بعد نحو شهر من مصادقة مجلس النواب الاسرائيلي والذي يعرف باسم «الكنيست» على قانون «منع مساس جهات بث أجنبية بأمن الدولة» والذي يسمح بإغلاق وسائل الإعلام بذريعة الضرر بأمن الدولة.

(05/06) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات من تغطية العملية العسكرية التي شنتها على مخيم «طولكرم» شمال الضفة الغربية صباح يوم الأحد، وعرقلة عملهم، وهددتهم بإطلاق النار وبالاعتقال في حال لم ينسحبوا من المكان.

ووفقا لتحقيق الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد اتجهت الطواقم الصحفية نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد نحو مخيم «طولكرم» بعد ان اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، ومنع جنود الاحتلال ووحدات حرس الحدود المنتشرة على مدخل المخيم الصحفيين من الاقتراب لتغطية الأحداث.

أشهر جنود الاحتلال أسلحتهم تجاه الصحفيين وهم (مصور وكالة «الأنباء الفرنسية» جعفر اشتية (56 عاما)، مراسل «تلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (35 عاما)، مراسلة شبكة «قدس فيد» نغم بلال الزايط (24 عاما)، مراسل «شبكة قدس» حمزة محمود حمدان (23 عاما) ، مراسل «الجزيرة» ليث جعار (27 عاما)، مصور الوكالة «الصينية شينخواه» الصحفي نضال شفيق اشتية) وهددوهم بإطلاق النار صوبهم أو اعتقالهم في حال لم يتراجعوا وينسحبوا من المكان، إضافة لشتمهم وسبهم بألفاظ نابية.

استمر الصحفيون بمحاولات الدخول للمخيم بشكل تدريجي ومتقطع خلال العملية العسكرية التي استمرت ست ساعات، ووسط ما طالهم من ضغوطات واعتداءات لم يتمكنوا من دخول المخيم إلا بعد انسحاب الجنود.

(05/06) استشهاد الصحفي مصطفى عياد بقنبلة أطلقتها طائرة «كواد كوابتر» تجاهه صباح يوم الخميس خلال تغطية العملية العسكرية الاسرائيلية في حي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه الصحفي مصطفى حاتم عياد

(19 عاما) ويعمل مصورا لأفلام صغيرة حول أحداث الحرب نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الخميس لجلب كاميرا من أحد أصدقائه في شارع 8 جنوب غزة لمساعدته في تغطيته الصحفية بعد أن اشتدت العملية العسكرية بالمنطقة .

اقتربت طائرة إسرائيلية مسيرة من نوع «كواد كابتر» من الصحفي وألقت تجاه قنبلة صغيرة مما أدى إلى إصابته في الصدر واستشهاده على الفور فيما أصيب شخص آخر بجراح.

(05/09) استهدف قناص اسرائيلي الصحفي محمد نزال في مدينة قلقيلية برصاصة أصابت شظاياها اليد اليسرى خلال تغطية اقتحام مدينة قلقيلية يوم الخميس.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال حي «الجعيدي» في مدينة قلقيلية نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس، حيث سارع الصحفي محمد نزال (27 عاما) ويعمل مع تلفزيون «الفجر الجديد» لتغطية الاقتحام الذي استهدف أحد المنازل وحاصرها، وخلال التغطية وعلى مسافة تزيد عن 70 متر من قوات الاحتلال، تعرض الصحفي لإطلاق نار من قبل أحد قناصة الاحتلال.

وأطلق أحد القناصين رصاصة واحدة باتجاه الصحفي حيث اصطدمت بالأرض أمامه وأصابت شظاياها يده اليسرى ما تسبب في جروح في يده.

واستمر الاقتحام لمدة ساعة تقريبا وبقي الصحفي في تغطية الحدث كونه كان الصحفي الوحيد المتواجد في المكان، ومن بعد انسحاب قوات الاحتلال توجه الى المستشفى وتلقى العلاج المناسب.

(05/11) استشهد الصحفي والمونتير في قسم المونتاج بـ «فضائية الأقصى» بهاء روحي عكاشة خلال تواجده مع عائلته في منزله في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة شقيق الصحفي صهيب لباحث مركز مدى، فقد أطلقت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 صاروخين على منزل الصحفي بهاء روحي عكاشة (38 عاما) ويعمل في قسم المونتير بفضائية الأقصى نحو الساعة 12:45 من بعد منتصف يوم السبت ما أدى لتدمير المنزل بالكامل على رؤوس ساكنيه، حيث استشهد الصحفي وزوجته ونجله الذين وصلوا أشلاء إلى مستشفى العودة وأصيب 3 من أبنائه بجراح متفاوتة فيما بقيت ابنته تحت الأنقاض.

وكان الصحفي قبيل قصف المنزل منشغلا في إعداد تقرير صحفي ضمن سلسلة تقارير صحفية عديدة أعدها منذ بداية الحرب عن الأوضاع الميدانية والإنسانية في شمال قطاع غزة.

(05/12) اعتدت قوات الاحتلال لفظياً على طالبتين من كلية الاعلام في الجامعة العربية الأمريكية وعرقلة عملهم، أثناء تصويرهم اقتحام بلدة «جلبون» شرق جنين ومنعتهم من التغطية وقامت بسحب هاتف إحداهما ومحو التصوير عنه، صباح يوم الأحد الثاني عشر من ايار.

ووفقا لإفادة الطالبة نادين نظمي أبو شملة (21 عاما) لباحثة مركز مدى، فقد تواجدت برفقة زميلتها الطالبة ولاء صوافطة (21 عاما) في قرية «جلبون» نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الأحد 05/12، لإعداد تقرير صحفي استكمالا لمتطلبات مساق التحرير الاذاعي أمام أحد منازل القرية الذي اتخذته قوات الاحتلال ثكنة عسكرية منذ أكثر من شهر. وعند الاقتراب من المنزل منعتهم قوات الاحتلال من الاقتراب والتصوير في المكان، بالرغم من أن أحد الطالبتين أخبرتهم أنهن صحفيات في مهمة إلا أنهم أشهروا عليهم السلاح وأبعدوهم من المكان.

وفي الوقت ذاته كانت قوات الاحتلال قد شرعت بهدم بيوت زراعية والاعتداء على المزارعين في سهل «جلبون» وطردهم من أراضيهم، فتوجت الطالبتين برفقة رئيس المجلس القروي إلى المكان لتغطية الحدث وعندما شاهدها الجنود توجهوا نحوها وبدئوا بالصراخ عليهم وإبعادهم من المكان ومنعهم من التصوير، كما وحاول مصادرة الهاتف النقال الخاص بالطالبة وطلب منها حذف الفيديوهات والصور التي قامت بالتقاطها، إلا أنها رفضت تسليمهم هاتفها الخاص وحذف الصور.

وبعد نقاشات طويلة مع الجنود تم سحبها للآلية العسكرية لاعتقالها، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بعد تدخل رئيس المجلس القروي، فاكتفى الجندي بمصادرة هاتف الطالبة ولاء صوافطة وحذف الصور والفيديوهات من هاتفها.

(05/11) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر خليل ذويب هاتفياً يوم الثلاثاء لاستكمال التحقيق معه عقب الإفراج عنه خلال شهر نيسان الماضي.

ووفقا لإفادته لمركز مدى، استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر خليل خالد ذويب (26 عاما) هاتفيا للمقابلة بتاريخ 05/11 لاستكمال التحقيق معه يوم الخميس 05/13 بعد الإفراج عنه خلال شهر نيسان الماضي. وكانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان قد تدخلت لضمان أن يكون الاستدعاء مجرد استدعاء فقط، وألا يتحول لاعتقال كما حدث معه في المرة الماضية حيث تعرض للاعتقال.

توجه الصحفي لمقر المخابرات في مدينة «بيت لحم» حسب الموعد، وكان التعامل معه بطريقة طبيعية دون ضرب أو إهانة وتم سؤاله نفس الأسئلة في الاعتقال السابق، وقضى نحو ساعة في مقر المخابرات ومن ثم غادر.

(05/15) استشهاد الصحفي هائل النجار بقصف طائرات الاحتلال لمنزله في مخيم جباليا شمال قطاع غزة يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة الدكتور هاني شقيق لباحث مركز مدى، فقد استشهد الصحفي في قناة «الأقصى» هائل ذيب النجار (44 عاما) يوم الأربعاء 05/15 أثناء تواجده في منزله المكون من 3 طوابق في جباليا البلد شمالي قطاع غزة، وذلك بعد أن قصفت طائرات حربية المنزل ودرمته بالكامل. وكانت الطائرات قد استخدمت برميل متفجر في قصف المنزل مما أدى إلى تدميره وتدمير منازل أخرى بالمنطقة واستشهاد 10 مواطنين وإصابة 14 آخرين كانوا بداخلها.

وكان الصحفي يعمل بقناة الأقصى في أرشفة التقارير الصحفية لزملائه بالقناة والعمل

على حجوزات البث الفضائي للمراسلين للخروج على الهواء من مواقع الأحداث، كما عمل كذلك في فترة الحرب على تصوير وتوثيق الأحداث والعمل الخيري في جباليا وكان متحدثا إعلاميا في مراكز إيواء النازحين.

(05/16) استشهاد الصحفي لدى موقع «فلسطين بوست» محمود ججحوح جراء قصف شقته في حي «الشيخ رضوان» شمال القطاع فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة شقيقه وائل لباحث مركز مدى، فقد استشهد الصحفي محمود محمد ججحوح (24 عاما) بعد أن قامت صواريخ الاحتلال بقصف شقته في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة نحو الساعة 3:45 من فجر يوم الخميس ما أدى لاستشهاده وزوجته ووالدته واثنين من أولاده، حيث وصل الصحفي إلى المستشفى المعمداني بالمدينة أشلاء.

(05/24،17) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفية الحرة ندين جعفر لمرتين على التوالي خلال أسبوع واحد وعرقلة عملها ومنعتها من تغطية الأحداث المصاحبة لأداء صلاة الجمعة قرب باب الأسباط في مدينة القدس.

ووفقا لإفادة الصحفية الحرة ندين جعفر (20 عاما) لباحثة مركز مدى، فقد توجهت إلى منطقة باب الاسباط نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2024/5/17، لتغطية أجواء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وأثناء سيرها في «طريق المجاهدين» تحديداً، كانت ندين تصور مقطع فيديو حين لاحظت اعتداء قوات الاحتلال على أحد الشبان فتوقفت لتصويره، حينها هاجمها أحد الجنود ودفعها طالباً منها الابتعاد عن المكان وعدم التصوير.

وفي الأسبوع التالي، عند الساعة 12:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2024/5/24، كانت ندين في نفس المكان تقريباً، في منطقة «باب الأسباط» من خارج السور، تقف الى جانب الطريق وتصور بشكل طبيعي، وبدون سابق انذار توجه إليها أحد عناصر الشرطة محاولاً عرقلة عملها ومنعها من التصوير وطلب بطاقة هويتها الشخصية، ثم رافقوها لتسير حتى نهاية الشارع مبتعدة عن المكان، وأثناء ذلك، طلب فحص هاتفها الخاص لكنها رفضت.

(05/17) استشهاد الصحفي محمد الهوبي بعد إصابته بشظايا صاروخ استطلاع في مدينة رفح مساء يوم الجمعة أحدثت نزيفا في الدماغ ما أدى لاستشهاده على الفور.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد المحرر في وكالة «سوا» الموقع الإخباري لمؤسسة بيت الصحافة محمد أحمد الهوبي (24 عاما) نحو الساعة 4:20 من مساء يوم الجمعة قرب منزله في مدينة رفح، بعد أن ذهب لهناك في زيارة خاطفة للاطمئنان على المنزل الذي غادره إلى مدينة خانيونس هربا من قصف الصواريخ الاسرائيلية.

وحينها أصيب الصحفي الهوبي بشظايا صاروخ في صدره وفي رأسه ما أدى لحدوث نزيف في الدماغ، وما إن وصل إلى المستشفى الكويتي التخصصي حتى أعلن عن استشهاده.

(05/18) أصيب المصور الصحفي لدى فضائية «الغد» عبد الكريم الزويدي بجراح في أنحاء متفرقة من جسمه نتجت عن شظايا صاروخ أطلق صوبه أثناء التغطية في منطقة جباليا بقطاع غزة يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي عبد الكريم فريد الزويدي (22 عاما) ويعمل مصورا صحفياً لقناة «الغد الفضائية» لمركز الفالوجة للنازحين في جباليا شماليا قطاع غزة يوم السبت لتغطية الأحداث هناك حيث كان يوثق للقناة معاناة النازحين في مراكز الإيواء وهو يرتدي الزي الصحفي بالكامل.

وأثناء التغطية تم استهدافه ومجموعة من المواطنين حوله بالصواريخ عند بوابة مركز ايواء الفالوجة الممتلئ بالنازحين في جباليا شمال قطاع غزة، إذا سقط أحد الصواريخ بجانبه مباشرة ما أدى لإصابته بشظايا سببت له جروح عديدة في أنحاء متفرقة من جسمه (بالصدر والكتف وتهتك بعضلات اليد). توجه المصور سيرا على الأقدام لمسافة أكثر من كيلو متر حيث وصل مستشفى «كمال عدوان» نظرا لعدم وجود إسعافات أو مركبات تنقله بسبب كثافة القصف بالمكان.

وقد أثرت الإصابة عل قدرة المصور على الاستمرار بعمله بنفس الجهود السابقة حيث أن تهتكت عضلات يده بنسبة 70% بحسب ما أخبره الأطباء، كما أنه لن يتمكن من تلقي العلاج في الخارج بسبب إغلاق المعبر.

(05/19) عرقلة قوات الاحتلال عمل طاقم تلفزيون «فلسطين» واحتجزت كاميرا المصور ثائر فقوسة وأرغمته على مسح مقاطع الفيديو عنها أثناء تواجد الطاقم في شارع «الشهداء» في مدينة الخليل يوم الأحد لإعداد مقابلة من أحد المواطنين.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد طاقم فضائية تلفزيون «فلسطين» المكون من (مدير المكتب في مدينة الخليل جهاد القواسمة، المراسل ساري العويوي، والمصور الصحفي ثائر فقوسة)، نحو الساعة 12:30 من منتصف نهار يوم الأحد على مدخل شارع «الشهداء» المغلق في مدينة الخليل، وعلى مسافة 100 من الحاجز العسكري المسمى «حاجز 56» لأجراء مقابلة من أحد المواطنين الذي تعرض لاعتداء من جنود الاحتلال. وأثناء ذلك خرج أحد الجنود من داخل الحاجز وتوجه إلى مكان تواجد الصحفيين، وأمسك بالكاميرا التي كانت برفقة المصور فقوسه، وقام بسحبها بقوة، وصرخ بالعبرية «ممنوع التصوير هنا».

توجه الجندي الى بوابة الحاجز برفقته الكاميرا المصادرة، ولحق به الصحفي فقوسه الى داخل الحاجز، هناك سأل الجندي المصور ثائر عن سبب تصويره هذا الشاب، وقال له «لن تخرج من هناك قبل أن تقوم بمسح الصور عن الفيديو»، بحجة أنه يمنع التواجد في المنطقة، فقام بمسح مقاطع الفيديو من الكاميرا، وبعد الانتهاء قام الجندي بتفقدها للتأكد من ذلك، وبعدها سمح للمصور فقوسه بمغادرة الحاجز واخذ الكاميرا.

(05/20) قصفت طائرة حربية إسرائيلية منزل الصحفي الحر نبيل الخطيب في مخيم «جباليا» مساء يوم الاثنين ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل واستشهاد ابنته ووالدته وإصابة 15 شخصا ممن كانوا في داخل المنزل.

ووفقا لإفادة الصحفي نبيل الخطيب لباحث مركز مدى، فإنه كان نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الاثنين يعد لعمل صحفي ترفيهي، عبارة عن اسكتش مسرحي صغير لأحفاده ضمن خطته العائلية لتغيير أجواء الحرب لدى الصغار ونشر هذا العمل الفني عبر وسائل

التواصل الاجتماعي، خرج الصحفي من المنزل لمسافة أقل من 100 متر فقط لجلب جوال من صديقه لاستخدامه في التصوير حينها قصفت الطائرات الإسرائيلية منزله المكون من طابقين بشكل مباشر ودون سابق إنذار، الأمر الذي أدى لاستشهاد ابنته الصحفي ووالدته و15 شخصا من أفراد عائلته.

(05/20) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي محمود المعطان من منزل عائلته في مدينة رام الله وتم نقله لمعتقل «عوفر» فجر يوم الاثنين بتهمة التحريض عبر فيسبوك.

ووفقا لإفادة شقيقه مثنى لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوة من الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة الصحفي في تلفزيون «وطن» محمود عادل المعطان (22 عاما) في قرية «برقة» في مدينة رام الله نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الاثنين، حيث حاصر الجنود المنزل وما إن فتح أحد أشقاء الصحفي الباب حتى اندفع الجنود للداخل وقاموا باعتقال الصحفي بعد التأكد من هويته مباشرة ومصادرة هاتفين نقالين له، وتم اقتياده خارج المنزل وتقييد يديه بمربط حديدي وإدخاله لداخل الجيب العسكري.

وقد أبلغت منظمة «هموكيد» عائلة الصحفي أنه تم عرضه على الشرطة الاسرائيلية في مقرها في مستوطنة «بنيامين» ومن ثم تم نقله إلى سجن «عوفر»، وقد علم ذويه لاحقا أن التحقيق جرى من الصحفي بتهمة «التحريض عبر موقع فيسبوك».

ويتواجد الصحفي في معتقل «عوفر» وقد تقرر عقد جلسة محكمة بتاريخ 06/02 بتهمة التحريض.

(05/23) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور صحيفة «القدس» على السمودي لنحو ربع ساعة يوم الخميس في مدينة جنين، حيث فتشوه ودققوا في بطاقته الشخصية والصحفية قبل أن يدعوه يذهب.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية، فقد توجه مصور صحيفة «القدس» علي صادق سمودي (57 عاما) يوم الخميس نحو الساعة 2:00 ظهرا من وسط مدينة جنين إلى دوار الداخلية لتوثيق الأحداث فيها حيث اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة على مدى ثلاثة أيام ما أدى لاستشهاد وإصابة العديد من المواطنين.

وعند وصوله تعرض الصحفي الذي كان يرتدي الزي الصحفي بالكامل للاحتجاز لنحو ربع ساعة، حيث فتشه جنود الاحتلال ودققوا في بطاقة الهوية الخاصة به وبطاقته الصحفية، ومن ثم سمحوا له بالذهاب.

(05/24) أصيب الصحفي لدى قناة «العربي» محمود أبو سلامة بجراح متفاوتة بالوجه وفي أنحاء متفرقة من جسده جراء استهدافه بصاروخ «كواد كابتر» خلال تغطية قصف مربع حمدان شمال قطاع غزة صباح يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد توجه مراسل قناة «العربي» محمود نعيم أبو سلامة (34 عاما) وهو يرتدي كامل الزي الصحفي نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الجمعة لمنطقة مربع حمدان بمنطقة الفالوجة في جباليا شمال قطاع غزة من أجل إعداد تقريرا صحفيا لصالح قناة «العربي» حول قصف طائرات الاحتلال في المنطقة، وأثناء التقاطه لبعض الصور أطلقت طائرات حربية من نوع «كواد كابتر» الصواريخ في المكان ما أدى

لإصابته بجراح متفاوتة في وجهه وأنحاء متفرقة من جسمه نتجت عن إصابته بالشظايا. نقل الصحفي لنقطة طبية في مدرسة حفصة لتلقي العلاج في ظل توقف مستشفيات شمال القطاع عن العمل بسبب محاصرتها بالأليات الإسرائيلية.

وكان الصحفي محمود أبو سلامة قد أصيب يوم الثلاثاء 05/21 بكدمات بسيطة في الأيدي والأرجل جراء سقوطه على الارض أثناء محاولته الاحتماء من قنبلة أطلقتها طائرة مسيرة بالقرب منه حين كان في التغطية بجانب مركز شرطة جباليا.

يذكر أن الصحفي كان قد تلقى اتصالا من قوات الاحتلال في اليوم الثالث من الحرب يطالبه بالتوقف عن العمل الصحفي عقب تغطيته ما يعرف حينها بمجزرة «الترنس» في مخيم جباليا والتي راح ضحيتها العديد، كما أصدر ضابط الجيش الإسرائيلي تهديدا له بشكل مباشر قائلا «إذا لم تتوقف عن العمل الصحفي سنطولك ولو كنت تحت الانقاض» في تعبير صريح منه لقتله وهذا ما يؤكده الاستهداف المتكرر له.

(05/27) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفي الحر أحمد الصفدي بالضرب على الوجه والرقبة ومنعته من دخول المسجد الأقصى للمشاركة في جنازة والد زميله ظهر يوم الاثنين، فقط لأنه صحفي.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد توجه الصحفي الحر أحمد الصفدي نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الاثنين إلى المسجد الأقصى من خلال باب الأسباط للمشاركة في جنازة والد الصحفي خضر شاهين.

وعند وصوله إلى المكان، أوقفه جنود الاحتلال على الباب ومنعوه من الدخول، أخبرهم الصفدي بأنه يود المشاركة في الجنازة، إلا أنهم منعوه من الدخول فيما اعتدى عليه ثلاثة من أفراد الشرطة بالضرب بالأيدي على الرقبة والوجه وأجبروه على الابتعاد عن المكان.

لم يخضع الصفدي لعلاج طبي، إلا أن هذا المنع جاء في إطار منعه من ممارسة عمله الصحفي داخل المسجد الأقصى، إذ يتضح أن هناك تعميم بصورته واسمه على شرطة الاحتلال المتواجدة على جميع أبواب المسجد الأقصى.

(05/28) استشهاد المصور الصحفي عبد الرؤوف عسلية بشظايا صاروخ استطلاع استهدف مجموعة من النازحين في مدرسة تابعة لوكالة الغوث في مدينة «بجباليا» صباح يوم الثلاثاء.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد استشهد الصحفي عبد الرؤوف شريف عسلية (19 عاما) ويعمل مصوراً صحفياً في الجامعة الإسلامية نحو الساعة 10:45 من صباح يوم الثلاثاء بعد استهداف طائرة استطلاع لمجموعة من المواطنين في مدرسة أركان التابعة لوكالة الغوث في مدينة جباليا.

وأصيب المصور بشظايا الصاروخ في القلب مباشرة ما أدى لاستشهاده على الفور.

(05/28) استهدفت طائرة اسرائيلية من نوع «كواد كابتر» المصور الصحفي لدى وكالة «فلسطين للأنباء» محمود الجمل برصاصة في كف اليد اليسرى خضع على أثرها لعملية جراحية في المستشفى الميداني في «المواصي» مساء يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمدى، فقد تواجد الصحفي محمود بسام الجمل (29 عاما) ويعمل لدى وكالة «فلسطين للأنباء» نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الجمعة في المستشفى الإماراتي في حي تل السلطان غرب مدينة «رفح» هو ومجموعة من الصحفيين لتغطية العملية العسكرية في المدينة، حيث تقرر إخلاء المستشفى من المرضى والطاقم الطبي نتيجة ازدياد الخطر مع اشتداد القصف الاسرائيلي واقتراب الطائرات المسيرة من المستشفى.

وأثناء خروجه تم استهدافه من قبل طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتر» تابعة للقوات الاسرائيلية أطلقت الرصاص تجاهه وبشكل مباشر من مسافة عدة أمتار ما أدى لإصابته برصاصة في اليد اليسرى خضع إثرها لعملية جراحية في المستشفى الميداني الأمريكي في منطقة المواصي، وكان الصحفي قد وصلها سيراً على الأقدام بسبب عدم وجود سيارات إسعاف، ومن ثم تم نقله لمستشفى ميداني آخر تابع للصليب الأحمر في منطقة مواصي «خانيونس» لاستكمال العلاج.

(05/29) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر بلال الطويل بعد مداهمة منزله في مدينة «الخليل» فجر يوم الأربعاء واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لإفادة شقيقه حمدان لباحث مركز مدى، داهمت قوة من جنود الاحتلال نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الأربعاء منزل الصحفي الحر بلال حامد علي الطويل (30 عاما)، في منطقة جبل «أبو رمان» في مدينة الخليل، إذ انتشر الجنود في المنزل الواقع ضمن عمارة سكنية مكونة من عدة شقق، وطلبوا منه إحضار هويته وهاتفته الشخصي، واقتادوه الى خارج المنزل، وكبلوا يديه للخلف بمربط بلاستيكي ووضعوا عصبة من القماش على عينه، وجرى نقله الى جهة غير معلومة.

(05/30) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي والكاتب الدكتور محمود فطافطة أثناء مروره على حاجز «الكونتير» شمال مدينة «بيت لحم» عصر يوم الخميس، وحققت معه في مركز «معالي أدوميم» حول منشوراته على صفحة فيسبوك بتحمة «التحريض».

ووفقا لإفادة زوجته رشا فطافطة لباحث مدى، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي والكاتب محمود فطافطة نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الخميس أثناء مروره على الحاجز العسكري «الكونتينر» شمالي مدينة «بيت لحم». وقد قام الجنود بتوقيف المركبة التي كان يستقلها وإنزاله منها، واحتجازه في غرفة من الباطون المسلح، حيث وتم نقله إلى مركز التحقيق في شرطة (معاليه أدوميم) شرقي مدينة القدس.

وعلم باحث مدى من عائلة الصحفي فطافطة لاحقاً أن اعتقال الصحفي جاء بعد عودته من لقاء في الجامعة العربية الامريكية في جنين، وأن التحقيق معه جرى حول منشورات على صفحته على الفيسبوك بدعوى «التحريض» وقد تقرر تقديمه للمحاكمة يوم الاحد الموافق 2024/6/2.

(05/31) استشهاد الصحفية والمذيعة علا الدحدوح جراء قصف المنزل التي كانت تنزح إليه في مدينة غزة مساء يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة مهند شقيق الصحفية لباحث مركز مدى، فقد كانت الصحفية ومقدمة

البرامج في إذاعة «صوت الوطن» علا عبد الوهاب دحدوح (25 عاما) تتواجد في منزل مجاور لمنزلها في مدينة غزة يعود لعائلة الحداد، والذي كانت قد نزحت إليه مؤخرا، ونحو الساعة 7:00 مساء تعرض المنزل للقصف بطائرة حربية من نوع F16 ما أدى لانهيار أجزاء منه على رأس الصحفية مسبباً بتر قدمها اليسرى على الفور، وإصابتها بشظية كبيرة في جانبها الأيسر.

نقلت الصحفية للمستشفى «المعمداني» بالمدينة، وخلال دقائق تم الإعلان عن استشهادها وثلاث أشخاص آخرين كانوا معها، إضافة لإصابة زوجها بجراح خطيرة.

حزيران:

(06/02) اعتقلت قوات الاحتلال المحررة لدى وكالة «وفا» رشا حرز الله بعد استدعائها للتحقيق في مركز «حوارة» قرب مدينة نابلس يوم الأحد الثاني من حزيران.

ووفقا لإفادة أسامة حرز الله شقيق الصحفية لباحث مدى، فقد تلقت المحررة في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» رشا حرز الله (39 عاما) اتصالا هاتفيا من ضابط إسرائيلي يوم السبت الأول من حزيران وطلب منها الحضور الى مركز التحقيق في «بيت إيل» للمقابلة. وفي صباح يوم الأحد (2 حزيران) توجهت برفقة أحد المحامين وعمها، ليتم احتجازها بعد ساعات.

وقال نادي الأسير الفلسطيني نقلا عن محاميه إن تحقيقا جرى مع الصحفية رشا بتهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلا انها أنكرت هذه التهمة وقالت إن ما تقوم بنشره يأتي ضمن نطاق عملها الصحفي، وبالرغم من ذلك تم تمديد اعتقالها 72 ساعة.

ومددت المحكمة العسكرية للاحتلال في (سالم) يوم الخميس الموافق 06/06 اعتقال الصحفيّة، لمدة خمسة أيام لتقديم لائحة اتهام بحقّها على خلفية ما يسميه الاحتلال بالتّحريض على مواقع التّواصل الاجتماعيّ، وتم نقلها لاحقاً إلى زنازين سجن «هشارون» ومن ثم إلى سجن «الدامون» حيث تقبع غالبية الأسيرات الفلسطينيات.

يوم الاثنين الموافق 06/24 مددت محكمة الاحتلال العسكرية اعتقال ا الصحفية رشا حتى تاريخ 2024/08/11.

(06/02) عرقل مستوطن عمل الصحفية شروق عيسى ومنعها من تغطية الحرائق المشتغلة في مستوطنة قرب بلدة «بيت أمر» صباح يوم الأحد حيث أشهر سلاحه في وجهها ولاحقها لتبتعد من المكان.

ووفقا لإفادة مراسلة وكالة «فلسطين بوست» شروق سفيان محمود عيسى لباحث مركز مدى، فقد توجهت نحو الساعة 11:45 من صباح يوم الأحد إلى منطقة «الظهر» جنوبي بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل لتغطية الحرائق التي التهمت أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي المواطنين المصادرة هناك.

وبعد انتهاء الصحفية من إجراء المقابلات، كانت على مسافة قريبة من السياج الأمني اقترب أحد المستوطنين وأشهر سلاحه الرشاش تجاهها هي والناشط يوسف العلامي الذي كان برفقتها، ما اضطرهم لمغادرة المكان لكيلا يتم إطلاق النار عليهم، واستمرت

ملاحقة المستوطن لهم بالسلاح حتى وصلوا منازل المواطنين الفلسطينيين.

(06/03) استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي محمد غانم في مخيم «البريج» وسط قطاع غزة يوم الاثنين ما أدى لاستشهاد شقيقته وزوجها وابنتها.

ووفقا لإفادة الصحفي محمد غانم (31 عاما) ويعمل صحفي لدى مؤسسة «أحباء ماليزيا» فإنه يوم الاثنين الموافق 06/03 كان يجلس في منزله في «مخيم البريج» وسط قطاع غزة ويتكون من عدة طوابق حين سمع صوت طائرة إسرائيلية مسيرة من نوع «كواد كابتر» تحلق بشكل منخفض فوق المنزل، وبعد عدة دقائق سمع دوي انفجار كبير داخل المنزل، وبدأت الشظايا تتناثر والركام يسقط على المتواجدين داخل المنزل.

ونتج عن هذا القصف استشهاد شقيقته وزوجها وابنتها وهم من النازحين الذي قدموا للاحتماء بمنزله ومنزل عائلته، فيما أصيب عدد آخر من أفراد العائلة وتعرضت شقته وشقق أخرى لأضرار فيما نجى هو وأسرته من الاستهداف.

(06/04) أصيب الصحفي الحر محمد مصطفى مساء يوم الاثنين بشظايا إحدى القذائف في الكتف الأيسر والساق الأيمن، أثناء تغطية عملية عسكرية في مخيم «المغازي»، ونقل لمستشفى شهداء الأقصى حيث أجريت له عدة عمليات جراحية.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي الحر محمد فايق مصطفى (28 عاما) ويعمل لدى عدة قنوات ووكالات مثل الجزيرة ورويترز، فقد تواجد نحو الساعة 7:00 من مساء يوم الثلاثاء شرق مخيم «المغازي» وسط قطاع غزة لتغطية العملية العسكرية شرق المحافظة الوسطى.

وخلال التغطية شاهد عشرات الإصابات أمامه بعد إطلاق قوات الاحتلال أحزمة نارية قوية قبيل البدء بالعملية العسكرية في المخيم، فاقترب أكثر من أحد المنازل المستهدفة لتوثيق الإصابات، حيث أصابت إحدى القذائف المنزل الذي تواجد به ما أدى لإصابته بشظايا في الكتف الأيسر والساق الأيمن وكف اليدين ونتج عن الإصابة فقدانه للوعي، وفقدانه لهاتفه النقال المستخدم في التغطية.

نقل المصور بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح وهو مصاب بحالة متوسطة حيث أجريت له عدة عمليات جراحية لاستخراج الشظايا.

(06/05) اعتدت شرطة الاحتلال والمستوطنين بالضرب على عدد من الصحفيين/ات خلال تغطية «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة في مدينة القدس، كما منعت عددا منهم من التغطية يوم الأربعاء الموافق 06/05.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تعرض الصحفي الحر غسان محمد أبو عيد وكان يتواجد في تغطية لصالح التلفزيون البرازيلي للاعتداء بالضرب من قبل المستوطنين في منطقة سوق «خان الزيت» في البلدة القديمة في القدس نحو الساعة 2:00 ظهرا، حيث اقتربت منه شرطية إسرائيلية وصرخت عليه واعتدت عليه بالضرب باليد ومن ثم دفعت الكاميرا تجاه رأسه مسببة له إصابة في الجبين، اضطر المصور لترك الميداني وتلقي العلاج.

كما تعرض مراسل شبكة «العاصمة» سيف القواسمي لإطفاء السيجارة في يده من قبل أحد المستوطنين، فيما هاجمه أخر بالشتائم والبصق، ووصل إلى منطقة باب العامود من الجهة الداخلية للسور على طرف البلدة القديمة، وهناك حوصر في زاوية، واستمر الاعتداء عليه بالضرب «بالدبسات» على رأسه ولعدة دقائق ما أدى لغيابه عن الوعي لعدة دقائق، وحدث الاعتداء بوجود ما يقارب 20 من عناصر الشرطة الذين بقوا يراقبون الحدث لدقائق قبل أن يتدخلوا لوقف الاعتداء. تلقى الصحفي العلاج الميداني من قبل سيارة الإسعاف وتم تحويله للمستشفى إلا أنه رفض مغادرة الميدان لإكمال التغطية. ونحو الساعة 7:00 مساء وبعد انتهاء المسيرة، وبينما كان الصحفي سيف يغلق الكاميرات، توجه نحوه مجموعة من أفراد شرطة الاحتلال يخبرونه بصدور أمر توقيف بحقه، وتم التحقيق معه ميدانياً في منطقة باب العامود بتهمة التحريض، وتبيّن أن سبب التوقيف كان بطلب من مستوطن متطرف قام بالإبلاغ عن الصحفي سيف واتهامه بأنه إرهابي ويختبئ زي الصحافة، وأخلي سبيل الصحفي بعد نحو ساعة وأعيد إليه هاتفه النقال وبطاقة الهوية الشخصية ومعداته الصحفية.

كما تعرضت كلا من مصورة الحياة الجديدة ديالا جويحان والصحفية الحرة ملاك عروق للاعتداء بالضرب من قبل المستوطنين ومحاولة الاستيلاء على هواتفهن والكاميرات.

كما حاولت شرطة الاحتلال نحو الساعة 11:00 من ظهر ذات اليوم عرقلة عمل الصحفيتين مراسلة قناة «العربية» براءة أبو رموز والصحفية نسرين سالم، بمنعهن من دخول المسجد الأقصى واشترطوا توفر بطاقة الصحافة GPO، ولكن ذلك كان لعرقلة العمل فقط، حيث تمكنتا من الدخول لاحقا.

وفي ذات السياق، تعرضت مجموعة كبيرة من الصحفيين الفلسطينيين لمضايقات من قبل المستوطنين المتطرفين وشرطة الاحتلال خلال محاولة عرقلة العمل الصحفي بتغطية عدسات الكاميرات بأيديهم، أو الاعتداء عليهم بالشتائم والتدافع لاستهداف الكاميرات ومنعهم من التغطية، ومنهم الصحفي الحر محمد عبد ربه، والصحفية ريناد الشرباتي والصحفية لواء أبو ارميلة.

(06/06) هددت المخابرات الإسرائيلية عبر اتصالاً هاتفياً الصحفي محمود شلحة ويعمل لدى وكالة «الأناضول التركية» لوقف التغطية الصحفية في شمال قطاع غزة.

ووفقا لإفادة الصحفي محمود برجس شلحة (20 عاما) لباحث مدى، فقد تلقى اتصالا هاتفيا من رقم خاص على هاتفه الشخصي نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الخميس 06/06 أثناء تأدية عمله، حيث عرف المتصل عن نفسه أنه من المخابرات الإسرائيلية وطالبه بالتوقف عن العمل الصحفي ووقف التصوير وإنهاء تغطيته الصحفية فورا.

وأكد المتصل أن المخابرات ستقوم بملاحقته وستتمكن من الوصول إليه إن هو لم يتوقف عن التغطية، كما قام المتصل بسب وشتم الصحفي بشكل متكرر خلال المكالمة ولم يعطه أي فرصة للرد.

(06/07) قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي منزل مراسل وكالة «قدس برس الدولية» الصحفي عبد الغني الشامي بقذيفة مدفعية ما أدى لإصابة أحد أبنائه بجراح وتضرر

المنزل بشكل كبير.

ووفقا لإفادة الصحفي عبد الغني مصطفى الشامي (50 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تعرض منزله في منطقة الصبرة جنوب قطاع غزة نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الجمعة لقصف مدفعي، حيث سمع الصحفي صوت انفجار كبير جراء سقوط قذيفة مدفعية بشكل مباشر على الشقة وهم نيام في الطابق الثالث من المبنى، حيث تناثرت الشظايا والحجارة في جميع أنحاء المنزل ما أدى لإصابة أحد أبنائه بجراح فيما لحق بالمنزل أضرار كبيرة.

(06/08) أصيبت الصحفية الحرة صافيناز اللوح بجراح طفيفة ومتوسطة اليسرى جراء استهدافها ومجموعة من المواطنين بقنبلة متفجرة أثناء تغطية اقتحام مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة بعد منتصف ليلة السبت.

ووفقا لإفادة الصحفية صافيناز بكر اللوح (33 عاما) والتي كانت تعمل لصالح قناة «الجزيرة مباشر» لباحث مركز مدى، فقد تواجدت نحو الساعة 12:20 من بعد منتصف ليلة السبت في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة لتغطية القصف الناتج عن تقدم الآليات الإسرائيلية نحو المخيم، حيث فر المئات من سكان المخيم من القصف، وأثناء التغطية لاحقتها طائرة مسيرة إسرائيلية من نوع «كواد كابتر» هي ومجموعة من المواطنين في مكان الحدث وأطلقت الرصاص تجاههم بشكل مباشر، ومن ثم ألقت قنبلة متفجرة نحوهم فأصيبت الصحفية على الفور بشظايا القنبلة في الساق اليسرى أسفل الركبة مباشرة، حيث تلقت العلاج في مستوصف النصيرات الطبي.

وبعد توجه الصحفية لمنزلها في المخيم تفاجأت باقتحام قوة خاصة من جنود الاحتلال منزلها، والعبث بمحتوياته وتكسير أثاثه وسرقة جهاز اللابتوب الخاص بها وبطاقتها الصحفية.

(06/08) أستهدف جنود الاحتلال المصور الميداني لقناة «الجزيرة» أحمد اللوح صباح يوم السبت بقذيفة نارية سقطت قرب أقدامه ما أدى لإصابته بحروق ورضوض في القدمين واليدين، حيث نقل لتلقي العلاج في مستشفى «العودة».

ووفقا لإفادة المصور الميداني لقناة «الجزيرة» أحمد بكر اللوح (39 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 11:35 من صباح يوم السبت قرب منزله في شارع «الدعوة» شمال مخيم «النصيرات» حيث ينفذ جنود الاحتلال عملية في المخيم، فقام المصور بتجهيز معداته الصحفية لتغطية الأحداث.

وأثناء التغطية، اقتربت الجيبات العسكرية من المصور وأطلقت عشرات القذائف بينها قذيفة نارية سقطت بالقرب من قدمه ما أدى لإصابته على الفور بحروق من الدرجة الأولى والثانية في أسفل القدمين، كما أصيب برضوض في القدمين واليدين، وتم نقله بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى «العودة» داخل المخيم.

وبالإضافة لإصابته، اقتحمت قوات الاحتلال منزله داخل المخيم ودمرت جزءا من أثاثه وصادرت جهاز هاتف زوجته قبل الانسحاب.

(06/08) قصفت طائرة إسرائيلية حربية من نوع F16 منزل الصحفي الحر معاذ الهمص

في مخيم «يبنا» بمدينة رفح مساء يوم السبت ما أدى لتدمير المنزل دون وقوع إصابات.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر معاذ فتحي الهمص (28 عاما) لباحث مدى، فقد أقدمت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 نحو الساعة 9:00 من مساء يوم السبت على قصف منزله في مخيم «يبنا» بمدينة رفح والمكون من ثلاث طوابق ما أدى لتدميره دون وقوع إصابات.

وتلقى الصحفي خبر قصف منزله خلال إعداده التقرير اليومي للأحداث الميدانية في المدينة ونشرها.

(06/08) استشهاد الناطق الإعلامي باسم وزارة العمل في قطاع غزة الصحفي عبد الله الجمل برصاص قوة إسرائيلية خاصة في «النصيرات» صباح يوم الاثنين.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد استشهد الصحفي عبد الله الجمل (36 عاما) نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الاثنين خلال اقتحام قوة إسرائيلية خاصة شقته السكينة في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة.

وأصيب الصحفي مباشرة ومن مسافة صفر بعدة أعيرة نارية في الرأس والصدر ما أدى لاستشهاده واستشهاد زوجته ووالده، فيما أصيبت ابنته زينب بجراح خطيرة وتم نقلهم جميعا لمستشفى «العودة» في مخيم النصيرات.

(06/10) عرقلة قوات الاحتلال الإسرائيلي عمل الطواقم الصحفية ومنعتها من تغطية اقتحام مخيم «الفارعة» جنوب محافظة طوباس صباح يوم الإثنين العاشر من حزيران، كما طاردوهم وهددوهم بالقتل إن هم استمروا في التغطية.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، أفاد الصحفي الحر يزن هشام حمايل (24 عاما) أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت اقتحاما واسعا لمخيم «الفارعة» منتصف ليلة الاحد التاسع من حزيران، بالجرافات عسكرية، وداهمت عدة منازل ودمرت ممتلكات المواطنين، قبل أن تنسحب منه وتعود لاقتحامه مرة أخرى وسط تعزيزات عسكرية كبيرة.

في صباح يوم الاثنين توجه مجموعة من الصحفيين لمخيم «الفارعة» وهم: مصور وكالة "SIPA USA" ناصر اشتيه (52 عاما)، الصحفي الحر علي اشتية (37 عاما)، الصحفي الحر محمد عتيق (31 عاما)، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار(27 عاما)، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبدالله بحش (24 عاما)، مصورة «رويترز» رنين صوافطة، ومراسلة تلفزيون «العالم» شادية بني شمسة (24 عاما)، الصحفي الحر صدقي ريان (23 عاما)، مصور تلفزيون «رؤيا» محمود فوزي (39 عاما)، مراسل «فلسطين بوست» مجاهد طبنجة (25 عاما)، وتواجد الصحفيون جميعاً في منطقة الطرف الجنوبي لمخيم الفارعة، حيث اعتادوا التغطية منها، وفي بادئ الأمر كانوا يباشرون عملهم بشكل اعتيادي.

وبعد ذلك جاءت تعزيزات إضافية من قوات الاحتلال من بينها آلية بدأت بمطاردة الصحفيين، ثم فتحت مكبر الصوت لتهددهم بالقتل، وأعادتهم عدة أمتار باتجاه المخيم، واستمر الجيب العسكري بمطاردة الصحفيين حتى تمكن من جمعهم في مربع واحد، وعبر مكبر الصوت طلب من الجميع عدم التصوير وإلا سيصادر الكاميرات والمعدات الصحفية وبعد ذلك قام بتهديدهم بإطلاق النار على من يبقى في المكان، ومن ثم غادرت الطواقم الصحفية إلى منطقة أخرى مطلة على المخيم.

(06/11) استهدف قناص إسرائيلي مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص خلال تغطية اقتحام جنود الاحتلال لقرية «كفر دان» في مدينة جنين مساء يوم الثلاثاء إلا أنهم لم يتعرضوا لأي أذى.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية «كفر دان» في مدينة جنين مساء يوم الثلاثاء وحاصرت منزلا وأطلقت تجاهه قذائف «إنيرجا». ونحو الساعة 7:15 مساء تواجد مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ محمود صبرا (34 عاما) والمصور محمود فوزي إسماعيل (39 عاما)، إضافة للصحفي الحر عبادة محمد طحاينة (23 عاما) في الجزء الشرقي من قرية «كفر دان» لتغطية العملية العسكرية فيها، وكانوا جميعا يرتدون الزي الصحفي بالكامل.

توقف الصحفيون في منطقة مكشوفة على امتداد الشارع الواصل لمخبز القرية، وكان طاقم «رؤيا» في المقدمة في موقع أقرب لمفترق طريق ينتهي ببناية مرتفعة قليلا، حيث اكتشفوا لاحقا قناصاً إسرائيلياً في أحد نوافذها، وخلال لحظات سمع الصحفيون صوت رصاصة ارتطمت بالأرض بين أقدامهم.

انسحب الصحفيون من موقعهم مباشرة للخلف خوفاً من إعادة استهدافهم مرة أخرى، بعد أن تم استهداف فتى برصاصة ذات القناص بعد نحو عشر دقائق.

(06/11) استشهاد مصور صحيفة «فلسطين» محمود إياد قاسم (32 عاما) جراء استهدافه بشكل مباشر من قبل طائرة استطلاع إسرائيلية خلال تواجده وسط مدينة غزة.

ووفقا لإفادة ندى حسونة زوجة الصحفي لباحث مدى، فقد استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية المصور خلال تواجده قرب مفترق الطيران وسط مدينة غزة، وقد أصيب في كافة أنحاء جسده ما أدى لاستشهاده على الفور.

(06/13) استهدفت قوات الاحتلال الصحفي جراح خلف بالأعيرة النارية أثناء إجراء مقابلة مع ضابط إسعاف أمام مستشفى جنين الحكومي خلال اقتحامها لمدينة جنين يوم الخميس.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي جراح وليد خلف (24 عاما) في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها، وأثناء إجراء مقابلة مع ضابط إسعاف أمام مستشفى جنين الحكومي حول سياسة الاحتلال في عرقلة الطواقم الطبية، أطلقت الجيبات العسكرية الإسرائيلية النار تجاه الصحفي مباشرة، إلا أن الأعيرة النارية مرت من بين أقدامه وعلى الفور انسحب من المكان.

(06/14) عرقلة شرطة الاحتلال عمل الصحفية الحرة ندين جعفر ومنعتها من تغطية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالرغم من إبرازها البطاقة الصحفية.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت الصحفية الحرة ندين جعفر أنها تواجدت نحو الساعة 12:50 من ظهر يوم الجمعة في منطقة «باب الأسباط» لتغطية صلاة الجمعة من المسجد الأقصى كالمعتاد.

ومع بدء الاعتداء على المصلين ومحاولة منع المواطنين الشبان من الدخول إلى ساحات

المسجد، بدأ إبعاد الصحفيين من المنطقة فقام أحد الجنود بإخراج الصحفية ندين إلى الخارج، بالرغم من إبرازها البطاقة الصحفية وقال لها «سلمي على الحبايب». لم تفهم الصحفية ما قصده، ولا تعرف إن كان يقصد شخصاً أو أشخاصاً صحفيين بعينهم.

(06/19) سحبت المنظمة النسائية الإعلامية الدولية جائزة الشجاعة من الصحفية مها الحسيني بعد نحو 14 يوم من منحها إياها بعد حملة تحريضية ضدها قادتها منظمة أمريكية ونشطاء إسرائيليون.

وبحسب إفادة مديرة الاستراتيجيات في المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان مها نزيه الحسيني (32 عاما)، فإن المنظمة النسائية الإعلامية الدولية ومقرها الولايات المتحدة قد منحتها جائزة الشجاعة في العاشر من شهر حزيران لشجاعتها في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة.

إلا أنها قد تفاجأت مساء يوم الأربعاء الموافق 06/19 بحملة تحريضية ضدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تقودها منظمة أمريكية ونشطاء إسرائيليين يطالبون فيها المنظمة النسائية بسحب الجائزة الممنوحة للصحفية لموقفها من الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ما كان.

وفي صباح اليوم التالي بررت المنظمة موقفها بأنها خلال المراجعة تبين لها أن الصحفية قامت بنشر منشورات في السابق تدعم فيها القضية الفلسطينية، كما نشرت تغريدات ضد الاحتلال الإسرائيلي لارتكابه التطهير العرقي والإبادة خلال حربه على قطاع غزة.

(06/20) استشهاد مقدم البرامج في «قناة الأقصى» الصحفي سليم الشرفا جراء إصابته بشظية في الصدر نتيجة قصف منزله في شارع «الجلاء» وسط مدينة غزة،

ووفقا لإفادة عمر الظاظا أحد جيران الصحفي لباحث مدى، فقد استشهد معد ومقدم البرامج في قناة «الأقصى» سليم محمد الشرفا (38 عاما) نحو الساعة 7:40 من مساء يوم الخميس أثناء تواجده في منزله في شارع الجلاء وسط مدينة غزة.

وكان الظاظا قد سمع صوت انفجارات عنيفة بالمكان تبين أنها ناتجة عن قذائف مدفعية الجيش الإسرائيلي المتمركز على أطراف الحدود الشرقية للمدينة، إذا سقطت إحداها في محيط منزل الصحفي الشرفا الذي كان يجلس على مدخل المنزل، ما أدى إلى إصابته بشظية في الصدر نتج عنها جراح خطيرة، وتم نقله عبر سيارة إسعاف للمستشفى المعمداني ليعلن عن استشهاده.

(06/22) هددت قوات الاحتلال الصحفيين محمد نزال وهادي صبارنة بإطلاق النار والقتل، أثناء تغطية اقتحام مدينة قلقيلية صباح يوم السبت عقب مقتل مستوطن في المدينة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية صباح يوم السبت 06/22، بعد الإعلان عن مقتل مستوطن داخل المدينة وحرق مركبته. وفي تمام الساعة 9:30 تواجد مراسل تلفزيون «الفجر» الصحفي محمد أحمد نزال (27 عاما)، والمصور الحر هادي صبارنة بعران (26 عاما) في حي «صوفين» حيث تواجدت آليات الاحتلال، وأثناء تغطيتهم قامت مجموعة من الجيش بتهديدهم بالقتل وإطلاق النار صوبهم بشكل مباشر في حال لم يغادروا المكان.

وكان الصحفي محمد نزال قد أخبر الجنود أكثر من مرة أنهم صحافة إلا أن الجنود أصروا على أن يغادر الصحفيون المكان تحت تهديد إطلاق النار، ما أرغمهم على الانتقال إلى جهة اخرى بعيدة عن تواجد الجيش للمواصلة التغطية.

(06/23) منعت شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي من دخول المسجد الأقصى مساء يوم الأحد لتصوير أجواء صلاة المغرب، واعتدى عليه الشرطي بالضرب حين حاول الدخول من باب آخر.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي لباحثة مركز مدى، فقد حاول مساء يوم الأحد الدخول الى المسجد الاقصى من خلال باب «السلسة»، لتصوير أجواء صلاة المغرب هناك. وعند الساعة 07:55 أخبره شرطي اسرائيلي بشكل مفاجئ أنه ممنوع من الدخول للمسجد، وعندما سأله عن السبب أجابه بانه «مشتبه بالإزعاج العام» على الرغم من إظهاره بطاقة الصحافة.

بعد دقائق عاد الصحفي إلى الجهة الغربية من باب «القطانين» محاولا الدخول للمسجد، فتحدث الشرطي معه بغضب لأنه حاول الدخول مجدداً من باب آخر بعد المنع الأول، وطلب منه بطاقة الهوية وقام بتصويره وضربه بيده على معدته وطلب منه المغادرة وأخبره بأنه لن يستطيع الدخول إلى المسجد الاقصى.

(06/) قصفت طائرات حربية إسرائيلية عمارة سكنية ومنزل لخمس أشقاء صحفيين بمدينة رفح في الأسبوع الثالث من شهر يونيو عام 2024 خلال العملية العسكرية بالمدينة.

وأفاد الصحفي عبد الرحيم محمد الخطيب ويعمل مصورا صحفيا لوكالة DPA الألمانية لباحث مدى، إنه واشقائه الصحفيين الأربعة عبد الرحمن، سعيد، إسماعيل وأحمد تفاجئوا بصور ومقاطع فيديو منتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر تدمير العمارة السكنية في محيط ملعب «برقة» بمخيم «الشابورة» وسط مدينة رفح، ويسكن جميع الأشقاء في المبنى المكون من سبعة طوابق.

وقال الصحفي عبد الرحيم الخطيب إنه وأشقائه الصحفيين (عبد الرحمن الذي يعمل مع وكالة DPA الألمانية وسعيد الذي يعمل مع وكالة AP الفرنسية وإسماعيل الذي يعمل لصالح وكالة UPA الأمريكية والصحفي الحر أحمد) غادروا مدينة رفح بعد اشتداد الضربات الجوية لطائرات الجيش الإسرائيلي على المدينة نازحين إلى مناطق خارجها وبذلك تركوا منازلهم حتى وصل لهم نبأ قصفها وتدميرها أثناء وجودهم في الميدان، فيما يصعب عليهم الوصول إليها لوجود القوات الاسرائيلية بمحيطها بعد أن تحولت المدينة لثكنة عسكرية ممنوع الدخول إليها.

(06/27) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة «الفلسطينية للدعاية» في مخيم «الفوار» للاجئين جنوب مدينة الخليل وعبثت بمعداتها وأتلفت بعضها فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة يزن عماد الذيبة مالك المطبعة فقد داهمت قوات الاحتلال مقر شركة «الفلسطينية للإعلام» في مخيم «الفوار» للاجئين نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الخميس، وقام الجنود بكسر الباب الرئيسي وداهموا المطبعة وعبثوا بمحتوياتها وألقوها أرضا، وأتلفوا بشكل مقصود أربع طابعات كما عبثوا بأجهزة الحواسيب المخصصة للتصاميم الدعائية.

انسحبت القوة من الشركة نحو الساعة 5:00 دون مصادرة أي من معداتها، ودون السماح لمالكها بالدخول ليها أثناء تواجدهم فيها.

(06/27) نجا الصحفي إسماعيل الغول من موت محقق نتيجة تناثر الشظايا على مقربة منه خلال تغطية قصف الطائرات الإسرائيلية للمنازل في حي «الشجاعية» شرق مدينة غزة ظهر يوم الخميس.

وخلال إفادته لباحث مركز مدى، أفاد مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي إسماعيل ماهر الغول (27 عاما) أنه تواجد نحو الساعة 11:20 من صباح يوم الخميس في حي «الشجاعية» شرق مدينة غزة لتغطية قصف الطائرات الإسرائيلية الذي استهدف منازل الحي.

وكان الصحفي قد بدأ التغطية وهو يرتدي كامل الزي الصحفي فور بدء القصف، وأثناء ذلك أصابت قذيفة سقف أحد المنازل الذي كان يقف بجانبه ما أدى لتناثر الشظايا وسقوط إحداها على بعد متر منه، إلا أنه لم يصاب ونجى من موت محقق.

(06/28) منعت شرطة الاحتلال طاقم قناة TRT Haber من تغطية صلاة الجمعة في مدينة القدس وعرقلة عملهم وأجبروهم على مغادرة المكان.

توجه طاقم قناة TRT Haber (المراسل الصحفي «مجاهد ايدمير» (تركي الجنسية، 34 عاماً، ويسكن في مدينة القدس) وزميله مصور القناة عمر عواد برفقة مجموعة من الصحفيين المستقلين والوكالات الإخبارية الأخرى إلى منطقة باب الاسباط الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة لتغطية صلاة الجمعة. وتواجدوا في أقرب نقطة من الباب في الجهة الخارجية من السور، حيث نصبت قوات الاحتلال حاجزاً لتفتيش المتوجهين الى المسجد الأقصى.

كانت شرطة الاحتلال تمنع المواطنين من دخول الأقصى بلا سبب، وأثناء التغطية -وكان طاقم TRT يبتعد نحو 20م عن عناصر الشرطة- توجه أحد الجنود لأفراد طاقم TRT وطلب منهم تغيير مكان وقوفهم مشيراً إلى منطقة اخرى بجانب السور، ولكن المصور عمر قال بأن التصوير من هناك صعب ولا يظهر المكان كما يجب، رفض الجندي مجدداً وقال «إذاً اذهبوا من هنا، لن أسمح لكما بالتصوير» محاولاً دفع مجاهد والكاميرا، وعندما قبلوا تغيير مكانهم، رفض الشرطي ذلك قائلا: «لن أسمح لكما بالوقوف في أي مكان حتى هناك» وأجبرهما على الابتعاد الى الخارج.

(06/29) استهدف جنود الاحتلال أربعة صحفيين بإطلاق الأعيرة النارية والقذائف صوبهم ومحاصرتهم خلال تواجدهم غرب مدينة «رفح» لإعداد تقارير صحفية ما أدى لإصابة اثنين منهم ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الغد» إبراهيم قنن، فقد توجه نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم السبت هو وكلا من (مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي هاني الشاعر، والصحفي الحر سليمان حجي، والمصور الحر مهند أبو هلال) وهو يرتدون الزي الصحفي بالكامل لإعداد تقارير صحفية حول الدمار الذي لحق بمنطقة «الشاكوش» غرب مدينة رفح بعد خروج الدبابات الاسرائيلية منها، إلا أنهم تفاجئوا أثناء التغطية بتقدم دبابات جديدة حيث أطلقت الأعيرة النارية والقذائف صوبهم بشكل مباشر وحاصرتهم لمدة تزيد عن ساعة ونصف الساعة.

وأدى ذلك لإصابة الصحفي قنن برضوض في كلتا اليدين اليمنى واليسرى، فيما أصيب الصحفي سليمان بجراح في الرأس نتجت عن شظايا القذائف أثناء محاولة الهرب من المكان، واستمر الجنود بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم حيث حاولوا الاحتماء خلف الأشجار، وتوجه الصحفيون المصابون لمستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

(06/29) استشهاد الصحفي محمد أبو شريعة جراء إصابته الخطيرة بشظية صاروخ إسرائيلي أطلق من طائرة مسيرة قرب منزله وأصابت الدماغ مباشرة يوم الأحد.

ووفقا لإفادة مدير وكالة «شمس نيوز» محمد السيقلي لباحث مركز مدى، فقد استشهد مدير تحرير وكالة «شمس نيوز» محمد محمود أبو شريعة (30 عاما) نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الأول من شهر تموز متأثرا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد 06/30 نتجت عن شظايا صاروخ أطلق من طائرة مسيرة بالقرب من منزله، حيث أصابت الشظية الدماغ وأخرجته من مكانه.

وصل الصحفي إلى مستشفى «المعمداني» عبر سيارة مدنية بحالة خطيرة جداً ومن ثم نُقل عبر سيارة إسعاف للمستشفى «الاندونيسي» وبقي في غرفة العناية المكثفة حتى أعلن عن استشهاده.